الشروق اليومي

إخبارية وطنية

www.echoroukonline.com
infos@ech-chorouk.com

■ الثلاثاء 10 أكتوبر 2006م ■ الموافق لـ 17 رمضان 1427 هـ ■ العدد 1813 ■ الثمن : 10 دج

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

طالع ص 23

فضائح الشركة المختلطة الجزائرية الأمريكية تعود للواجهة

18 ألف مليار سنتيم صفقات غير قانونية مع وزارة الدفاع وسوناطراك

طالع ص 03

يستنطقهم بوتفليقة في "محاكمات" للحساب والعقاب

وزراء متّهمون بالكذب وتغليط الرئيس !

طالع ص 05



منذ إتهام بوتفليقة لوزير النقل بالكذب خلال معاينة ورشة المطار الدولي الجديد لم يعد الرئيس يثق في التقارير الرسمية

حقيقة أم تشويش؟

رشيد ولد بوسيافة

الكل يتحدث عن لوبيات وجماعات ضغط تستخدم وسائل غير قانونية في ابتزاز الدوائر الوزارية من أجل الحصول على امتيازات خاصة أو مشاريع كبرى مثل الطريق السيار شرق ـ غرب، لكن لا أحد كشف لنا هذه اللوبيات التي سعت إلى إجهاض مشروع العصر من خلال ضغوط وتهديدات، كما أنه لا أحد حرّك دعوى قضائية ضد هذه الممارسات المضرة بالاقتصاد الوطني ومستقبل التنمية في الجزائر.

وما يثير الغرابة هو أن يقول وزير يشرف على وزارة تسير موارد ضخمة وتفوق ميزانيتها السنوية ميزانية دولة مجاورة: إن البقاء على قيد الحياة هو مكسب في حد ذاته، ويمر هذا التصريح الذي يكشف عن تجاوز خطير حدث دون أن يثير أية ردود فعل سريعة، هو ماهية الجهات التي تقف وراء هذا العمل الشنيع، وتعمل على إفشال مشروع ضخم بحجم مشروع الطريق السيار شرق ـ غرب الذي أسال لعاب الشركات العالمية الكبرى، بالنظر إلى الاعتماد المالي الذي لم يسبق له مثيل في تاريخ الجزائر.

حكاية المليار دولار التي أثيرت حول المشروع لا ينبغي المرور عليها هكذا ولا يمكن اعتبار الموضوع منتهيا، فإن كان لها أساس ينبغي التحقيق فيها، أما إن كانت مجرد ادعاء، فلصالح من أثير هذا الموضوع؟ ولماذا التشكيك في أكبر مشروع في الجزائر؟ وهو مشروع دولة قبل أن يكون مشروع وزارة، كما أنه مشروع رئيس قبل أن يكون مشروع وزير.

والخوف كل الخوف من أن الضجة التي أثيرت حول الطريق السيار جاءت نتيجة فوز مجمعين من الصين واليابان اللذين يضمان 39 شركة بصفقة إنجاز المشروع، رغم المنافسة الأمريكية والفرنسية التقليدية في مثل هذه المشاريع الكبرى، فتكون تلك اللوبيات تتحرك بإيعاز من الخارج، كما يحدث في بلد عربي شقيق مزّقته الحروب، لأن ولاءات أبنائه خارجية ولا تتحرك إلا بإذن وطلب من السفارات.

إن أهمية الاعتمادات المالية الضخمة التي رصدت لمشروع الطريق السيار تتطلب حرصا كبيرا وشفافية مطلقة ومحاسبة دقيقة ومتابعة دائمة، لكن ينبغي أن يكون ذلك في إطار القانون وبعيدا عن الممارسات الخاطئة، لأن الأمر يتعلق بجزء كبير من موارد الجزائر ومقدراتها الاقتصادية.

تماطل و تلاعب في توزيعها.. و الفقراء غاضبون

قفة رمضان تنتظر العيد !

ص 06

المجالس العلمية الولائية ستقوم بـ "جزأرة" خطاب الأئمة ومراقبة تصرفاتهم

وزارة الشؤون الدينية تشن الحرب على "السلفية العلمية" في المساجد

ص 05

المكتب الفدرالي يلتزم بتعليمات الفيفا

الفاف تؤجل التكيف مع المرسوم وتدعو إلى الحوار مع الوصاية

ص 19

الشروق اليومي
مراصد
الثلاثاء 11 أكتوبر 2006م
الموافق لـ17 رمضان 1427هـ
العدد 1813
Infos@ech.chorouk.com

تومي تدعو على أصحاب المكتبات الشخصية

لم تجد وزيرة الثقافة خليدة تومي، بمناسبة حضورها افتتاح فضاء الدكتور أحمد طالب الإبراهيمي، بالمكتبة الوطنية من دعاء ترفعه إلى السماء سوى أن تقول "نتمنى أن يصبح هذا الفعل الحضري فيروسا لا يقبل دواء وأن تمشي العدوى في أولئك الذين يملكون مكتبات شخصية" وهو الأمر الذي أدّى إلى ضحك رئيس الحكومة عبد العزيز بلخادم الذي حضر هذه المناسبة وضحك الكثير ممن حضروا هذه المناسبة.



فتوى رمضانية في بنك الفلاحة!

أفتى مدير المنازعات والشؤون القانونية ببنك الفلاحة والتنمية الريفية (BADR) للرئيس المدير العام لهذا البنك العمومي الذي يوجد في حالة قريبة من الإفلاس، أفتى له بقانونية الإبقاء على الإطارات الذين يوجدون تحت الرقابة القضائية أو الذين يخضعون للتحقيق القضائي، في مناصب القرار بالمديرية العامة للبنك.. ولا يعرف على أي أساس أصدر هذا المدير فتواه، أم أنه مجرّد تأثر برمضان؟!



"الشروق اليومي" حيرت مدير "صيدال"

تساءل علي عون، الرئيس المدير العام لمجمع "صيدال"، أمس، عن سر تحصل "الشروق اليومي" على المعلومات التي تكشف فيها بأن "صيدال" قررت وضع الدواء المضاد للأنفلوزا "صيفلو" في الصيدليات إبتداء من نهاية الشهر الجاري، وكذا المعلومات التي كشفت "الشروق" فيها بأن "صيدال" تتفاوض مع ليبيا واليمن من أجل تمويلهما بكميات هائلة من دواء "صيفلو"، طالما أن وزارة الصحة لم تقدم أي طلبية لشراء هذا الدواء من "صيدال"، رغم أن الجزائر مازالت بحاجة لكميات معتبرة من هذا الدواء لتوفير المخزون الاحتياطي المنصوص عليه من طرف منظمة الصحة العالمية، نحن نقول له لا يهم المصدر ما دامت المعلومات التي أوردتها "الشروق اليومي" صحيحة.

وحوش "بترولية" لها سمعة عالمية؟!

شركة بترولية أجنبية تنشط في الجزائر، ولها سمعة عالمية، توظف منذ أشهر النساء في أعمال متعلقة بالنظافة على وجه الخصوص.. غير أن المثير والخطير حسب شهادة أدلت بها إحدى (الناجيات) من هذه الشركة العالمية، أن النسوة هناك يخضعن عادة للتحرش ثم الإعتداء الجنسي، وفي كل مرة يتم التخلي عنهن بعد فترة وجيزة، مع توجيه التهم لهن بالسرقة واللصوصية، لا لشيء إلا لإبعادهن عن الشركة، وهروبا من الفضائح!

الشيطان في رمضان!

أفتى وزير الشؤون الدينية غلام الله بأن من لا يقف عند سماع السلام الوطني قسما "يسكنه الشيطان". ولم يفت الوزير من تلقاء نفسه بهذا الرأي الذي لم يثبت في الأثر، إنما أملاه عليه ما رآه أمس بدار الإمام بالمحمدية عندما كان يذاع النشيد الوطني على الحضور، ولاحظ الوزير أن بعض الشباب لم يكلف خاطره في النهوض، مما لا يمكن في نظر الوزير أن يكون إلا مسّا من الشيطان.. فمن لا يشكر الشهداء لا يشكر الله على حد قوله. لكن الوزير لم يقل بأي رقية شرعية يعالج هؤلاء.

في زرالدة وبئر توتة.. الكل أغنياء

قال مدير الشؤون الدينية بولاية الجزائر أن بعض المقاطعات في الجزائر لا يوجد بها.. فقراء.

ربما يبدو الأمر غريبا، لأن المثال المذكور على ذلك مقاطعتي زرالدة وبئر توتة. وقد بنى السيد استنتاجه على أن اللجان القاعدية لصندوق الزكاة على مستوى المساجد لم تحص ولا عائلة فقيرة تقدمت لتسجيل نفسها للحصول على منحة 5000 دينار.

أما الحقيقة فقد تكون أن فقراء هذه المقاطعات فضلوا عدم التشهير بأنفسهم مقابل هذا المبلغ الزهيد، أو قد يكون بعضهم متعففا على طلب المساعدة.

طونيك يرفض صفقة بـ8 ملايين أورو!

طلبت شركة "بريتيش طاباكو" وشركة إماراتية متخصصة في صناعة وتسويق التبغ، من المتعامل الخاص المتخصص في الصناعات التغليفية، بإنجاز صفقة تخص تعليب علب سجائر في الجزائر، وحسب مصادر مؤكدة فإن والد مالك شركة طونيك رفض عقد هذه الصفقة "المغرية" التي تقدر قيمتها أزيد من 8 ملايين أورو، على أساس أن تعليب السجائر لا يتماشى مع قناعته الدينية.

مغالطة مصرية!

ككل سنة إحتفلت مصر بداية أكتوبر بذكرى (الإنتصار) أو بمعركة العبور الكبرى، ولكن الصحافة والفضائيات المصرية ركزت على أن العبور أو الضربة الجوية التي قادها حسني مبارك هو الإنتصار الوحيد لدولة عربية على إسرائيل بالرغم من أن هذا (الإنتصار) كلف مصر حسب مصادر غربية ما لا يقل عن 50 ألف شهيد مقابل 2676 قتيل من إسرائيل.. المشكلة أن مصر من حقها أن تصف ما تحقق من العبور بالإنتصار والمعجزة، لكن ليس من حقها أن تعتبر أن معركتها مع اسرائيل هي النصر الوحيد، ولم يمر عن انجازات حزب الله إلا بضعة أسابيع، ورحم الله شهداء مصر وسوريا وحزب الله؟!

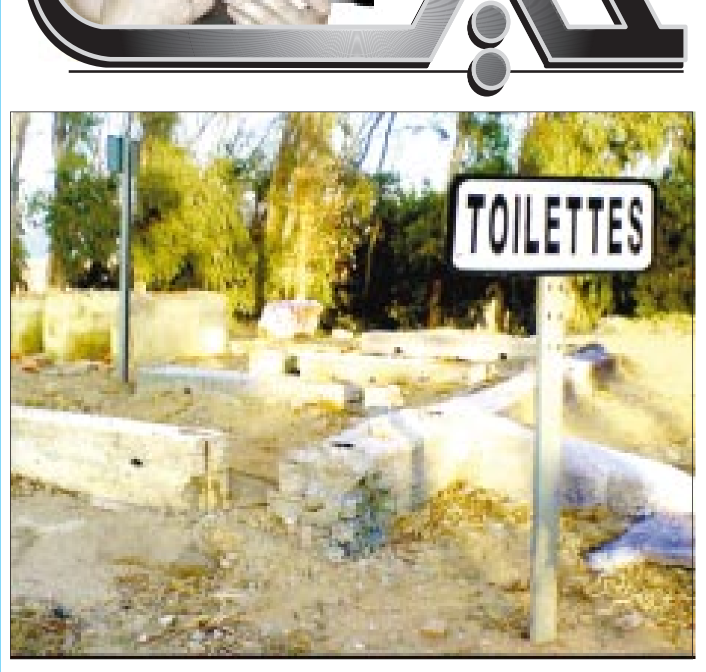
مليار ونصف من أجل مقعد مجلس الأمة



أكد أحد المترشحين المحتملين للمنافسة على مقعد مجلس الأمة الخاص بولاية تلمسان نهاية هذه السنة، أنه مستعد لإستثمار مليار ونصف لشراء أصوات الناخبين من المنتخبين، ولن يفرط في منصب السيناتور الذي يضمن الحصانة والحضانة في كنف السلطة.

إنتخابات مجلس الأمة ستكون ساخنة ومستعرة، فهل ينجح صاحب الشكارة المدعوم من وزير في حكومة بلخادم؟ إن غدا لناظره قريب وما أدراك ما معركة وقودها الوقود المهرب على الحدود!





في الهواء الطلق.. ومجانا ؟!

ببساطة

■ بقلم: عمار نعمي ■

الفيروس النافع؟!

بأسلوب فيه الكثير من الذكاء، والكثير من التحضر، أقام الحكيم بن حكيم الحكماء بدار الحكمة، الحجة على الحاكمين والمحكومين بأن هذا الشبل هو فعلا من ذاك الأسد، وبأن القاعدة الجزائرية القائمة على اعتبار كل من حكم، أو حام حول الحكم، أو تطلع إلى الحكم، هو بالضرورة جاهل، أمي، ليست صحيحة.

أحمد طالب الإبراهيمي، تبرّع للمكتبة الوطنية بعشرة آلاف كتاب، ليضع بذلك معالم الطريق الصحيح لنظرائه، وأقرانه، ومؤيديه، ومتحديه إلى كيفية خدمة الثقافة والمثقفين، هذا الطريق لا يؤدي إلى وزير مدى الحياة ولا إلى نائب مدى الحياة، ولا إلى زعيم مدى الحياة، ولا إلى شيخ مدى الحياة، ولا إلى رئيس مدى الحياة، لكنه وبالتأكيد يؤدي إلى مثقف مدى الحياة، فمن يستطيع تكرار مشهد رجل كبير يتقدم الصفوف، لأنه رفض سجن الكتب فوق الرفوف.

وببساطة

الوزيرة السعيدة خليدة تومي لم تجد ما تصف به هذه المبادرة الحميدة أحسن من "الفيروس النافع"، والشيء النافع يتمنى الإنسان انتشاره وتعميمه، وشكرا لمن استطاع أن يجعل الفيروسات نافعة.

صعلوك بملعب القبة!

ما لفت انتباه الجميع، أول أمس بملعب بن حداد بالقبة من خلال الزيارة التفقدية التي قادت الوالي المنتدب لحسين داي لهذا الملعب، هو وجود شخص أشبه بالصعلوك داخل الملعب، قيل لنا إنه أحد حراس الورشة التي تقوم بصيانة الملعب، فأمام مرأى الجميع ودون احترام حرمة رمضان راح يتفوه بكلمات بذيئة أمام أعين ومسمع الجميع، ذنبنا الوحيد أننا أردنا الاستفسار عن أسباب التأخر في الانتهاء من الأشغال.

سيدة تشكو أستاذة للرأي العام!

تقدمت سيدة من العاصمة تدعى نصاح أمينة، بشكوى للرأي العام، ذكرت فيها أنها قد تعرضت للطرد بطريقة لا تشرف استاذة اللغة الفرنسية بإحدى مدارس الشرافة التي تصرفت مع هذه السيدة بأسلوب مهين أمام الأساتذة، لا لشيء، إلا لأنها جاءت تستفسر عن وضعية ولدها الذي صفعته هذه الأستاذة التي لم تجد من وسيلة غيرها في تقديم الدروس لأطفال هم في عمر الزهور..

الشروق اليومي إخبارية وطنية

تصدر عن ش.ذ.م.م
مؤسسة الشروق للإعلام والنشر
المدير العام مسؤول النشر
علي فضيل

مدير التحرير:
أنيس رحماني

رئيس التحرير:
محمد يعقوبي

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة ـ الجزائر
المديرية العامة (فاكس): 28.59.59 (021)
الموزع الهاتفي: 28.47.84 (021) / 28.47.54 (021)
التحرير(هاتف و فاكس): 46.27.35 (021) / 46.27.34 (021)
الإشهار (فاكس): 46.27.37 (021) (هاتف): 46.27.36 (021)

رقم الحساب البنكي :BEA (وكالة حسين داي)
RIB - 002 00022 2202262 154 99
رقم الحساب الجاري:
16-006-17 Clé 33 (CCP)

■ ملاحظة:
كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

مكتب قسنطينة:
دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة
الهاتف: 66.04.06 (031)

مكتب وهران
20 شارع سيدي الشحمي وهران
الهاتف: 041 45 79 88
الفاكس: 041 45 79 77

الطبع:
الوسط: SIA
الشرق: SIE
الغرب: SIO

التوزيع:
الوسط: مؤسسة الشروق الهاتف: 021 28 00 75
الشرق: AMP الهاتف: 031 66 21 23
الغرب: SDPO الهاتف: 061 20 8722

فضائح الشركة المختلطة الجزائرية الأمريكية تعود للواجهة

18 ألف مليار سنتيم صفقات غير قانونية مع وزارة الدفاع وسوناطراك

أنيس رحماني

كشفت معلومات مؤكدة أن الشركة المختلطة الجزائرية الأمريكية ببراون رروت كوندور" التي تخضع للتحقيق القضائي من طرف وكيل الجمهورية لدى محكمة بئر مراد رايس تواجه أوضاعا صعبة بسبب مجموعة كبيرة من الاتهامات التي تخص صفقات أجريت بصيغة التراضي دون احترام قانون الصفقات العمومية وتضخيم الفواتير بشكل كبير.

وحسب مصادر موثوق بها فإن الأمر يتعلق بتحقيق قضائي جاء بناء على نتائج عمل فرقة تابعة للمفتشية العامة للمالية (تابعة لمصالح وزارة المالية) التي تولت التحقيق في 22 مشروعا كبيرا أسند لهذه الشركة المختلطة بين سوناطراك وهاليبرتون الأمريكية التي يمتلك نائب الرئيس الأمريكي ديك تشيني حصصا من أسهمها وهذا من إجمالي 45 مشروعا أسند لهذه الشركة منذ سنة 2000.

وتبين حسب التحقيقات الأولية أن أغلب المشاريع أسندت لهذه الشركة من طرف "سوناطراك" بصيغة التراضي، كما أسندت لهذه الشركة حصة أخرى من طرف وزارة الدفاع الوطني لإنجاز مشاريع كبرى.

وحسب معلومات مؤكدة فإن قيمة المشاريع التي وفرتها وزارة الدفاع الوطني لهذه الشركة بلغت ما قيمته 12500 مليار سنتيم وزعت على 14 مشروعا بين سنوات 2001 و2005، في حين كان حجم الصفقات التي أبرمت لفائدة شركة سوناطراك في حدود 6000 مليار سنتيم وتشمل 27 مشروعا. وتخص هذه الصفقات إجمالي يقدر بـ 18500 مليار وهي القيمة المالية الإجمالية التي لم تحترم فيها أبسط الإجراءات القانونية التي تضمن الحصانة للمال العام من النهب.

وتفيد معلومات أولية أن أغلب هذه الصفقات تمت بالتراضي بعيدا عن المقاييس القانونية التي نص عليها قانون الصفقات سنة 2002 وهو ما كان السبب في تضخيم الفواتير وغياب آليات رقابة من شأنها وقف نهب المال العام سيما وأن القوانين واضحة فيما يتعلق بالحالات الإستعجالية والتي لم يكن ما يبررها في الصفقات التي أبرمت لفائدة وزارة الدفاع الوطني وشركة سوناطراك.



عبد المالك قنايزية



عبد العزيز بوتفليقة



شكيب خليل

كما تم تسجيل تجاوزات خطيرة أخرى فيما يخص تعاملات هذه الشركة المختلطة وهو ما دفع الرئيس عبد العزيز بوتفليقة إلى إبداء غضبه الشديد من الفساد الذي عم هذه الشركة المختلطة وطالب بفتح تحقيق قضائي بمجرد الكشف عن النتائج الأولى للتحقيق الذي قامت به مصالح المفتشية العامة للمالية بداية العام الجاري. وكانت "الشروق اليومي" إنفردت في بداية العام الجاري بالإشارة إلى فتح مصالح المفتشية العامة للمالية تحقيق في تعاملات وصفقات هذه الشركة الجزائرية الأمريكية، لكن وزير الطاقة شكيب خليل كذب في تصريحات خص بها بالشروق اليومي"، في وقت لاحق، وجود مثل هذه التحقيقات قبل أن يقرر رئيس الجمهورية اللجوء إلى العدالة لمحاسبة المسؤولين على هذه الفضائح، وقد تعمد مجلس قضاء الجزائر فتح تحقيق ضد مجهول لتحديد أكبر قدر ممكن من المتواطئين والمجرمين في نهب المال العام وهي المعلومات التي أوردتها "الشروق اليومي" بداية شهر أوت الماضي نقلا عن مصادر مقربة من العدالة في سياق سلسلة ملاحقات قضائية شملت القطاعات الأساسية التي توغل فيها الفساد بشكل كبير.

وحسب معلومات "الشروق اليومي" فإن شركة "براون رروت كوندور" تمكنت في فترة وجيزة من التوغل في أوساط القرار المالي والسياسي من خلال توظيف أبناء وأقارب كبار المسؤولين في الدولة فضلا عن منح الهدايا بمختلف الأشكال والأنواع لمن لهم سلطة القرار وأيضا تنظيم سهرات "حمراء" في الجناح الرئاسي بفندق الشيراتون (الجناح الثاني وليس ذلك المخصص لرئيس الجمهورية) بحضور ذوي النفوذ والجاه قصد ضمان الحصول على الصفقات.

وحسب أوساط مطلعة فإن لجوء الرئيس عبد العزيز بوتفليقة إلى فتح ملف هذه الشركة بما يتطلبه هذا القرار من شجاعة سياسية كان مفاجأة للكثير من الأوساط السياسية التي كانت تعتقد أن نجاح بعض إطارات هذه الشركة المختلطة وفي سوناطراك من اختراق "لجان المساندة" في رئاسيات 2004 سيوفر لها الحصانة من المتابعة أمام العدالة.

وقد أمر الرئيس بوتفليقة خلال أحد مجالس الوزراء من الوزير المنتدب للدفاع الوطني بإلغاء كل الصفقات التي أبرمت مع هذه الشركة وطلب من باقي القطاعات الوزارية التوقف فورا عن التعامل مع هذه الشركة التي تسببت في إلحاق أضرار بليغة بالخزينة العامة.

ومنذ بداية العام الجاري سجلت أوساط دبلوماسية تزايد التدابير التي اتخذت ضد شبكات الفساد التي تنخر الإدا ا رة ودوائر القرار، وبقدر ما كان للكشف عن هذه الفضائح الأثر في معرفة مدى توغل الفساد في دوائر القرار بقدر ما وفر أيضا هامش مناورة للسلطات في التأكيد لشركائها في الخارج بوجود رغبة في مكافحة الفساد الذي كان أحد أبرز محاور خطاب رئيس الدولة خلال افتتاح السنة القضائية الجديدة.

رغم نفي شكيب خليل لما أوردناه بداية العام

معلومات "الشروق اليومي" كانت صحيحة

تأكد رسميا إجراء المفتشية العامة للمالية تحقيقا في أموال سوناطراك بعد عرض المفتشية تقريرا عن عملها وكانت "الشروق اليومي" السباقة لنشر خبر إيفاد المفتشية الى مؤسسة سوناطراك بناء على تعليمات رئيس الحكومة في عددها الصادر في 01 مارس 2006 وورد فيه الخبر مع إثارة تساؤلات حول خلفيات القضية والجهات المستهدفة خاصة، لكن وبعد أسابيع نفى وزير الطاقة والمناجم شكيب خليل هذه المعلومات بشكل كلي، ليتبين في النهاية أن ما أوردته "الشروق اليومي" كان صحيحا.

"الشروق اليومي" تنشر تفاصيل جديدة عن قضية إمبراطور تهريب المخدرات

زنجبيل سلم نفسه بعد وشاية شركائه به

زنجبيل قدم قائمة بشركائه للمخابرات من الإرهابيين ومسؤولي الأمن مما مهد للتفاوض معه



نائلة . ب



أحمد زنجبيل

أفادت مصادر موثوقة لـ"الشروق اليومي" أن أحمد زنجبيل أحد بارونات تهريب المخدرات في الجزائر قد سلم نفسه رسميا للمخابرات ولم يتم توقيفه كما تردد حسب بعض الأوساط، و"اضطر" زنجبيل لذلك بعد مفاوضات مع أجهزة الأمن عندما وصلته معلومات تفيد بوشاية شركائه به، وأن أيامه أصبحت معدودة، فقرر إمبراطور المهربين استغلال قانون ميثاق السلم والمصالحة لتأطير تسليم نفسه بناء على نصيحة مقربيه وأيضا الأطراف التي دخلت في مفاوضات معه، وأكدت مصادر الشروق اليومي "أن زنجبيل قام بعد تسرب معلومات بالوشاية به بتحرير رسالة تضمنت "اعترافاته" عن شركائه في التهريب الذي لم يكن جرمه الوحيد"، أشارت إلى تورط مسؤولين كبار في الدولة خاصة في أجهزة الأمن والعدالة بقائمة مفصلة، وأسر لمقربيه أنه لا يستبعد تصفيته للتستر على تورطهم معه، وتضيف هذه المصادر أن أجهزة المخابرات عندما تسلمت نسخة من "التقرير"، باشرت إتصالات واسعة معه أثمرت عن تسليم نفسه للسلطات الأمنية بالناحية العسكرية الأولى بالبليدة بعد سعي ضباط سامين في المخابرات لإقناعه بذلك مقابل ضمانات لم يتم الكشف عنها، لكنه لم يتم إيداعه الحبس، بل يتواجد في إقامة محروسة، وتم فتح تحقيق مباشرة في أقواله واتهاماته الخطيرة وتحركت بسحب جوازات السفر من أكثر من 21 متورطا، تقول مصادرنا "إن العدد الحقيقي يتجاوز ذلك بكثير لاستمرار التحقيق الذي يسير في الطريق السليم"، وفسر متتبعون للملف التكتم عن قضية بهذا الحجم باعتبارات أمنية وعدم التشويش على سير التحقيق.

وتذهب مصادرنا للتوضيح أن زنجبيل تكتم عن هويته عند تسليم نفسه، وادعى فعلا أنه إرهابي سلم نفسه لمصالح الأمن للاستفادة من مراسيم ميثاق السلم والمصالحة الوطنية وهي الإشاعة التي تم تسريبها عمدا لعدم إثارة شكوك حول هويته الحقيقية وقطع الطريق أمام شركائه لترتيب وضعهم، وكانت "الشروق اليومي" قد أشارت في أعداد سابقة إلى "تعليمة" داخلية تكون أصدرتها أجهزة الأمن تتعلق بالتكتم عن الإرهابيين الذين يسلمون أنفسهم في إطار ميثاق السلم وعددهم أيضا، وقد تكون لقضية زنجبيل علاقة بذلك، حسب متتبعين، لكن الأكيد، برأيهم، أنه سيفجر فضائح يكون تورط فيها مسؤولون سامون سهّلوا عملية تهريب المخدرات والأموال وحتى تنقله إلى الخارج، لكن أخطر ما قد يكون كشف عنه زنجبيل للمحققين هو علاقة أمراء وقادة في التنظيمات الإرهابية بإطارات في أجهزة الأمن منهم مشرفين على مكافحة الإرهاب والتنسيق فيما بينهم لتسهيل نشاط شبكة زنجبيل التي يكون من بين أعضائها إطارات في الأمن والعدالة، إضافة للعلاقة التي تربط شبكة زنجبيل بأجهزة الأمن المغربية كانت تضمن له الحماية والدعم وتنظيمات مختصة في تهريب الأسلحة تنشط بمالي والنيجر.

وتندرج قضية فتح ملف زنجبيل المتابع منذ 10 سنوات، برأي متتبعين، في إطار الحرب على الفساد التي تقودها السلطات بأمر من رئيس الجمهورية في مرحلة ما بعد الإرهاب وبعد استقرار الوضع الأمني، لتعود الهيئات لنشاطها التقليدي وتنطلق معها مرحلة "محاكمة الفوضى" التي عاشتها البلاد طيلة سنوات واستغلتها أطراف لتحقيق الثراء.

وتثار اليوم، تساؤلات حول خلفيات وشاية شركائه به، خاصة وأنه حريص على "تشكيلة" شبكته، لتؤكد مصادر أن إرهابيين سلموا أنفسهم حديثا أدلوا بمعلومات خطيرة حول تورط مهربي المخدرات والكوابل الكهربائية مع الجماعات الإرهابية، وكانت قضية حجز أكثر من طن من المخدرات عام 1993 بمقر إقامة أحد قيادات الفيس المحظور بولاية وهران الخيط الذي يؤكد هذه العلاقة بعد أن اعترف للمحققين أنه يتم "بفضلها" تمويل الجماعات المسلحة لشراء الأسلحة.

إتهمهم بالعمل على تكسير وضرب مصالح مجمع "صيدال"، علي عون يؤكد:

"مافيا الدواء" وراء عرقلة تسويق أنسولين صيدال وصيفلو المضاد للأنفلوانزا

جميلة بلقاسم

اتهم الرئيس المدير العام لمجمع صيدال علي عون أمس صراحة من أسماهم لوبيات ومافيا الدواء بالوقوف وراء العراقيل التي تواجهها صيدال في تسويق دواء صيفلو، والأنسولين في الجزائر سعيا من هذه اللوبيات للحفاظ على حصتها في سوق الأدوية بالجزائر، وذهب علي عون إلى أبعد من ذلك، حيث قال بأن بعض المسؤولين في قطاع الصحة لم يكونوا يتوقعون أن تخرج صيدال بمنتوج الأنسولين إلى السوق بهذه السرعة فعمدوا إلى عرقلة تسويقه من خلال تعطيل تسجيله ضمن قائمة الأدوية المعوضة، وقال عون في هذا الصدد بأن بعض المسؤولين والوزراء، في إشارة منه إلى وزير العمل الطيب لوح، فضلوا الرد على طلب صيدال عن طريق الصحافة بدل أن يقوموا بذلك كتابيا، والأسوأ من ذلك حسبه أنهم برروا عدم إدراج أنسولين صيدال "أنسودال" في قائمة الأدوية المعوضة بحجة أن طلب صيدال بتسجيل هذا الدواء في نظام الضمان الإجتماعي جاء متأخرا، وفي هذا الخصوص أوضح عون بأن صيدال شرع في إنتاج الأنسولين في أفريل، وتقدم بالطلب لتعويضه في شهر ماي أي مباشرة بعد شروعه في الإنتاج، مضيفا أنه من غير المعقول أن تقدم طلبا لتعويض هذا الدواء وهي لم تكن قد أنتجته بعد.

ويوجد حاليا في مخازن صيدال مخزون يقدر تقريبا بـ 800 ألف قارورة، في حين أن الأنسولين المستورد يسوق ويعوض، وهي تناقضات قال عون بأنها خطيرة، خاصة وأن سعر الأنسولين الذي تنتجه صيدال يقل عن السعر المرجعي المعتمد لتعويض دواء الأنسولين المستورد، في وقت تتمكن المخابر الأجنبية حسب علي عون من التسجيل مباشرة في القائمة ودون أي صعوبات، وفي وقت ينص البرنامج الخماسي للحكومة على أن تلتزم الحكومة بتشجيع الإنتاج الوطني للأدوية وتشجيع الإستهلاك الوطني للأدوية الجنيسة، وأضاف المتحدث عبر القناة الأولى التابعة للإذاعة الوطنية بأن أنسولين صيدال مازال غير معوض عبر ولايتين رغم أنه أدرج في القائمة شهر جويلية الفارط، كما أن المستشفيات والصيدلية المركزية رفضوا شراءه من صيدال بحجة أنهم متعاقدون مع مخبر أجنبي، إلى غاية نهاية السنة الجارية.

وقال علي عون بأن الممارسات التي يتعرض لها مجمع صيدال لعرقلته ومحاولة تكسيره في السوق ذهبت إلى أبعد مما يتصوره العقل إلى درجة أن صيدال أقامت السماء ولم تقعدها من أجل الحصول على رخصة صناعة صيفلو مع المخبر الهندي لتتفاجأ بكل هذه الصعوبات في تسويقه، وهو حسب عون "دليل واضح على أن هذه اللوبيات تقف وراء الأمر، لضرب مصالح صيدال"، مضيفا بأن مافيا الدواء لم تهضم إنتاج الأنسولين وصيفلو من طرف صيدال، ولهذا تحاول عرقلة تسويقه، متسائلا ما معنى أن تراسل وزارة العمل صيدال مباشرة بعد خروج نبأ تسويق صيفلو في الصيدليات لتبلغها بأن لجنة الوزراة اجتمعت حول هذا الدواء وقررت عدم إدد راجه في قائمة الأدوية المعوضة، وحرص المتحدث على التوضيح بأن صيدال تخوض حربا من أجل تعويض أدويتها طيلة السنوات الست الماضية.

ولم يفوت علي عون الفرصة لكشف الخسائر التي تكبدتها صيدال بسبب قرار رفع إجبارية الإستثمار على مستوردي الدواء شهر سبتمبر 2005 في وقت كانت صيدال بصدد الدخول في شراكة مع أكبر المخابر العالمية لفتح 80 بالمائة من رأسمالها، حيث أدى القرار إلى تراجع كل تلك المخابر عن الدخول في شراكة مع صيدال نظرا لفتح السوق كلها أمام المستوردين، واصفا هذه السياسة بسياسة الصالونات التي تأتي بردود فعل عكسية تماما.

علي عو،ن قال بأنه متأكد بأن تصريحاته هذه ستغضب الكثير من المسؤولين، وبأن صيدال ستدفع ثمن هذه التصريحات غاليا.

يستنطقهم بوتفليقة في "محاكمات" للحساب والعقاب

وزراء متّهمون بالكذب وتغليط الرئيس!

جمال لعلامي

إنفراد الرئيس عبد العزيز بوتفليقة بوزراء الطاقم الحكومي، يدفع إلى التساؤل حول ما إذا كان الرئيس لا يثق إلا في شخص عبد العزيز بوتفليقة؟، وما الذي يدفع الرئيس إلى الاستماع لأعضاء الجهاز التنفيذي على طريقة "المعلم والتلميذ"؟، وماذا سيبقى لاجتماعات مجلسي الحكومة والوزراء؟، ثم ما الداعي لوجود منصب رئيس الحكومة، ما دام رئيس الجمهورية يتكفل بمهمة وصلاحيات المراقبة والحساب والعقاب، وما هو سر اختيار بوتفليقة لشهر رمضان من كل سنة لاستنطاق وتقييم الوزراء؟.

الظاهر أن "اقتراحات" تعديل الدستور، دخلت حيز التنفيذ، قبل حوالي ثلاث سنوات، والواضح أن عبد العزيز بلخادم كان محقا وصادقا عندما اعترف بأنه يتولى منصب "منسق الحكومة" وليس رئيسها!، وتكشف جلسات "الرئيس يسأل والوزير يُجيب" أن بوتفليقة لا يريد أية وساطة في تسيير شؤون الجهاز التنفيذي، وقد أكدها عندما قال في خطابه أمام العمال في ذكرى الفاتح ماي من السنة الماضية، إنه لا يكتفي بالتقارير التي يعدها الوزراء أو العروض المقدّمة خلال اجتماعات مجلس الوزراء، وإنما يلجأ إلى زيارات العمل والتفقد للاطلاع شخصيا وبصفة مباشرة على سير المشاريع عبر ولايات الجمهورية.

هذا الكلام الكبير يدفع إلى رسم علامات الاستفهام والتعجب أمام "ثقة" الرئيس في الحكومة ومصداقية الوزراء عند بوتفليقة، ومن بين التفسيرات أن رئيس الجمهورية "يشك" في أداء وإمكانيات و"صدق" أغلب الوزراء في تطبيق برنامجه الذي وعد به المواطنين، خاصة فيما يتعلق بالإصلاحات الوطنية والمشاريع الكبرى والنمو الاقتصادي، لذلك فإن استدعاء الوزراء إلى جلسات "المحاكمة" قد يكون من بين أهدافه متابعة إنجاز البرنامج الرئاسي، لكن لماذا لا يكتفي بوتفليقة بتقارير رئيس حكومته عن نشاط وحصيلة الوزراء؟.

ما قاله بوتفليقة بعد أحداث ورقلة في العام 2004، بأنه كان يتلقى "تقارير مغلوطة"، يستدعي التساؤل حول الجهات التي تتحمل مسؤولية تغليط رئيس الجمهورية والكذب عليه؟، هل هو الوالي أم الوزير أم رئيس الحكومة، أم هؤلاء جميعا تورطوا في شراكة لنسج "الخيانة" التي يعاقب عليها القانون؟، وبالعودة إلى مثل هذه التصريحات فإن انفراد الرئيس بكل وزير يعطي الانطباع أن بوتفليقة يريد أن "يحقق" ويجمع المعلومات بنفسه، وهو من أكد خلال بداية عهدته الأولى أنه سيعمل على تجميع صلاحياته المبعثرة، وأنه يريد أن يكون رئيسا كاملا وليس ثلاثة أرباع رئيس، ويبدو أن تجارب 7 حكومات متعاقبة بخمسة رؤساء (حمداني، بن بيتور، بن فليس، أويحيى وبلخادم) خلال 7 سنوات، تؤسّس للقول بأن 7 أطقم حكومية و5 رؤساء حكومات توارثوا اللعنة والإفلاس!، وإلا ما الداعي لإجراء تعديلات وتغييرات حكومية بمعدل ميلاد حكومة كل عام؟.

غضب واستياء الرئيس من وزراء حكوماته تقرأه تصريحات سابقة، إتهم فيها بوتفليقة عددا من الوزراء باستغلال حقائبهم الوزارية لخدمة مصالح حزبية، وقبلها كان الرئيس قبيل الإعلان عن حكومته الأولى قد أكد أنه بصدد البحث عن حكومة "رجال الدولة وليس كوكبة نجوم السينما ممن يحكمهم الخيال والتمثيل بدل الواقع"، فهل وجد الرئيس نفسه الآن أمام وزراء متحزبين "يمثلون عليه" وعلى الشعب؟، كما أكد بوتفليقة قبل نحو سنة ونصف أن تعيين الوزراء يخضع في أغلب الأحيان إلى اعتبارات وحسابات خاصة، من بينها تدخل قيادات الأحزاب بقوائم متعدّدة قصد الاستوزار!.

الجري وراء الحقائب الوزارية لغّم مقياس اختيار الوزراء، إنطلاقا من الكفاءة والمهنية بدل الولاءات والتعيين بالتوصية، وتكشف "الفضائح" التي تهز بعض القطاعات، مثلما نقلته مؤخرا الصحافة فيما يخصّ مثلا الوكالة الوطنية للسدود ومشروع الطريق السيار شرق-غرب والشركة البترولية المختلطة الجزائرية الأمريكية، أن استنطاق الوزراء أصبح ضروريا، خاصة أولئك الذين لم يتأخر الرئيس عن توبيخهم و"بهدلتهم" على المباشر خلال زياراته الميدانية للولايات، وبالعودة إلى الأحداث يبيّن مسلسل التراشق بالاتهامات بين الحكومة والبرلمان في شهر أفريل الماضي عشية عرض بيان السياسة العامة للحكومة، وما أثير بشأن العلاقة بين الوزراء ورئيس الحكومة حول تنفيذ البرنامج الرئاسي أن الأداء الحكومي تحت الصفر، لكن الإبقاء على الحكومة وتغيير رئيسها فقط في ماي الماضي دفع إلى الاعتقاد بأن بوتفليقة "ملّ ويئس" من استبدال الطاعون بالكوليرا!.

في افتتاح السنة الجامعية من باتنة مشككا في نسبة البطالة المقدرة بـ 15٪

بوتفليقة: ربحنا معركة "الكم".. ولم نحسم مسألة "الكيف"!

طاهر حليسي

أكد السيد عبد العزيز بوتفليقة في كلمة افتتاحية ألقاها بجامعة باتنة على ضرورة إصلاح قطاعات التعليم والتربية والتكوين للحفاظ على "المكاسب النوعية المحققة في هذا القطاع، الذي ستقوض نجاحاته اذا لم تسارع الدولة إلى الإصلاح والتطوير ضمانا للنوع على حساب الكم.

وكان رئيس الجمهورية ذكر أن عدد المتعلمين بالجزائر تضاعف 10 مرات منذ الاستقلال، حيث يجلس اليوم 7,5 مليون تلميذ، ربع سكان الجزائر، في المدارس، في حين بلغت نسبة المتمدرسين في سن السادسة 97٪ وهي نسبة محترمة عالميا، فيما ارتفع عدد طلاب الجامعات إلى 930,000 طالب، شهدت فيها الفترة تطورا في الطلبة الدارسين بنسبة 129٪ في الفترة الممتدة ما بين 1999/ 2006. ولئن أقر الرئيس أن بعض هذه الحصائل مرتبطة بارتفاع الفائزين بشهادة البكالوريا الذين بلغ عددهم 220,000 طالب السنة الفارطة، فقد ارتفع عدد الخريجين أيضا إلى 110,000 متخرج، ما يفرض وضع خطط لمعالجة النقائص والاختلالات المضرة بنوعية التعليم المطالب بالخروج من فترة الاختلال والجمود التي طال أمدها ولابد أن تزول، على حد تعبيره، مؤكدا "لقد ربحنا معركة الكم... لكن معركة الكيف لم تحسم بعد"! خاصة وأن عدد الطلبة الجامعيين سيبلغ مليون ونصف مليون طالب في حدود 2009 – 2010.

إصلاح التكوين نال قسطا من الكلمة الافتتاحية، عندما رصد رئيس الحكومة مختلف التطورات الحاصلة في القطاع، خاصة منذ توليه سدة الحكم (1999 – 2006)، حيث ارتفع عدد الأساتذة إلى 37700 بعدما كان 12060 قبل ذلك، وقفز عدد المقاعد إلى 735520 بعدما كان لا يتجاوز 340,000 مقعد قبل 1999، وعلى نفس المنوال دافع الرئيس عن النتائج المحققة، حيث ارتفعت مرافق الإيواء إلى 290 إقامة جامعية في 2006 (109 سنة 1998) وسمحت الاستثمارات في القطاع بإنشاء 60 مؤسسة جامعية عبر 41 ولاية، كما تم تحقيق نسبة 25٪ في إنجاز المدارس والهياكل التربوية المختلفة في فترة 98 / 2006 من النسبة المحققة منذ فترة الاستقلال، واعدا بأن الفترة الممتدة ما بين 2006 و2009 ستشهد "إنجاز 7000 قسم وأكثر من 1000 إكمالية و450 ثانوية"، ما يسمح بإنجاز ربع الحظيرة الوطنية للهياكل القاعدية التربوية في ظرف خمس سنوات فقط.

المجالس العلمية الولائية ستقوم بـ "جزأرة" خطاب الأئمة ومراقبة تصرفاتهم

وزارة الشؤون الدينية تشن الحرب على "السلفية العلمية" في المساجد

غنية قمراوي

قررت وزارة الشؤون الدينية والأوقاف شن حرب على ما أصبح يصطلح عليه بـ "السلفية العلمية" وسط الشباب الذين آثروا التدين على طريقة الفكر الوهابي، حيث قال وزير الشؤون الدينية والأوقاف عبد الله غلام الله، دون أن يسميهم بالاسم "بعض الشباب يبحث عن الشواذ في المجتمعات ليبنوا عليها الاختلاف"، مشيرا صراحة إلى "بعض المؤذنين الذين يؤذنون 10 دقائق قبل المغرب ويفطّرون الناس مفسدين عليهم صيامهم"، معتبرا أن الجزائر تعيش أزمة بثقافية ودينية كبرى".

ولأجل هذا السبب قررت الوزارة التصدي لهؤلاء عن طريق توحيد عمل الإرشاد الديني داخل المساجد تحت إشراف المجالس العلمية الولائية، لتكون قريبة من تأطير أئمة المساجد والوعاظ ومراقبة خطابهم الديني وضبط تصرفاتهم في منصب الإمامة، حيث قال غلام الله، في كلمة أمس، بمناسبة توزيع ريع الزكاة من قروض وإعانات على العائلات المعوزة بدار الإمام بالمحمدية "فسق أن نوجه الناس توجيها سيئا" في رسالة مباشرة إلى الأئمة . وإذ تحدث الوزير عن هؤلاء دون ذكرهم بأسمائهم، رغم تأكيد أن الوزارة رصدت 10 حالات من "هؤلاء الأئمة المتطرفين"، إلا أن الدكتور عمار طالبي رئيس المجلس العلمي للجزائر العاصمة الذي نصبه الوزير رسميا أمس، قال "مهمة المجلس العلمي تتلخص في بث الوعي بالحقائق الإسلامية في كل مساجد الولاية لكف التشويش عن العبادات"، مدللا على ذلك بالجدل القائم في طريقة أداء العبادات مثل سجدة الاستراحة بين الركعتين، وهذه لم تثبت عن الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم، حسبه، إلا في آخر عمره عندما تقدم به السن. كما قال إن المجلس سيحث الأئمة على الإفتاء بـ "المشهور من القول" للحد من الفتاوى التي تشوش على الناس أمورهم، لمعالجة اهتمامات المواطنين في دروس المساجد بدلا من البقاء دائما في الأمور المعروفة.

وقال رئيس المجلس العلمي للجزائر العاصمة في تصريح لـ "الشروق اليومي" "نعم نحن مقصرون والائمة مقصرون في أداء أدوارهم"، مضيفا "سيقوم المجلس المتكون من حوالي 15 عضوا بتأطير الأئمة عن طريق تكوينهم في ندوات دورية لتوحيد الوعي وتوجيه الإرشاد"، كما لم يستبعد أن يقوم المجلس بالترخيص لحلقات العلم ودروس الإرشاد في المساجد التي يؤطرها الإمام.

التوقيع الأسبوع القادم على اتفاقيات الفروع

سيتم التوقيع على كل اتفاقيات الفروع، خاصة المتعلقة منها برفع أجور القطاعين العام والخاص قبل نهاية الأسبوع القادم، بمقر وزارة العمل والضمان الاجتماعي، حسبما علم أمس الاثنين، من مصدر نقابي. وأكد ذات المصدر أن "اتفاقيات الفروع المتبقية التي لم يتم التوقيع عليها خلال الثلاثية الـ 12 سيوقع عليها بالأحرف الأولى خلال الأسبوع القادم"، موضحا انه "لم يحدد التاريخ لحد الآن". للتذكير، فقد تم التوقيع على تسع اتفاقيات فروع عقب أشغال الثلاثية من أصل 52 اتفاقية فروع مقررة في إطار المفاوضات بين مؤسسات تسيير المساهمات وأرباب العمل والفدراليات التابعة للاتحاد العام للعمال الجزائريين.

كما تقرر خلال الاجتماع الـ 12 للثلاثية رفع الأجر الوطني الأدنى المضمون من 10,000 دينار إلى 12,000 دينار ابتداء من الفاتح جانفي 2007. وكان الأمين العام للاتحاد العام للعمال الجزائريين السيد عبد المجيد سيدي السعيد قد صرح عقب الثلاثية بأن أجور كل عمال القطاع العام ستشهد ارتفاعا "حقيقيا" يتراوح بين 20 و25 بالمائة. وأوضح السيد سيدي السعيد أن عمال القطاع الخاص سيستفيدون من ارتفاع يتراوح بين 10 و20 بالمائة إثر التوقيع على اتفاقية – إطار بين الاتحاد العام للعمال الجزائريين ومنظمات أرباب العمل.

■ ق.و

بعد تنصيبه خلفا لـ"أبو عمير مصطفى"

أمير المنطقة السادسة الجديد وراء عمليات الخطف بولاية جيجل

خلفت العملية التي نفذتها عناصر كتيبة "الإستقامة" المنضوية تحت لواء التنظيم الإرهابي المسمى الجماعة السلفية للدعوة والقتال، التي تمّ خلالها مساء أول أمس اختطاف شقيق مقاول بوسط مدينة العوانة، خلفت هلعا كبيرا وسط المقاولين ومخاوف شديدة من تكرار السيناريو القبائلي بولاية جيجل، خاصة وأن عملية أول أمس تعد الثانية في ظرف أسبوعين، حيث سبق لذات الكتيبة إختطاف مقاول آخر بمنطقة الخراشة بالعوانة قبل أن تفرج عنه بعد أسبوع مقابل فدية قدرها 25 مليون سنتيم. كما أن أرشيف الجماعات الإرهابية المسلحة حافل بعمليات الخطف، حيث سبق لكتائب الجماعة السلفية للدعوة والقتال في عمليات متفرقة إختطاف مجموعة من المقاولين لاسيما منهم الحاصلين على عقود جني الفلين، لم يطلق سراحهم إلا بعد دفعهم "للفدية".

غير أن الجديد في عمليات الخطف هذه التي لم تشهدها أية منطقة بالولاية باستثناء العوانة الواقعة على بعد حوالي 18 كلم غرب جيجل، أنها تتزامن مع تعيين المدعو "بشاني زهير" وهو من منطقة العوانة أميرا للمنطقة السادسة "بالنيابة" بعد القضاء على الأمير السابق أبو عمير مصطفى برفقة الضابط الشرعي أسد أبو البراء و04 إرهابيين ومجموعة من النساء والأطفال في اقتحام مغارة سدات من طرف قوات الجيش في منتصف شهر ماي الماضي. وحسب بعض المصادر، فإن "مبادرة" الأمير الجديد الهدف منها تنشيط العمل الإرهابي وتفعيله وانتهاج أسلوب الخطف والمساومة من أجل تعويض الخسائر المالية التي تكبدها التنظيم في عملية سدات على غرار الخسائر البشرية وهو ما دفع بذات المصادر إلى عدم استبعاد القيام بعمليات خطف جديدة بعد نجاح العمليتين السابقتين ونجاح العناصر التي نفذتهما في الدخول إلى وسط المدن.

ياسر عبد الحي

فتح رأس مال الشركة الجزائرية بأكثر من 50 بالمائة

"غوفاست" الفرنسية تفوز بصفقة التنازل عن "كنان شمال"

أكد مسؤولون من شركة تسيير مساهمات قطاع النقل أن ملف فتح رأس مال "كنان شمال" التابعة لمجمع كنان أصبح جاهزا وتم قبوله ولم يتبق إلا القرار النهائي من لدن مجلس مساهمات الدولة للتنازل عن نصيب يفوق 50 بالمائة من رأس مال هذا الفرع المختص في نقل البضائع بين الجزائر والدول الشمالية الأوروبية والأمريكية والذي تقدم مالك المؤسسة الفرنسية "غوفاست" أرزقي ايجرويدن بعرض منفرد، دون منافسة، للحصول على حصة منه تسمح له بصلاحية تسيير الفرع وذلك تبعا لمناقصة شهر فيفري من السنة الجارية. وأوضح هؤلاء المسؤولون "للشروق اليومي" أن ملف التنازل عن أكثر من 50 بالمائة من "كنان شمال" تم بحثه على مستوى مجلس مساهمات الدولة في 16 سبتمبر المنصرم وأمر هذا المجلس شركة تسيير القطاع بتوضيح بعض النقاط المتعلقة بالملف، وهي التوضيحات التي تم إدراجها في الملف، حسبما أكدت تلك المصادر، وينتظر فقط إعادة إدراج دراسته في جدول أعمال مجلس مساهمات الدولة.

ويشار إلى أن غوفاست هي شركة فرنسية مملوكة من طرف السيد ارزقي إيجرويدن ومقرها بمدينة مونتروي وكان أول نشاطاتها يتمثل في ترحيل أثاث المهاجرين وخصوصا من السلك الدبلوماسي من فرنسا إلى الجزائر. وتمكن مالكها أرزقي إيجرويدن من تأسيس شركة الطيران "أنتينيا أيرلاينز" التي أفلست وقام صاحبها بالتصرف في أصولها، ومنها طائرة لم تقلع أبدا كون خزانها للكيروزان مثقوب، باعها للخليفة للطيران بقيمة 61 مليون دولار، حسبما أكدته مصادر "الشروق اليومي" التي أضافت أن جزءا من هذه الأموال سدد بها إيجرويدن ديونه لدى عدد من البنوك الفرنسية والجزائرية منها القرض الشعبي الجزائري، بالإضافة إلى دفع 35 مليون دولار للفوز بصفقة شراء شركة الطيران الفرنسية "إيغل آزور". وحسب مصادر مطلعة على ملف التنازل عن جزء من رأس مال فروع مجمع "كنان"، فإن غوفاست أصبحت المالك الجديد لـ "كنان شمال"، على اعتبار أن صاحب الشركة الخاضعة للقانون الفرنسي له نفوذ وعلاقات في أوساط نقابية رفيعة المستوى والتأثير.

سليم.ب

تماطل و تلاعب في توزيعها..و الفقراء غاضبون

قـــفة رمضـــان تنتـــظر العـــيد !

تطرح قفة رمضان خلال هذه السنة وككل عام العديد من الإشكالات ونقاط الاستفهام، لما يتخللها من تجاوزات وتذبذب في التوزيع، فرغم أنها موجهة لذوي الحاجات الخاصة، فإن أغلب البلديات لم تباشر بعد عملية التوزيع رغم انقضاء النصف الأول من رمضان.

فإذا كان الهدف منها مساعدة العائلات المعوزة، فإن هذه الأخيرة لم تتسلمها في وقت هي في أمسّ الحاجة إليها وكثيرا ما تحرم منها. من جهة أخرى فإن معايير التوزيع غامضة وكثيرا ما كانت محل تحقيقات، حيث تبيّن الأرقام التي تحصلنا عليها أن نصف الفقراء هذه السنة محرومون من قفة رمضان لأسباب غير مبررة.

برمجة 47480 مساعدة فقط

نصف فقراء العاصمة مقصيون من قفة رمضان

برمجت اللجنة المحلية للتضامن لولاية الجزائر خلال شهر رمضان توزيع 47480 قفة للمحتاجين على مستوى 57 بلدية بالعاصمة تتراوح قيمتها المالية بين 2000 و5000 دج وهو مبلغ قليل جدا إذا ما قورن بعدد المحتاجين الذين بلغ عددهم 83000 أغلبهم موزعون على دوائر الحراش، الدار البيضاء، باب الوادي وبراقي، وهذا بالرغم من الاعتمادات المالية التي فاقت 255 مليون و500 ألف دينار كانت قد تحصلت عليها الولاية من وزارة التضامن والبلديات الغنية والمؤسسات المتطوعة.

ومن جهة أخرى وزعت ذات المصالح 30 ألف و956 قفة إلى غاية، نهاية الأسبوع الماضي، بالرغم من أن عملية إعداد قوائم المحتاجين تمت قبل شهر رمضان، وقد أرجعت رئيسة اللجنة المحلية للتضامن لولاية الجزائر، فيروز محمدي، هذا التأخر إلى أن العملية تتم على أقساط، لأن التبرعات تقدم يوميا. وأضافت أن المستفيدين من القفة تقدم لهم أيضا وجبات مطاعم الرحمة، وبالتالي فإن العملية تتطلب البعض من الوقت على حد تعبيرها.

ولاية الجزائر خصصت في هذا السياق مبلغ 77 مليون و700 ألف دينار من ميزانيتها الخاصة.

وبلغ عدد الإعانات المالية 60 ألف و581 إعانة تتراوح قيمتها بين 2000دج و5000 دج.

الجديد هذه السنة، حسب ما أفادت به ممثلة اللجنة المحلية للتضامن لولاية الجزائر، أن العائلات تقدم لها القفة عن طريق الكشافة الإسلامية وممثلين من البلديات إلى منازلهم، بالإضافة إلى عملية التنسيق بين البلديات وأصحاب المحلات التجارية لتسليم المواد الغذائية.

وبالنسبة لمشكلة القوائم التي تطرح نفسها كل سنة، فقد أكدت السيدة محمدي أن عدد الشكاوى هذه السنة لا يتعدى 10 بالمائة، لأن القائمة تعد قبل شهر رمضان.

وفي سياق متصل كشفت السيدة محمدي عن فتح 135 مطعما للرحمة، تقدم أكثر من 27 ألف وجبة يوميا.

◆ سليمة حمادي

عين الدفلى

العرض لا يلبي الطلب والبلديات عاجزة عن التوزيع

يتزايد الطلب على قفة رمضان من قبل العائلات المحرومة وقد شكلت الطوابير اليومية ديكور كثير من بلديات ولاية عين الدفلى بغية الحصول على المواد الغذائية التي يتم سحبها من 36 نقطة مخصصة للعملية عبر كافة البلديات، التي لم تستطع مجابهة الأعداد الهائلة من الطلبات، فبينما أكد مصدر عليم لـ"الشروق" ببلدية بومدفع بأقصى الجهة الشرقية للولاية حصول البلدية على 50 قفة فقط ساهمت بها الولاية لفائدة عديمي الدخل، لم تتمكن بومدفع من تلبية الطلب لفائدة 600 عائلة تقطن بمناطق عدة منها عين الدم والنسيسة وسيدي معمر وتلاوين وغيرها... حيث لاتزال هذه العائلات تنتظر صرف الغلاف المالي المقدر بـ300 ألف دج المخصص للعملية التضامنية، فإن بلدية الماين، بأقصى الجهة الجنوبية الغربية وهي إحدى البلديات الأكثر فقرا على المستوى الوطني، لم تشرع بعد في توزيع قفة رمضان رغم إحصائها 1064 عائلة محرومة، بينما تكون قد خصصت 600 ألف دج لنفس الغرض. واستنادا إلى مصادرنا، فإن الوضع نفسه تعرفه بلدية زدين المجاورة وكذا بلدية الروينة اللتان تضمان. حسب مديرية النشاط الإجتماعي. 1265 عائلة محرر ومة تم إحصاؤها. وإلى ذلك، لم تشهد بلدية عين بويحي بالجهة الشمالية الغربية توزيع سوى 200 قفة عبر 10 مداشر بينما تعرف تواجد أكثر من 900 عائلة فقيرة. وأكد مصدر مطلع من عين المكان عدم تحصل البلدية على حصتها من مساهمة الولاية. من جهة أخرى فإن بلدية العامرة تمكنت من توزيع 650 قفة، حسب الأمين العام للبلدية، وأوضح هذا الأخير في تصريح لـ"الشروق" أن الحصة الموزعة لم تلب سوى ثلث الاحتياجات، حيث تكون الكمية الموزعة قابلة للتوزيع على مستوى أحد الدواوير فقط، نظرا للتعداد السكاني المرتفع مقارنة بالبلديات المذكورة. وكانت دائرة العامرة قد حصلت على 160 قفة من طرف الولاية لتوزع على بلديتي المخاطرية (60 قفة) وعريب (50 قفة) إضافة إلى بلدية مقر الدائرة.

وبحسب تقرير أعدته المديرية الوصية، فإن عدد العائلات المحصاة بلغ 24678 في حين بلغ عدد القفف المزمع توزيعها 13708 بمبلغ إجمالي مرصود يصل إلى 2,546 مليار سنتيم، وتنطق هذه الأرقام بالتباين الواضح بين ما تم تحقيقه وما يحتاجه الشعب، وقد عمق الفارق هذه السنة التخصيصات المالية خلال السنة الماضية حيث كان المبلغ المرصود أكثر من 2,641 مليار سنتيم لفائدة 22569 عائلة وبلغت مساهمة الولاية 600 مليون سنتيم، في حين كانت مساهمة البلديات بأكثر من 1,741 مليار سنتيم، وانخفضت مساهمة وزارة التشغيل والتضامن الوطني هذه السنة ليتم الاعتماد على الإمكانات المحلية، ليبقى السؤال يطرح نفسه بقوة: كيف يمكن التوفيق بين انخفاض التخصيصات المالية وارتفاع عدد العائلات "المغبونة"، اللهم إلا إذا كان ذلك بإزالة جل هذه الأخيرة من قائمة المستفيدين وهو ما يجعل القائمين على البلديات في حرج كبير كما أوضحه لنا أحدهم.

◆ م. المهداوي

تأخر توزيع 14 ألف قفة

مشاهد "للمجاعة" في أغنى بلدية بورقلة

استاءت العديد من العائلات المعوزة بحاسي مسعود من تأخر توزيع قفة رمضان التي خصصتها البلدية الغنية لمساعدة فقرائها، حيث وفرت قرابة 14 ألف حصة بقيمة 2500 دج للقفة الواحدة، والتي لم يفرج عنها رغم مرور قرابة النصف من الشهر الفضيل. بينما علمت "الشروق اليومي" من مصادر مطلعة أن عمليات التوزيع أسندت هذه السنة إلى أعضاء المكتب البلدي التابع للهلال الأحمر، حيث لم تتمكن الجهات المعنية من ضبط قوائم المعوزين، في الوقت الذي فضل أطفال هذه العائلات الفقيرة التوجه نحو قمامات بعض الشركات، بحثا عن لقمة العيش في مشاهد باتت مألوفة في عاصمة الذهب.

وبعملية حسابية بسيطة يظهر أن قيمة القفة الرمضانية المذكورة لا تكفي لتلبية حاجة شخص واحد على اعتبار أن وجبة الإفطار التي تمولها مصالح البلدية ذاتها تقدر بـ400 دج أي أن العائلة الفقيرة تحتاج مالا يقل عن 12000 دينار في ظل تزايد الانتقادات السنوات الفارطة حول القيمة الحقيقية للقفة مقارنة بحجم ونوعية المواد الاستهلاكية المقدمة في شكل تضامني.

وأمام هذه الوضعية، التي أصبحت تثير الكثير من الجدل مع مقربة كل رمضان وكيفيات توزيع الحصص على مستحقيها وبأي طريقة، ترى بعض الأوساط وجوب تكثيف الرقابة وإشراك الفاعلين لتحريك العملية ومتابعة المخالفين. مع التذكير أن مصالح الأمن سبق لها وأن فتحت تحقيقا العام الماضي بعاصمة الولاية بشأن القفة التي باتت تؤرق المستضعفين في الأرض.

◆ حكيم عزي

البويرة عاجزة عن إحصاء فقرائها

كشفت مصادر من مديرية الحماية والنشاط الاجتماعي بالبويرة أن الإشكالية المطروحة في قفة رمضان وتوزيعها كل سنة هي قوائم العائلات المعوزة لعدم وجود قوائم مدققة، فقد أحصي هذه السنة أزيد من 22 ألف عائلة معوزة خصص لها ما يزيد عن 8 آلاف قفة أكبر الحصص للبلديات الكبيرة كالبويرة والأخضرية وسور الغزلان وعين بسام، في حين تحتاج البلديات الفقيرة إلى كميات إضافية. يبقى الإشكال المطروح هو أن اللجان المكلفة بالعمليات كثيرا ما تكون سببا في سخط الذين حرموا من قفة رمضان. وفي هذا الشأن التقت الشروق اليومي العشرات منهم حيث صبوا جام غضبهم على المكلفين بالتوزيع واتهموهم بالمحاباة والتمييز على خلفيات أن القفة وجهت في بعض الحالات إلى من لا يستحقها. وتبقى الأرقام الحقيقية المقدمة من قبل المديرية المعنية ناقصة، باعتبار أن عشرات العائلات الفقيرة غير موجودة ضمن القوائم الرسمية ولا يسألون عنها، في حين يستغل آخرون علاقاتهم مع بعض المكلفين بالعملية لتمرير أسماء ميسورة الحال، استنادا لتصريحات البعض.

معاذ

إليزي

غياب النقل يحول دون تسلم قفة رمضان

أكد رؤساء المناطق والتجمعات السكنية التابعة لبلدية إيليزي أنهم لم يتمكنوا بعد من نقل الحصص الخاصة بهم من قفة رمضان للسكان المعوزين بهذه المنطقة. ويعود ذلك إلى عدم تمكن مصالح البلدية من توفير وسائل النقل من شاحنات بإمكانها إيصال مجموع الحصص المخصصة لمناطق تماجرت وأفرى واميهيرو وطارات واهرهر وواد سامن وافني. كما عبروا عن استيائهم لذلك، كون العائلات المعوزة بهذه المناطق تشكو الفقر بحق ومن ذلك فإن المواد الغذائية التي تتضمنها قفة رمضان كفيلة بتخفيف معاناتهم في ظل العزلة وبعد مراكز التموين بمختلف أنواعها عن هذه المناطق. كما أكد للشروق رئيس التجمع السكني لمنطقة امهيرو البعيدة عن إيليزي بأكثر من 230 كلم مسافة صعب مسلكها نتيجة لوضعية الطريق المتردية. فيما أوضح النائب الثاني لرئيس المجلس الشعبي البلدي بأن حظيرة السيارات للبلدية أصبحت عاجزة عن تلبية طلبات السكان، خاصة القاطنين بالمناطق النائية في نقل البضائع والأشخاص لكون الحظيرة لا تتوفر في الوقت الراهن سوى على ثلاث شاحنات، ومن ذلك يصعب التوفيق فيما بين سكان المناطق وحاجتهم المتزايدة من النقل رغم وعود السلطات قبل سنة بتوفيره وتحسينه لفك العزلة عنها. وفي انتظار ذلك يبقى سكان المناطق النائية ببلدية إيليزي في انتظار قفة رمضان التي بلغت 1094 قفة مخصصة لكامل سكان البلدية من المعوزين والمحتاجين، فيما بلغت الحصة المخصصة للولاية قرابة 6777 قفة بغلاف مالي قدر بأكثر من 02 مليار سنتيم أسهمت فيها ولاية إيليزي وبلديات الجهة الشمالية من الولاية ومؤسسة سوناطراك ووزارة التشغيل والتضامن الوطني.

حامد إيسلان

تأخر المساعدات يقضي على أمل الفقراء بتيبازة

تأخر الغلاف المالي الذي كانت تخصصه وزارة التضامن الوطني لتغطية تكاليف التضامن لولاية تيبازة لينزل من 260 مليون العام المنصرم إلى 150 مليون سنتيم. ومع تأخر وصول الغلاف المالي من الوزارة منذ حلول شهر رمضان، نزل عدد المستفيدين من العائلات المعوزة التي كانت مديرية النشاط الاجتماعي لولاية تيبازة تقدم لهم قفة رمضان إلى 480 عائلة معوزة بملبغ 150 مليون سنتيم أمام أكثر من 17017 عائلة معوزة محصاة بالولاية، مما يضع مديرر ية النشاط الاجتماعي أمام حرج كبير، خاصة وأنها توزع هي بنفسها القفة بعد فضيحة العام المنصرم أين قامت بعض البلديات بتقليص قيمة القفة من 6 آلاف دج إلى 500دج. وقد فتحت مصالح الدرك آنذاك تحقيقا في القضية، كما طالب وقتها وزير التضامن بالتحقيق في القضية لا نعرف لحد الساعة أين وصل!!

◆ فاطمة رحماني

غرداية

قوائم المستفيدين تقلصت إلى النصف والتوزيع لم ينطلق بعد !

رصدت خزينة اللجنة الولائية للتضامن بولاية غرداية هذه السنة ما يقارب 3 ملايير سنتيم، توجه. حسب مديرية النشاط الاجتماعي ومكاتب الهلال الأحمر بالولاية. إلى تغطية العملية التضامنية خلال شهر رمضان. المبلغ المذكور يبدو للوهلة الأولى مهما، لكنه سرعان ما يفقد حجمه عندما يقارن بعدد العائلات الفقيرة التي باتت تتزايد. ويذكر أن ولاية غرداية رصدت من ميزانية البلديات هذه السنة غلافا ماليا وصف بالمبدئي وقدرت قيمته بـ2 مليار سنتيم موجهة لتغطية الشطر الأول من العملية، ليتم بعد ذلك تدعيمه بغلاف مالي إضافي قدمته مصالح الهلال الأحمر ليصبح المحصل الإجمالي يقارب 3 ملايير سنتيم. وحسب مصادر من مديرية النشاط الاجتماعي، فإن صيغة قفة رمضان لهذه السنة والتي حددت قيمتها بثلاثة آلاف دينار ستمس نحو عشرة آلاف عائلة معوزة عبر 13 بلدية صنفت أكثر من 8 بلديات منها ضمن مراتب المناطق الأكثر فقرا، حيث نجد مثلا أن بلديات ضاية بن ضحوة وسبسب والمنصورة والمنيعة تحصلت على أقل عدد من حصص قفة رمضان ما يعكس، حسب مواطني هذه المناطق، حقيقة الإجحاف.

ويذكر أن قوائم المستفيدين تقلصت هذه السنة إلى ما يقارب النصف وهذا راجع. حسب العديد من رؤساء البلديات. إلى ارتفاع قيمة القفة التي كانت معتمدة في السنوات الماضية بـ1000 دينار جزائري ترتفع هذه السنة إلى سقف 3000 دج، وقد لاحظ المشرفون على العملية أن موعد تقديم الحصص إلى أصحابها لهذا العام لم يكن مضبوطا بسبب عجز بعض البلديات عن التعامل مع الممولين الذين رفضوا. حسب مصادر مقربة من مديرية التجارة. مداينة البلديات عن طريق توفير المواد الغذائية المشكلة للقفة في ظل الديون المترتبة على البلديات المذكورة منذ السنة الماضية ما يجعل مصير قفة رمضان للعديد من دوائر وبلديات الولاية يراوح مكانه حتى بلدية عاصمة الولاية التي سجلت هذا العام أكثر من 14 ألف عائلة معوزة بينما القائمة الإسمية القابلة للتوزيع لم تحص سوى ثلاثة آلاف عائلة، أما بالمناطق النائية فقد سجلنا تراجعا ملحوظا لقيمة المواد المكونة لقفة رمضان، حيث لم يتعد مبلغها الإجمالي سقف 1400 دج ما يدفعنا للقول بأن سيناريو السنوات الماضية سيتكرر وبنسب عجز تفوق سابقاتها.

◆ زقاي الشيخ



وهران: عين الترك
"الكفة" غير كافية !

شهدت إعانات المحتاجين المتعلقة بتوزيع قفة رمضان على مستوى دائرة عين الترك يوم أمس آخر عملية توزيع مخصصة لهذا العام ، حيث صرحت مسؤولة اللجنة الاجتماعية ببلدية عين الترك أن حظ الدائرة من قفة رمضان هذا العام غير كاف بالمقارنة مع عدد المحتاجين بالمنطقة ، حيث وزع ما يقارب 950 قفة بمقدار 50 مليون سنتيم، منها 500 قفة خاصة بمصالح البلدية و450 قفة خاصة بمصالح الولاية، تتنوع محتوياتها من المواد الغذائية (فرينة، زيت، طماطم مصبرة، قهوة، أرز...إلخ). وتتم عملية التقسيم من خلال لجان الأحياء على مستوى الدائرة، حيث يقوم هؤلاء بصفتهم منتخبين من طرف سكان أحيائهم بضبط قائمة تحتوي أسماء الأكثر احتياجا والتي يختلف عددها من حي لآخر حسب الكثافة السكانية و الطبقة الاجتماعية والمستوى المعيشي لكل حي، حيث سجلت مثلا نسبة كبيرة للمحتاجين في حي " الرائد فراج ". وحسب نفس المصدر فإن كل الأحياء تقريبا استفادت من قفة رمضان و لكن بنسب متفاوتة لأنه لا يمكن تغطية كل المحتاجين بنسبة 100 ٪ ، لذلك فإن حصة دائرة عين الترك من هاته الاعانات كانت غير كافية مقارنة بالعام الماضي لا من حيث الكمية و لا النوعية، ووفقا لبعض المواطنين فإن هاته الاعانات تعد الوحيدة على مستوى الدائرة، اذ لا توجد اسهامات اضافية كاعانات الهلال الأحمر، أو الأحزاب، وهي لا تمثل بالنسبة للعائلات التي تضم عددا كبيرا من الأفراد سوى فتاتا يستعان به أو "خير من ماكاش" حسب قول احدى المستفيدات، في حين اشتكى مواطنون آخرون من عدم استفادتهم من قفة رمضان خصوصا الذين ليست لديهم لجنة حي مثل حي "لمدغاق" حيث عبرت احدى الساكنات بهذا الحي و هي تحمل قفة فارغة (جاءت لتستفسر عن قفة مملوءة) أنها لم تتحصل على هذه الاعانة مدة ثلاث سنوات متتالية بسبب أن مصالح البلدية تتعامل فقط مع لجان الأحياء. يبدو أن عدد " قفة رمضان " كان غير كاف فعلا فما لاحظناه هو توافد المواطنين المستفيدين وغير المستفيدين وتضمرا ظاهرا و هم يستفسرون عن عملية التوزيع أو يشتكون من عدم استفادتهم ، و" حتى الأغنياء شحوا هذا العام "- لا نعرف إن شحت أموالهم أم شحت الرحمة من قلوبهم - حسب ما قاله أحد المنتظرين في الطابور.

ف.ش.صالح

البيض
عوض المعايير "الكرشية"، معايير عرشية

اشتكى سكان القرى النائية بالبيض من التوزيع غير العادل لقفة رمضان بالرغم من الحصة المعتبرة والتي فاق غلافها المالي 100 مليون والمقدمة من طرف مديرية النشاط الاجتماعي، فحسب بعض المشتكين، فإن أميار بعض البلديات يوزعون القفف على اعتبارات عرشية أو بمحاباة أساسها انتخابي، أما مطعم الهلال الأحمر والذي خصص له مبلغ 5 مليون فيعرف الإقبال عليه تراجعا ملحوظا وحتى القفف التي كان من عادته توزيعها أصبحت محل طلب تحقيق من طرف بعض الجمعيات.

بمشارف المدينة، نصبت العشش في الجهتين، الشرقية والغربية. عائلات أجزمت بأنها لم تستلم أية قفة ومنها من قضت أكثر من 3 ليالي ولم توقد النار ولم تعرف طعما للصيام سوى الجوع وقلة الشيء. ففي الوقت الذي يزيد فيه عدد المعوزين إلى أكثر من 46 بالمائة من سكان الولاية تخصص وزارة التضامن لولاية البيض مبلغا محتشما لم يتجاوز 170 مليون.

م.نور الدين

ملف قفة رمضان في الغرب ووهران

محتاجون إليها في الإفطار وفي الصيام فيحتجون !!
"قفة نبكي".. من "دقلة" حليب.. وفلفل !

رمضان، بأية حال عدت يا رمضان !؟، سؤال يسأله القاصي والداني عما يقاسيه الداني والقاسي !، مواطنون في الوطن يشتكون من جوع البطن وتفريط من الوطن !، بطون جائعة وأياد ممتدة وأنف في التراب. هذه مجرد عينات رصدتها أعيننا المجردة في بعض مدن وولايات الغرب الجزائري وما خفي أدهى وأمر .

عائلات" تشف": تفطر من التبرعات وأخرى تصوم عنها في الشلف !

محمد عبدون

كانت وجهتنا الأولى نحو بلدية وادي سلي البلدية الغنية بمواردها باعتبارها تحوي منطقة صناعية كانت الساعة تشير الى الثالثة زوالا حين قصدنا مطعما يوزع وجبات حمولة، كما يفطر به عابرو السبيل والمحتاجين وجدنا العشرات من البناء والرجال ينتظرون موعد التوزيع، اقتربنا من مجموعة من الكهول والشيوخ كانوا جالسين تحت ظل الجدار المحيط بالمطعم وأعينهم مشدودة إلى الباب، في البداية ظنوا بأننا نريد أن نتبرع بما يحتاجونه لكن ما إن علموا بهويتنا حتى انهالت علينا الصيحات والصراخ: تكلموا عنا إنهم لا يهتمون بنا هنا فسألناهم لماذا: فقالوا لا يعطوننا إلا الخبز والحساء، ولا يعطوننا الفواكه "الديسير" يعرفون أن هناك لم يجد حتى الخبز، سألناهم إن كانوا نالوا قفة رمضان فقالوا بأنهم حصلوا عليها، ذاكرين محتوياتها متمثلة في 25 كلغ دقيق وكيلو سكر وعلبة قهوة، لتر زيت، حمص وطماطم، فقلنا لهم أنكم أحسن حالا هناك لم ينل قفة رمضان...

وانفردنا بأحد الكهول الذي كانت تبدو عليه ملابس رثة، لسنا عن حاله في هذا الشهر الكريم فقال: بأنه يوميا يأتي إلى هنا لديه عشرة أولاد وهو عاطل عن العمل، لكنه لم يكمل حديثه معنا فتركنا مسرعا ليلتحق بالجمع الذي انفض من حولنا والتف حول باب المطعم الذي فتح معلنا عن بداية توزيع الوجبات أخيرا. دخلنا المطعم فوجدنا من الشباب كلهم حيوية، حيث يقولوا لنا بأن هذا المطعم تشرف عليه البلدية بالاشتراك مع أعضاء الكشافة الإسلامية كما يتلقى تبرعات المحسنين، يتم فيه يوميا توزيع ما يزيد عن 400 وجبة محمولة مكونة من حساء الحريرة وأطباق أخرى مع الخبز الذي يكون بحسب عدد أفراد الأسرة، كما يفطر بهذا المطعم ما يزيد عن 25 فردا يوميا. في بلدية أولاد بن عبد القادر التي كانت وجهتنا الثانية وهي إحدى البلديات الفقيرة علمنا من رئيسها إذ أنه تم توزيع 700 قفة تحتوي على عدد من المواد الغذائية الأساسية الضرورية في هذا الشهر، كما وجدنا أعضاء جمعيتنا الهلال الأحمر وجمعية الإرشاد منهمكين في توزيع حساء الحريرة والخبز.

وحسب أحد أعضائها، يتم توزيع ما يزيد عن 70 وجبة يوميا، في هذه الأثناء وجدنا امرأة تنتظر دورها قالت لنا أنها يوميا تأتي إلى هنا، بعد أن عجزت عمن توفير ذلك لأبنائها اليتامى بعد أن توفي أبوهم وقال لنا آخرون لو أن كل أيام السنة رمضان.

سعيدة "في التعاسة تنعم" !
حوالات لمن لا حولة لهم !

ف.زعاف

انطلقت عملية التضامن الرمضاني في بلدية سعيدة بتوزيع حوالات بريدية تحمل مبلغ 1000دينار على 3000 معوز، وهي عملية حفظت كرامة عشرات العائلات السعيدية بينما هناك عائلات أخرى تعاني ظروفا اجتماعية جد قاسية تفضل الموت جوعا على ان تقدم طلبا للسلطات المعنية لمساعدتها أو تمديدها للمحسنين، كما برمج الهلال الأحمر الجزائري توزيع حصة 1574 قفة تحتوي على مواد استهلاكية أساسية ليستفيد منها المعوزون والفقراء، إضافة إلى نقل وجبات سريعة لمقرات سكن العجزة والمسنين على مستوى 3بلديات. ومن جهتها دعمت الكشافة الإسلامية برنامج قفة رمضان بتوزيع حصص من المواد كالحليب والخبز ... على العائلات الفقيرة. وتبقى هذه الإعانات ضئيلة جدا مقارنة مع عدد المعوزين المتزايد من سنة لأخرى جراء تواصل خوصصة المؤسسات العمومية وقلة مناصب الغل وانعدام المشاريع الاستثمارية الكبرى. والملاحظ أن السلطات المعنية لم تتمكن لحد الساعة من إحصاء عدد المعوزين الحقيقيين على الرغم من مراسلة الهيئات الوصية لها لضبط قوائم الفقراء والمحتاجين، علما أن العدد المحصي للفئات المحرومة لم يطرأ عليه أي تغيير منذ سنوات وكأن الحرمان والعوز قد تم القضاء عليهما، ويكفي التنقل إلى سوقي وسط المدينة وحي الزيتون للتأكد من أن العديد من أمهاتنا وأبنائنا يقتاتون من المزابل الفوضوية والقمامات وكذا عجائز وشيوخ يمدون أيديهم للزبائن المتوافدين على المجازر والمحلات التجارية للخضر والفواكه، وهو الأمر الذي يبين أن عملية توزيع قفة رمضان لم تمس جميع الفئات المحرومة.

بتلمسان، دورو... للفرد
الرمشي وبني بهدل: من "بتقفّف"، يتبهدل !

ط.أيوب

الأرقام توحي أن قفة رمضان لهذا الموسم هزيلة جدا لا تسمن ولا تغني.. و(لا ترقص)، فبلدية بني بهدل مثلا لم تستفد إلا من مبلغ 36 مليون سنتيم لحاجيات 600 عائلة طوال الشهر وبعملية حسابية بسيطة أي 600دينار للعائلة في الشهر بمقدار دورو واحد لليوم ولكم التعليق، الرمشي من المدن الغنية في الولاية والتي تسجل ميزانيتها فائض لازالت لم تنطلق إلى يومنا هذا، ففي اتصال هاتفي مع السيد رئيس المجلس الشعبي البلدي أفادنا أن العملية لم تنطلق بعد وعن هذا السبب مرده إلى التأخر الكبير في تشكيل مكتب الهلال الأحمر على المستوى البلدي، إذ أنه لم ينصب إلا يومان قبل الشهر وعن المبلغ المالي يضيف رئيس البلدية أنه تم تخصيص 40 مليون سنتيم كإعانة من البلدية بالإضافة إلى الرصيد المتبقي من المكتب القديم والمقدر بـ 39 مليون سنتيم ويقدر المجموع المخصص لقفة رمضان بـ 79 مليون، أما عدد الذين ينتظرون أن يستفيدوا من القفة فهو 300 مستفيد، إذ اكتفى مكتب الهلال بالقائمة التي أعدتها مديرية الشؤون الاجتماعية لولاية تلمسان مقصية أكثر من 2500 عائلة. الحناية ذات 36000 نسمة تم تخصيص 63 مليون سنتيم 27 مليون إعانة البلدية 36 مليون من الولاية، كما تم إحصاء 700 عائلة معوزة. أما عن مطاعم الرحمة فاقتصرت على ثلاثة بلديات هي الغزوات، الرمشي ومغنية من أصل 53 الذي يوجد فيه عضو في مكتب الهلال الأحمر لها حظ أوفر من تلك الأحياء غير الممثلة في مكتب الهلال وينطبق نفس الشيء على العائلات أي التوزيع يراعي صلة القرابة.

غليزان
احتجاجات على احتياجات

لم تعرف قفة رمضان بعد مرور أكثر من 15 يوما سوى تغطية نسبة 21 بالمائة من برنامج العملية المسطر لاستفادة حوالي 65000 معوز، إذ لم يتم سوى 14122 قفة عبر كامل تراب الولاية منها 7000 قفة بعاصمة مقر الولاية في حين يوزع الباقي على 37 بلدية المتبقية في حين وبالنسبة للوجبات الغذائية فقد تم لحد الساعة تقديم 7214 وجبة غذائية المعوزين وعابري السبيل عبر المطاعم الرحمة التي يشرف عليها الهلال الأحمر الجزائري والمقدرة بـ 5 مطاعم موزعة على بلديات، غليزان، عمي موسى، جديوية، وادي ارهيو، سيدي محمد بن عودة. هذه العملية، التي تشرف عليها مديرية النشاط الاجتماعي بالتنسيق مع الهلال الأحمر والبلديات خصص لها مبلغ مالي يقدر بـ2 مليار سنتيم منها 400 مليون من ميزانية الولاية و1,6 مليار سنتيم من ميزانيات البلديات عرفت بعض الانتقادات والاحتجاجات من طرف بعض الشرائح الاجتماعية، حيث عرفت الولاية تجمع احتجاجي لعائلات ضحايا الإرهاب بسبب إقصائهم من العملية، وكذا احتجاج بعض الجمعيات على طريقة التوزيع، كما تعرف فوضى يومية أمام مقر الهلال الأحمر الجزائري وبعض البلديات وكذا الأماكن المقررة لهذه العملية لمركز "الاساس" بغليزان.

ن.واضح

تيارت.. بحث في فائدة المحتاجين

س.بودالية

عدم القدرة على تحديد صفة المحتاج الحقيقي هي الظاهرة المثيرة للجدل بتيارت كغيرها من البلديات فالاحتجاجات تأتي من كل الطبقات تقريبا، وقد لا يجرؤ فقير حقيقي على التسجيل في القوائم لعدم معرفته أعضاء اللجنة، كما قد يسجل رئيس اللجنة نفسه أو أقرب مقربيه وعشيرته كممارسة للنفوذ، والغرابة أن كثيرا من الميسورين هم الأكثر إقداما على الاحتجاج على قفة رمضان والأحرص على "أخذ نصيبهم" مهما كان، ولذلك يلجأ البعض إلى استعمال العصي والخناجر لفرض منطقهم. والواقع أن عدم التحري على حقيقة الناس وانتشار الطمع و "التفاقر" حرم الطبقات الأكثر حاجة في ظل لامبالاة المجتمع والسلطات، فصار اخذ عدة حصص في عائلة واحدة من "الشطارة" والنفوذ وعدم أخذ شيء "جياحة". ولعل الاهتمام الزائد في السنين الأخيرة بسكان التجمع القصديري بزعرورة أثار حفيظة سكان الحي وقد حدثت مواجهات، فيما يبقى سكان بعض الأحياء في ظن السلطات في غير حاجة إلى القفة، كما هو الحال في حي 330 سكن (حي الإطارات) الذي أصبح حيا عاديا سنة بعد أخرى لتغيير السكان.

سيدي بلعباس
...قفة ضائعة ونفوس جائعة

كشفت الجهات المسؤولة عن توزيع قفة رمضان في بلعباس أنه تم إحصاء أكثر من 32ألف عائلة معوزة خلال هذه السنة، وهو ما تم ضبطه بمساعدة البلديات منذ جوان الفارط ، كما أنه سيتم توزيع 12435 قفة بقيمة مالية تتجاوز الـ188مليون سنتيم... لكن التضامن لا يحمل في طياته الأرقام فقط، بل إنه يعكس معاناة كبيرة لعائلات تحولت دون رغبتها إلى مجرد أرقام تضاف إلى انجازات المسؤولين ثم تهمل...عائلة (ج) هي واحدة من هؤلاء، أم لستة أطفال تبحث في شهر رمضان من كل عام عمن يسد رمقها دون فائدة، لتكون وجهتها منذ سنتين هي مطاعم الرحمان، عندما صادفناها كانت تمشي بخطى متثاقلة قالت أنها تعودت على الذهاب إلى هذه الأماكن لضمان قوت أبنائها في هذا الشهر الفضيل، فهي على الرغم من عملها كخادمة في البيوت إلا أنها لم تستطع أن تعيلهم بالراتب الزهيد الذي تتحصل عليه، ولعل أمثال هذه الأم كثيرون وكثيرات في مدينة ضاقت بفقرائها ونفض مسؤولوها أيديهم عن مساعدة هؤلاء إلا في المناسبات، كما يسهل اكتشاف هذه العائلات من خلال القيام بزيارة بسيطة لإحدى عشرة مطعما تم تخصيصه لهذا الغرض.

ق.بن عمار

السلطات تستنجد بالأئمة في معسكر

عرفت عملية توزيع قفة رمضان بولاية معسكر حالة من الفوضى والاحتجاج تنديدا بالسياسة المنتهجة من طرف السلطات في انتقاء المستفيدين، حيث رأى العديد منهم أنه في الوقت يكون هو الأولى بالاستفادة فإنه تمت ملاحظة عدد كبير من ميسوري الحال وأصحاب الدخل وعمال ومهنيين، فبلدية معسكر قامت بتوزيع أكثر من 500 قفة بداية الأسبوع الماضي وقصد غسل يديها من أية تهمة أوكلت المهمة للمندوبين الإداريين بالتنسيق مع أئمة المساجد ومدارس الفقراء ولا بعض عناصر اللجنة المشكلة، حيث انسحب العديد من الأئمة ومدراء المدارس بعدما رأوا أغنياء يودعون ملفاتهم لدى الملحقات الإدارية طمعا في الحصول على قفة رمضان. من جهتهم، ضحايا الإرهاب وعلى عكس السنين الفارطة تحركوا واتهموه بالعجز في توفير قفة رمضان لهذه القفة المحرومة.

ق.مزيلة

فقراء مستغانم: الأغنياء من التعفف

بمقر جمعية السعيدية بقلب المدينة، ملامح العوز كانت بادية بجلاء على الوجوه. المطلب: قفة بما فيها من بطاطا مقلية باللحم، حساء الحريرة، السلطة، الحليب، أكوام الخبز للاستجابة لأيادي 12 مشردا من الكبار و5 أطفال وعائلة من 6 أفراد رمى بها حظها العاثر على قارعة الطريق لا مأوى ولا ملجأ وفتاة شابة رمت بها الظروف إلى الشارع جاءت من غليزان أما البقية فقد توزع مقدمهم بين ولايات شلف وتيارت ومستغانم بطبيعة الحال، 120 وجبة في عين المكان وتوزيع 95 قفة هذا خلال يوم أمس الأول، وقد تبين أن عدد القفف قد كان من نصيب النساء فيما انتقل الرجال إلى الإفطار في عين المكان.

الحاج دال

تيسمسيلت
... تأخر في الانطلاق وعجز عن الوصول

العملية التضامنية في تيسمسيلت خلال هذا الشهر الكريم عرفت من البداية تأخرا في الانطلاق، فلعملية التي أشرفت عليها مديرية النشاط الاجتماعي، عرضت اقتناء 8000 قفة استحوذت بلدية تيسمسيلت على حصة الأسد فيها بنحو 1300 قفة، فيما استفادت ثنية الحد بـ 760 قفة و450 لكل من برج بونعامة ولرجام.

أكثر من 400 مليون سنتيم رصدت لهذه العملية إضافة إلى 170 مليون من المحسنين و120 من وزارة التضامن الوطني.

العملية التضامنية هذه السنة شهدت اختلالا قياسيا بالمقارنة مع السنوات الماضية من حيث الحجم والتأخر والعجز في الوصول.

س.توفيق

كيف كيف

الجميع.. في قفة !

يكتبها: عمار يزلي

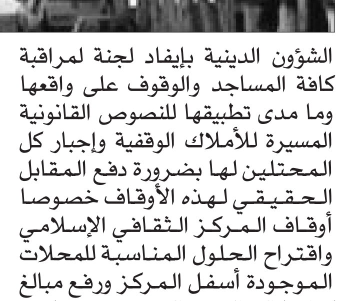
من يتساءل عن "قفة" رمضان هذه السنة وما شابها من شبهات.. ومن يسأل عن حجم التذمر وكثرة المطالبة والأقاويل حول هذا الموضوع، لا يجد جوابا غير جواب واحد: السرقة والتحايل واقتسام "غنائم الفقر" بين العاملين عليها "المؤلفة بطونهم"، غير أن المتسائل الأكثر دراية، يمكن أن يعرف أن سبب "أزمة قفة" هذه السنة إنما تعود لسبب رئيس: انتشار الفقر ودرجة التسول.. وانخفاض القدرة الشرائية إلى درجة أن "قفة" رمضان صارت مطلبا "وطنيا".. الكل صار يشعر بأنه محتاج لها.. "فالملك.. بالتاج.. ويحتاج".. والمكلفون بالتوزيع (العاملون عليها)، والمقربون منهم، كلهم يشعرون أنهم أولى بالقفة من غيرهم.. لا سيما وأن القفة خلال السنة الماضية كانت "قفة ممتازة"، هذه السنة، القفة لم تفرغ.. ولكن المطالبون بها كثر، وبالتالي، فلا يمكن للقفة إلا أن تصاب بالفقر.. وبالقلة حالة كارثية، يعرفها المجتمع إزاء ما يحدث من تدهور للمستوى المعيشي، ومن دخول شريحة كبرى من المجتمع في خانة "أصحاب الحاجة"، لا يمكن نكران الممارسات البيروقراطية والمصلحية في ذلك، لكن جوهر المسألة أن عدد المحتاجين في تزايد حتى أن المطالبة بالقفة الرمضانية لم يعد شيئا منقصا للقيمة (الناقصة أصلا)، ولا مخجلا.. ما دام أنه لم يعد للإنسان ما يخجل منه عندما صارت حياته مهددة بالانقراض.. مثل كرامته التي لم يعد لها اعتبار.

معتبرا أملاك الوقف لا تقف على رجليها

مدير الشؤون الدينية بالشلف "يدين" الوضعية

أظهر تقرير لمديرية الشؤون الدينية والأوقاف بولاية الشلف خلال الاجتماعات الرمضانية حصيلة سلبية جدا فيما يتعلق بمداخيل الأملاك الوقفية الموجودة على تراب الولاية، فقد أشار ذات التقرير أن هذه الأخيرة مازالت تعاني ضعفا فادحا في قيمة الإيجار من لدن مستأجريها وكذا تسجيل تأخرا في دفع مستحقاتها، حيث بلغت 20 مليون سنتيم.

محمد قوميري



يحدث هذا في ظل غياب الإمكانات المادية في تعيين محامين يدافعون عن هذه الحقوق في أروقة المحاكم، هذا إلى جانب الاعتداءات المتكررة على هذه الأملاك البالغ عددها حسب نفس التقرير 165 ملك وقف منها 123 سكن تابع للمساجد مؤجرة للائمة بسعر رمزي و 38 محلا تجاريا و4 مرشات ومجموعة من الأراضي.

وأمام هذا الوضع، طالب المدير المعين مؤخرا على رأس مديرية الشؤون الدينية بإيفاد لجنة لمراقبة كافة المساجد والوقوف على واقعها وما مدى تطبيقها للنصوص القانونية المسيرة للأملاك الوقفية وإجبار كل المحتلين لها بضرورة دفع المقابل الحقيقي لهذه الأوقاف خصوصا أوقاف المركز الثقافي الإسلامي واقتراح الحلول المناسبة للمحلات الموجودة أسفل المركز ورفع مبالغ كرائها إلى النسب الحقيقية عوضا عن الأسعار الرمزية التي جنى أصحابها فوائد هامة منها فيما لجأ البعض الآخر إلى بيعها أو كرائها بأغلى الأسعار.

من جهة أخرى، حمل المدير الجديد كل تبعات الحصيلة السلبية إلى من سبقه، حيث اعتبر تأخر عملية تسليم المهام طريقة ذكية للتهرب من تحمل المسؤوليات المباشرة في هذا الوضع طالبا من الوزارة إرغام المدير السابق بضرورة احترام قوانين الجمهورية.

السكن والإسكان بوهران في منتدى إذاعي

الياسمين و الصباح.. نموذجان للأحياء الجديدة

ف.ش.صالح

أكد مدير السكن والتجهيزات العمرانية لولاية وهران أول أمس خلال منتدى إذاعة الباهية بفندق الشيراطون أن الخطة الولائية حول التجهيز العمراني المستقبلي للولاية تتجه صوب البناء الحضاري والاهتمام بالمساحات الخضراء المرافقة لجميع الأحياء التي سيتم إنجازها على مستوى 26 بلدية التابعة للولاية، على غرار حي الصباح و حي الياسمين ببئر الجير بدائرة إيسطو، تقوم على أساس دراسات هندسية حضرية، مذكرا أن سنوات الستينات والسبعينات كانت تشهد إنجازات لبرامج سكنية لكنها كانت تفتقد إلى الرؤيا الحضرية والعامة للحي والمدينة من حيث الطابع الكلي الجمالي والمنظم والمساحات الخضراء. ويعد قطاع السكن شائكا يمثل انشغالا كبيرا لدى المواطنين استوقف رئيس الجمهورية في العديد من المحطات، وفي اطار مشروع رئيس الجمهورية بخصوص انجاز مليون سكن إلى غاية سنة 2009، ذكر مدير السكن أن ولاية وهران استفادت من برنامج واسع للاسكان سواء بصيغة السكنات الاجتماعية أو التساهمية أو سكنات البيع بالإيجار الخاصة بالصندوق الوطني للتوفير والاحتياط أو وكالة عدل، يقدر بـ 25500 سكن منها 5000 سكنات اجتماعية تم إنجاز ما يقدر بـ 733 مسكن ممثلة في حي الياسمين، فيما تعتبر حوالي 3200 مسكن في طور الانجاز و1720 في الانتظار، وأما عن السكنات التساهمية فتقدر بـ 20000 مسكن تم اتمام 855 سكن منها، وما يقدر بـ 7800 مسكن تعد في طور الانجاز في حين ستبدأ 8700 في الانجاز قريبا، مشيرا إلى أن الاجراءات المتعلقة بانجاز السكنات تغيرت في كثير من النقاط من حيث احترام مدة الإنجاز ومواعيد التسليم أو اتمام البناء، فالكثير من السكنات (فيما يخص الانجازات القديمة) تعرضت للتلف سريعا وتحولت إلى سكنات غير صالحة بسبب عدم وجود امكانيات لدى المواطنين لاتمامها بعد عملية الاستلام. أما عن البناء الريفي فذكر مدير السكن والتجهيزات العمرانية أن الولاية استفادت من مشروع 500 مسكن في اطار المخطط الخماسي، تم إنجاز 34 مسكن منها وتعد 160 منها في طور الانجاز بينما ما يقدر بـ 305 مسكن لم تبدأ بعد.

وترتبط عوامل انجاز هاته السكنات حسب ذات المصدر بمشكل التمويل بالدرجة الأولى اضافة إلى نقص اليد العاملة حيث تحتاج ولاية وهران إلى ما يقدر بـ 40000 بناء، وأما فيما يخص العقارات فطمأن رئيس اتحاد الترقية العقارية بوجود ما يزيد عن 360 هكتارا قابلة للتعمير تخضع لشروط لجنة انتقاء الأراضي.

وتنتهج الولاية استراتيجية حضرية في القضاء على البناءات غير اللائقة والبناءات الفوضوية والمهددة بالانهيار نحو انجاز الأحياء الحضرية والنهوج الكبرى والاعتناء بنظافتها وحدائقها مع ابراز الدور الأساسي والمشاركة الفعالة للمواطن في الحفاظ على الطابع الجمالي للمدينة.

مستغانم

رمي 10 قناطير من السمك في البحر

أقدم بعض الصيادين بميناء مستغانم أمس الأول على رمي ما يعادل 10 قناطير من السمك الأزرق في عرض البحر عقب تدني سعر هذا النوع من السمك لاسيما السردين الموسوم بسمك الفقراء، حيث ذكر مصدر إخباري أن الصيادين أقدموا على هذا الفعل بعد تأخر أحد التجار بالبيع بالتقسيط -على ما يبدو- لتحويل حمولة 280 كيس من السمك من الميناء إلى السوق.

الحاج دال

جنايات وهران

20 سنة سجنا نافذا للمتهم بسرقة سيارة وتزوير وثائقها

م.حمادي

أدانت أمس محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء وهران غيابيا المتهم الموجود في حالة فرار والمدعو "ش.هـ" بالسجن النافذ لمدة 20 سنة، بتهمة سرقة سيارة وتزوير وثائقها، كما نطقت ذات المحكمة بأربع سنوات سجن نافذة ضد المتهم الموقوف "ق.ع"، فيما أخلت سبيل آخر ويدعى "ف.م". تفاصيل القضية تعود إلى 25 أوت 2005 عندما عثر المسمى "ج.م.أ" على سيارة والده من نوع "رونو 19" المسروقة ليلة 12 جويلية 2004 من مستودع منزلهم الكائن بحي السلام ببلدية عين البية، متوقفة بشارع شوبو بوهران، فقام بتفريغ عجلاتها وأخطر مصالح الأمن، كما انتظر سائقها المتهم غ.ش الذي صرح أنه حصل على هذه السيارة خلال شهر سبتمبر 2004 عن طريق المبادلة من محل بيع وشراء السيارات المستعملة الكائن بمدينة مستغانم لصاحبه المدعو "ف.م" مقابل سيارة مرسيدس ومبلغ 14 مليون سنتيم، للإشارة، فإن المتهم الذي هو برتبة رائد في الجيش الوطني الشعبي واشترى ذات السيارة كان بصدد إيداع ملف بطاقة تسجيل الخاص بها وهو منتهي الصلاحية وبدون شهادة تأمين، كما أورد أنه كان يتصل في كل مرة بصاحب المرآب "ف.م" لتسوية الوضعية لكن دون جدوى، وقبل خروجه في عطلة سنوية اتصل به فعلم أنه موجود بالسجن.

فيما صرح المتهم ق.ع الذي أدين بأربع سنوات سجن نافذة أنه أشترى السيارة محل التحقيق من عند المدعو "ف.م" بمبلغ 30 مليون سنتيم من محل هذا الأخير الكائن بمدينة مستغانم، وأن تلك السيارة بقيت عنده مدة 15 يوما ثم أرجعها بسبب عدم تحرير عقد البيع له، ثم سلم المدعو ف.م مبلغ مليوني سنتيم وسيارة من نوع "مازدا" دون أن يحرر له عقد البيع وأنه لأول مرة يتعامل فيها مع المدعو "ف.م"، هذا الأخير الذي صرح بأن المتهم ق.ع أخبره بوجود سيارة لديه من نوع رونو 19 عند ميكانيكي بجديوية ولاية غليزان، فيما أنكر "ق.ع" هذه التصريحات وقال بأنه اشتراها من ف.م من مرآبه الكائن بمدينة مستغانم بعد الإتفاق على مبلغ 30 مليون سنتيم، هذا الأخير الذي سلمه فقط 20 مليون سنتيم على أنه يسلمه بقية المبلغ عند إحضار وثائق السيارة. وقد اندهشت النيابة العامة من وجود محلات لبيع وشراء السيارات القديمة بالجزائر، كما التمست عقوبة مدتها 10 سنوات سجن نافذة في حق المتهمين الموقوفين "ف.م" و"ق.ع" و03 سنوات سجن في حق المتهم "غ.ش" والملفت في القضية أن والد المتهم المدان بأربع سنوات سجن نافذة، قد شهد ضده وأنه حذره من التورط في مسائل كهذه، بعد أن كان قد نجح في مشروعه الإستثماري وهو بيع وشراء السيارات القديمة.

توضيح

ورد في موضوع "رشوة للبناء دون رخصة في مستغانم" لعدد أمس خطأ غير مقصود تمثل في العنوان الفرعي 3 متهمين بينهم عنصران من شرطة العمران والأصح أن العنصرين المعنيين لم يكونا متهمين بل حاول الراشي (الوسيط استغلال سذاجة الراشي وإيهامه بهذه الوساطة ليتبين أنه سوى نصاب ومرتشي وهو ما اكتشفه عنصرا شرطة العمران فمعذرة للمعنيين وللقراء الكرام.

أصداء من هران

يشنق نفسه في بوسفر

عثرت مصالح الدرك الوطني مساء أول أمس بواديت ببوسفر على جثة شخص انتحر باستعمال سلك كهربائي ربطه على عنقه موصولا بشجرة بعين المكان، حيث يبدو المدعو "ن.ع" 59 سنة عند مشاهدته من مكان بعيد أنه جالس على ركبتيه، ولكن اقترب أعوان الدرك من الجثة تبين أنه انتحر شنقا، نقلت على اثرها جثته إلى مستشفى عين الترك، وبعد التحقيق ثبت أن المنتحر كان يعاني من مشاكل اجتماعية عديدة أدت به إلى سلك هذا الطريق.

1000 دينار مزوّرة بسوق عين الترك

حاولت ثلاث فتيات مساء أول أمس تمرير ورقة 1000 دينار مزورة لبائع التمر، حيث تزدحم سوق عين الترك يوميا تقريبا في شهر رمضان خصوصا في الفترة المسائية. الفتيات الثلاث تتراوح أعمارهن ما بين 18 و28 سنة، قامت احداهن بطلب رطل من التمر من البائع الذي كان مكتظا عليه الطابور، منتهزة هاته الفرصة، إلا أن البائع كان ذكيا وبمجرد أن لامست يداه الورقة النقدية قال لها " إنها مزورة، اذهبي وخذيها لآخر مغفل.." فما كان رد الفتاة إلا أن ادعت أنها لا تدرك الأمر اطلاقا وانها حصلت عليها من جهة أخرى، ثم انسحبن بسلام بعد أن تحول طابور من شراء التمر نحو التساؤل عن الورقة المزورة.

توقيف مهاجر مغربي

تمكنت فرق الدرك الوطني التابعة لبطيوة صباح أول أمس من ايقاف أحد الأشخاص في دوار " حواوة " ببطيوة كانت تبدو عليه ملامح الغرابة ، و أثناء عملية تفتيشه تبين أن المدعو (ن.م35 سنة) من جنسية مغربية في وضعية غير قانونية عبر الحدود المغربية الجزائرية ، و تم احالة الموقوف بعدها إلى محكمة بطيوة.

ف.ش.ص

سهرة رمضانية "ماجنة"

تفكيك شبكة دعارة في غليزان

أودع وكيل الجمهورية لدى محكمة مازونة أمس شخصان الحبس الاحتياطي بحر الأسبوع الماضي، فيما استفاد 16 آخرون من الاستدعاء المباشر حسبما علم من مصادر من الدرك الوطني التي أوقفت بتاريخ الخامس من الشهر الجاري 18 شخصا من بينهم 12 امرأة تتراوح أعمارهم ما بين (20 إلى 40) سنة بتهمة إنشاء مكان للدعارة، وذلك بناء على معلومات تلقتها ذات المصالح عن وجود مراب بالجهة المسماة المناقر بدوار تامدة بمازونة لصاحبه"ن.ع" فتحه لسهرات رمضانية دون رخصة، حيث ضبطت فرقة المراقبة للدرك الوطني لدائرة مازونة نحو 70 شخصا داخل مرآب قادمين من ضواحي وادي ارهيو من عمي موسى ولحلاف إضافة إلى آخرين من جهات بوقادير بالف وسيدي علي بمستغانم كزبائن لقضاء سهرة تطبعها "الرشقة" من الأغاني البدوية ورقص النسوة. العملية مكنت من حجز مكبر صوت وأنواع مختلفة لأدوات موسيقية إضافة إلى قارورات الخمر.

ب.باقي

عين تموشنت

عصابة سرقة المنازل تثير الهلع وسط السكان

يعرف حي 52 "بركة" للسكنات الفردية بعاصمة الولاية عين تموشنت هذه الأيام تسلط جماعة من السراق على المساكن التي أصبحت فرصة سانحة في غياب أصحاب البيت، إما لسهرهم أو خارج البيت في ليالي شهر رمضان الكريم أو انهماك في صلاة الصبح حين يكون المصلون في المساجد، حيث تعرض في بحر الأسبوع الماضي مواطن إلى سرقة ممتلكاته بعدما تسلق سراق سور بيته وأقدموا على سرقة كل ما خف وزنه وارتفع ثمنه، كما تعرض آخرون إلى محاولة من نفس النوع إلا أنها كانت فاشلة، حيث يستغل العصابة انعزال الحي نوعا ما عن المدينة وانقطاع الحركية به في أوقات متأخرة من الليل.

س.كسال

قتيلان في حادث مرور ببشار

لقي ليلة أول أمس شخصان حتفهما إثر حادث مرور وقع عند المخرج المؤدي إلى دائرة القنادسة في بشار وذلك بعد اصطدام سيارة أجرة مع أخرى من نوع "رونو 17" كانت تسير في الاتجاه المعاكس.

ح.فاطمة

إعتقال أربعة شبان لمطالبتهم لقاء الوالي

حركة احتجاجية وتعزيزات أمنية مشددة حول مقر ولاية إيليزي

حامد إيسلان

شهدت مدينة إيليزي، صبيحة يوم أمس الإثنين، حركة احتجاجية قام بها سكان أحياء المدينة، بعد أن أمر الوالي مصالح الأمن باعتقال أربعة شباب من بلدية برج الحواس التي تبعد عن مقر الولاية بحوالي 280 كلم، وتم إيداعهم الحبس المؤقت في انتظار محاكمتهم اليوم الثلاثاء بمحكمة إيليزي حسب مصدر من العدالة لـ "الشروق".

وتعود فصول القضية إلى صبيحة الأحد المنصرم أين طالب الشباب الأربعة المعتقلون بمقابلة الوالي بغرض الاستفسار عن الحصة المخصصة لبلديتهم في إطار التشغيل بالمؤسسات البترولية والمقدرة بخمسة مناصب، وهو ما يراه شباب بلدية برج الحواس غير كاف مقارنة بالنسبة الكبيرة من البطالين والذين فاقت نسبتهم 78٪، وعلى مستوى مكتب أمانة الوالي تفاجأ الشباب الأربعة برجال الأمن الذين اقتادوهم إلى مقر الأمن الولائي أين تم تحرير محضر جاء فيه حسب معلومات من مصدر موثوق بأن الشباب اقتحموا مقر رئيس الديوان وحاولوا الاعتداء عليه، لكن شهود عيان نفوا ذلك حيث أن رئيس الديوان كان مع الوالي في مكتبه لحظة تواجد الشباب بمقر الولاية، لكن مصدرا آخر يقول بأن الوالي قبل دقائق من دخول الشباب الأربعة مكتب أمانته تلقى مكالمة هاتفية من مقر بلدية إيليزي تنبؤه عن اقتحام مجموعة شبانية لمكتب رئيس البلدية، وعليه إعتقد الوالي بأنهم امتداد للحركة الاحتجاجية فسارع بطلب تدخل الأمن، وهو ما أجج الوضع وبعث تذمرا كبيرا لدى سكان إيليزي الذين عبروا لـ "الشروق" عن استيائهم على ما أقدم عليه الوالي وطالبوه بإطلاق سراح الشباب الأربعة المعتقلين لأنهم أبرياء.

كما علمت "الشروق" بأن مجموعة من أعيان المنطقة وبعض المنتخبين في البرلمان بغرفتيه المجلس الشعبي الوطني ومجلس الأمة والمجلس الشعبي الولائي شرعوا في تحرير لائحة تنديد واستياء تجاه ما وصفوه بالممارسات غير المقبولة واللا مسؤولة للوالي الذي اتهموه حسب الأمين الولائي السابق لمنظمة المجاهدين وكذلك أحد شيوخ منطقة الطاسيلي بالعجز عن فعل شيء في ظل الترسبات المتراكمة للعديد من الملفات والقضايا التي عجزت السلطات عن إيجاد حلول لها رغم البحبوحة المالية التي تتمتع بها الولاية، واستدلوا بقضية تسيير أزمة الفيضانات وكذلك ملف السكن والشغل دون الحديث عن التجاوزات الخطيرة على مستوى تسيير ميزانية بعض القطاعات والمجالس البلدية.



وسط شكوك وتساؤلات عديدة

هدم البنايات غير المرخصة ببرج الكيفان يؤجل للمرة الثانية

سليمة حمادي

أجلت بلدية برج الكيفان للمرة الثانية عملية هدم البنايات الفوضوية الكائنة بحي "اسطمبول" التي كانت مقررة يوم أمس حسب ما أكده لنا النائب المكلف بالتعمير على مستوى البلدية، وذلك لأسباب غامضة وغير مبررة، حيث استبعدت أطراف من البلدية إتمام العملية، نظرا لتورط بعض موظفي البلدية في القضية.

وكان النائب المكلف بالعمران قد أكد في تصريح لـ "الشروق اليومي" أول أمس، أن عملية الهدم كانت مبرمجة يوم الاثنين المنصرم لتؤجل إلى يوم الثلاثاء، ويتعلق الأمر بـ 17 بناية غير مرخصة بلغت نسبة إنجازها حوالي 20٪ ، وقال بأن البلدية قامت بهدم نفس السكنات في جوان 2005 لكن أصحابها لم يكترثوا للأمر، وراحوا يواصلون تشييد السكنات وبدون ترخيص من البلدية.

من جهتنا، إتجهنا للحي المذكور لمعرفة الأجواء هناك، حيث أحصينا حوالي 44 عائلة أخرى معنية بقرار الهدم إستنادا لتصريحات السكان، حيث قالوا لنا إن السلطات كانت في كل مرة تعدهم بالترحيل لسكنات جاهزة، لكن لا حياة لمن تنادي بعد أكثر من 12 سنة من الانتظار.

يذكر أن النائب المكلف بالعمران أكد لنا في تصريح آخر، أمس، أن عملية الهدم تأجلت ليوم غد الأربعاء إن لم يلغ القرار نهائيا.

بريد الجزائر يحيي يومه العالمي

أحيا، أمس، بريد الجزائر اليوم العالمي للبريد، حيث نظم أياما مفتوحة على مستوى مكاتب البريد تم فيها عرض مطويات وصور لمختلف المراحل التي واكبت البريد في الجزائر، كما استدعت المكاتب البريدية الكبرى بالعاصمة، تلاميذ العديد من المؤسسات التربوية بهدف تنويرهم بالأنظمة البريدية المعمول بها وإبراز أهمية الطوابع البريدية، وكذا تحسيس وتوعية الرأي العام بالمجهودات التي يقوم بها عمال البريد في ظل التطور التكنولوجي من أجل تقديم أحسن الخدمات للزبائن.

البريد المركزي أحيا المناسبة، على غرار مختلف مكاتب البريد، حيث أثنى القابض مونجي عبد الرحمان على المجهودات المبذولة من قبل العمال، ما جعل من البريد المركزي واحدا من بين أحسن المكاتب البريدية على المستوى الإفريقي، لاحتوائه على شبكة من أجهزة الإعلام تضمن تقديم الخدمات في أقصر مدة زمنية، مثلما هو الحال بالنسبة لخدمة "وسترن يونيان" التي عرفت تطورا ملحوظا، مقارنة بالأعوام الماضية.

■**سليمة. ح**

الورثة طالبوا بتعويض حقيقي

حظيرة التسلية محل نزاع بين الملاك ووزارة البيئة وولاية الجزائر

رتيبة صدوقي

نفى أمس أفراد عائلة "الحاج عبد الرحمن" توقيعهم على أي اتفاق مع وزارة البيئة وتهيئة العمران أو ولاية الجزائر بخصوص تعويضهم عن القطع الأرضية المقدرة مساحتها بحوالي 4200 متر مربع، أصبحت تابعة لهاته الأخيرة في إطار مشروع "حظيرة الرياح الكبرى" لإنجاز حديقة للتسلية والمسماة "دنيا بارك" المتواجدة بالضاحية الغربية للعاصمة والتي تبلغ مساحتها 630 هكتار تتوزع على مساحات شاسعة من بلديات دالي إبراهيم وأولاد فايت والعاشور، والتي تشهد حاليا أشغال بناء على مستواها رغم بقاء النزاع مطروحا على العدالة إثر رفع عائلة "الحاج عبد الرحمن" دعوى قضائية ضد ولاية الجزائر ووزارة تهيئة الإقليم والبيئة للطعن في القرار 1908 المؤرخ في 29 ديسمبر 2003 والمتضمن التصريح بالمنفعة العمومية، الذي قضت الغرفة الإدارية لمجلس قضاء العاصمة في الرابع من أفريل من العام الماضي بإلغائه نظرا لمخالفته للقانون حسب نسخة القرار التي تسلمتها "الشروق اليومي"، ولكن بعد استئناف النظر في الحكم ذاته تم إلغاؤه لأسباب وصفها الملاك بالغامضة، ويبقى القرار معروضا للفصل النهائي إلى يومنا هذا. فقد اعتبر أفراد العائلة شروع الوزارة الوصية في البناء دون مباشرة تعويضهم هضما لحقوقهم، وطالبوا بالتدخل لحل المشكل بصفة مستعجلة وشرعية تخضع للأسعار المعتمدة في سوق العقار حيث تقدر حسبهم قيمة المتر المربع الواحد ببلدية دالي إبراهيم بحوالي 200 ألف دينار جزائري كأقل سعر متعارف عليه حاليا في السوق.

بعد معاناة كبيرة لسكان المناطق النائية

تيبازة تسترجع وحداتها الصحية المحولة إلى مراكز أمنية

بعد سنوات من استغلالها من طرف أعوان الجيش الشعبي والحرس البلدي، قررت مصالح ولاية تيبازة استرجاع المراكز الصحية المنتشرة في أعالي الجبال والدواوير بعدة بلديات بولاية تيبازة، وإعادة تهيئتها وتجهيزها لتقديم الخدمات الصحية للسكان النازحين الذين عادوا لأماكنهم الأصلية بعد أن هجروها لأسباب أمنية.

الاسترجاع هذا جاء بعد تأخر كبير عانى منه سكان المناطق النائية كثيرا، جراء غياب أي مرفق صحي أو أي خدمة صحية خاصة بالنسبة للحوامل والمواليد الجدد ومرضى الأمراض المزمنة التي تعرف انتشارا كبيرا بالجهة الغربية كالغدة الدرقية وداء السكري وغيرهما. وحسب مدير الصحة بالولاية، فقد تم استرجاع جل المراكز الصحية التي احتلتها القوات الأمنية المختلفة خاصة الحرس البلدي ومنها مركز «سعدونة» بقورايا الذي تم تجهيزه وفتحه، بالإضافة إلى مركز «دوار دومية» ومركز «بدوار توراس» الواقع بالحدود مع ولاية عين الدفلى. من جهة أخرى، تم استرجاع مركز صحي «بسيدي بوفاحل» ودوار «بويغسان» أين تم إيجاد حل نهائي لغياب الممرض، كما أعيد فتح مركز صحي «بسيدي غياث».

للإشارة، خصّصت الولاية غلافا ماليا معتبرا لترميم هذه القاعات التي كانت في وضع غير لائق، كما أعيد فتح 5 مراكز صحية وتزويدها بممرض لكل قاعة علاج حيث يتوفر السكن الوظيفي، وهي المشكلة التي كانت وراء عزوف الممرضين عن العمل بعدد من المراكز.

فاطمة رحماني

أحداث وحوادث

حاسي بحبح

كلب مسعور يهاجم تسعة مواطنين..!

أصيب ما لا يقل عن تسعة أشخاص بجروح متفاوتة الخطورة جرّاء تعرضهم لعضات كلب مسعور توغل في شوارع حي بوعافية بحاسي بحبح. وبفضل تعاون المواطنين تمّ القضاء على هذا الكلب المسعور، حيث قتل وأرسلت عينات منه إلى معهد باستور بالعاصمة لإجراء التحاليل اللازمة. وحسب مصادر "الشروق"، فإن هذه الحادثة أثارت قلق المواطنين، خاصة بعد أن ساد الاعتقاد أنه تمّ القضاء نهائيا على الكلاب الضالة بالمدينة. من جهة أخرى، تعدّ هذه الحادثة الأولى من نوعها منذ سنوات عديدة بعد تلك الواقعة التي كاد يذهب ضحيتها صبي كان متجها إلى مدرسته صباحا، حيث هاجمته كلاب ضالة، ولحسن حظه كانت إحدى المعلمات مارة من هناك في طريقها إلى العمل فأنقذته من موت محقّق في اللحظة الأخيرة.

محمد داودي

تيزي وزو

متابعة 138 تاجر قضائيا خلال رمضان

كشفت مديرية مراقبة الجودة وقمع الغش لولاية تيزي وزو، عن حصيلة عملها للنصف الأول من شهر رمضان حيث بلغ عدد تدخلاتها 408 تدخل، حرر على إثرها 138 محضر متابعة قضائية و09 اقتراحات بالغلق، فيما تمكنت نفس المصالح من الحصول على عينتين من تحاليل ميكروبيولوجية وعينة فيزيوكيميائية.

وعن عمليات الحجز قامت نفس المصالح وبمساهمة مصالح البيطرة بـ 18 عملية حجز على إثرها 65 كلغ من لحم الدجاج غير صالح للاستهلاك، و8 ,47 كلغ من اللحوم الحمراء المجمدة التي يبيعها بعض التجار على أساس أنها لحوم طازجة، إضافة إلى حجز 690 ,126 كلغ من اللحوم البيضاء بسبب عدم توفرها على المعايير القانونية للتسويق، والتي تم إعطاؤها إلى مطاعم الرحمة على مستوى تيزي وزو، واد عيسي، مسجد الشيخ الحداد بعزازقة، بوغني وتيقزيرت، أما عن قيمة المحجوزات فقد بلغت 42 ,188 ,245 دج.

ح. زيزي

بجاية

42 محبوسا يزاولون الدراسة

يزاول 42 سجينا بالمؤسسات العقابية بولاية بجاية دراساتهم عبر مختلف مدارس ومراكز التكوين والتمهين، حيث نجد 11 منهم يدرسون في إطار جامعة التكوين المتواصل و21 سجينا عن طريق المراسلة، فيما تحصل سجينان هذا العام على شهادة البكالوريا، أما الفئة المتبقية فهم يتابعون تكوينا مهنيا في اختصاص الإعلام الآلي.

ن. أوهاب

ورقلة

إجماع على رفض مشروع فتح حانة

رفض سكان ورقلة مشروع فتح حانة لبيع الخمور بعد طلب تقدمت به امرأة لدى مصالح البلدية التي باشرت بتحقيق الملاءمة وعدم الملاءمة لمعرفة آراء السكان، إلا أنها واجهت معارضة 2485 شخص في منطقة تعرف بالمحافظة على الأعراف في حين وافق 641 شخص، حسب تصريح رئيس البلدية لـ "الشروق اليومي".

حكيم عزي

عين الدفلى

القبض على لصوص الكوابل الكهربائية

ألقت مصالح الشرطة القضائية لبلدية خميس مليانة القبض على شخصين بتهمة سرقة الكوابل الكهربائية مع التخريب العمدي لملك الدولة، بعد الدعوى القضائية التي رفعتها مؤسسة "اتصالات الجزائر" ونتيجة للتحريات المكثفة وثبوت التهمة على الفاعلين تم تقديمهما إلى وكيل الجمهورية للنظر في القضية.

أحمد. ر

● **المكتب الجهوي بالمدية:** برج الأعمال فطومي، طريق الجزائر، المدية الهاتف/ الفاكس: 80 – 93 – 59 (025) / 88 – 47 – 25 (076) ● **المكتب الجهوي بالبليدة:** دار الدنيا، طريق سيدي عبد القادر، المحكمة البليدة، الهاتف / الفاكس: 72 – 19 – 40 (025) / 62 – 86 – 60 (075) ● **المسيلة:** دار الصحافة الحي الإداري الجديد الطابق الأول المسيلة، الهاتف/ الفاكس: 41 – 01 – 55 (035) / 24 – 02 – 57 (071). – ● **تيزي وزو:** 7 شارع النقيب سي عبدالله بن حوسين الطابق الثاني، الهاتف/ الفاكس: 40 – 31 – 22 (026) / 20 – 46 – 33 (062). ● **بجاية:** الهاتف/ الفاكس: 48 – 67 – 24 (034) / 59 – 27 – 53 (077). ● **عين الدفلى:** الهاتف/ الفاكس: 42 – 05 – 60 (027) / 36 21– – 10 (073). ● **بوسعادة:** الهاتف/ الفاكس:80 – 25 – 53 (035) / 32 – 23 – 22 (075) ● **البويرة:** الهاتف/ الفاكس: 82 – 85 – 93 (026)/ 67 – 85 – 52 (072) ● **ورقلة:** مكتب ورقلة شارع شيغيفارة وسط المدينة بني ثور ورقلة، الهاتف/ الفاكس: 87 – 78 – 76 (029) / 41 – 41 – 71 (071). ● **تيبازة:** الهاتف/ الفاكس: 32 – 31 – 48 (024) / 91 – 71 –23– (071) / 55 – 58– 59– (072) ● **إليزي:** 82 – 91 – 39 (061) ● **الأغواط:** الهاتف: 12 – 97 – 41 (072) الفاكس: 36 – 63 – 93 (029) ● **غرداية:** الهاتف: 23 – 32 – 65 (090) ●



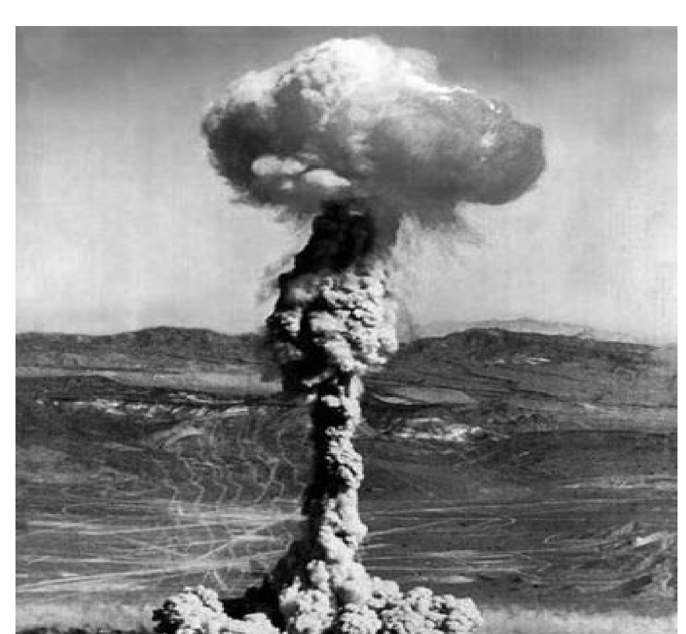
كوريا الشمالية تعلن عن إجراء أول تجربة نووية

القسم الدولي

أكدت كوريا الشمالية أمس أنها أجرت أول تجربة نووية تكللت بالنجاح، يتوقع أن تشعل المواجهة الراهنة مع الغرب ودول مجاورة بشأن الملف النووي في شبه الجزيرة الكورية.

وقالت وكالة الأنباء الكورية الشمالية إن بالتجربة النووية أجريت بأمان ونجاح حكمتنا وتقنيتنا 100٪". وأضافت أن التجربة أجريت تحت الأرض، وأكدت الوكالة أنه لم يحدث تسرب أو خطر من هذه التجربة.

وقالت كوريا الشمالية أن تجربتها النووية ستساهم في "الدفاع عن السلام والاستقرار في شبه الجزيرة الكورية ومحيطها". ولكن هذه التطمينات لم تمنع من بروز ردود فعل مندِّدة ومحذرة. فقد حذرت كوريا الجنوبية من أنها لن تقبل بكوريا شمالية نووية، وعلقت المساعدة الإنسانية التي كانت قد منحتها إلى الشمال بعد الفيضانات الأخيرة. وقال بيان تلاه المتحدث باسم الرئاسة يون تاي-يونغ أن "حكومتنا سترد بشكل حازم (..) ولن نقبل بكوريا شمالية تملك سلاحا ذريا". وأعلنت وزارة المالية الكورية الجنوبية أن رئيس الوزراء هان ميونج سوك يعتزم عقد اجتماع طارئ لكبار مسؤولي الحكومة لبحث التأثير الاقتصادي للتجربة النووية التي أعلنت كوريا الشمالية أنها أجرتها. وكان متحدث باسم وزارة الخارجية الكورية الجنوبية صرح أن أجهزة الاستخبارات في كوريا الجنوبية سجلت امس هزة أرضية بلغت قوتها 3,58 درجات في منطقة هامكيونغ شمال كوريا الشمالية عند



الساعة 3610 بالتوقيت المحلي (361).

وبدوره صرح مسؤول في المعهد الوطني الأمريكي للجيوفيزياء انه سجل الهزة. واوضح المعهد على موقعه على الانترنت أن هذه الهزة التي بلغت شدتها 2,4 درجات وقعت على بعد 385 كيلومترات شمال شرق بيونغ يانغ وعلى عمق طفيف... وفي اليابان صرح رئيس الوزراء شينزو ابيه أن التجربة النووية التي أعلنت كوريا الشمالية إجراءها "لا تغتفر". فيما أدانتها وزارة الخارجية الصينية رسميا وأعربت عن معارضتها القوية لها ونددت بها بوصفها "وقحة"، وطالبت بيونغ يانغ بالكف عن أي عمل يؤدي إلى تفاقم العنف. كما أعربت باكستان عن "أسفها" وقالت "أن ذلك يشكل تطورا يزعزع الاستقرار المنطقة". وأعتبر البيت الأبيض من جانبه التجربة النووية لكوريا الشمالية بأنها تمثل استفزازا يتحدى إرادة المجتمع الدولي، لكنه أضاف "في هذه المرحلة لا نؤكد وقوع تجربة نووية".

من جانبه، أعلن متحدث باسم الأمم المتحدة أن المنظمة الدولية لا تملك أي تعليق حاليا على التجربة. وقال وزير الدفاع الروسي سيرغي ايفانوف إن قوة القنبلة النووية الكورية الشمالية بلغت ما بين5 و15 كيلو طن، أي ما يعادل خمسة آلاف و15 ألف كيلوغرام، من المادة المتفجرة "تي أن تي" حسب ما أفادت وكالات الأنباء الروسية. ومن جانبه، اعتبر الاتحاد الأوروبي أن التجربة النووية الكورية الشمالية بغير مقبولة" وقال انه يبحث مع المجتمع الدولي الرد الملائم عليها.

ألفا تجربة نووية أجريت منذ 1945

قامت القوى النووية السبع الكبرى في العالم بـ2047 تجربة ذرية منذ انفجار أول قنبلة من هذا النوع في صحراء نيومكسيكو في جويلية 1945. وحدها الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا وبريطانيا والصين تعتبر قوى نووية رسمية بموجب معاهدة عدم الانتشار النووي، لأنها أجرت تجاربها قبل 1967. أما الهند وباكستان فقد أصبحتا قوتين نوويتين بحكم الأمر الواقع. وتحتل الولايات المتحدة المرتبة الأولى بين بلدان هذا "النادي النووي" بـ1032 تجربة أجرتها متقدمة على الاتحاد السوفياتي (715 تجربة). وقامت فرنسا بـ210 تجارب واجرت فرنسا تجاربها النووية الست الأخيرة بين سبتمبر 1995 ويناير 1996. أما بريطانيا فقد أجرت 45 تجربة. كما أجرت الصين 45 تجربة أولها في 16 اكتوبر 1964. وبعد تجربتها الأخيرة في التاسع والعشرين من جويلية أعلنت بكين تعليق تجاربها النووية. وقامت الهند بأول تجربة في 1974 تلتها خمس تجارب أخرى في 11 و13 مايو 1998 في صحراء راجستان. وتبعتها باكستان في 28 و30 ماي بست تجارب نووية في منطقة بلوشستان الصحراوية .

■ أ.ف.ب

مصادر فلسطينية: أبو مازن يدرس التنحي عن الرئاسة

جهود لإطلاق البرغوثي وترشيحه لخلافة عباس

القسم الدولي

توقعت مصادر فلسطينية مطلعة أن يقدِّم محمود عباس، كتاب استقالة من منصبه كرئيس للسلطة الفلسطينية، بسبب عجزه عن إدارة أمور الفلسطينيين، لا سيما مع تصاعد التمرد المسلح في صفوف عناصر فتح، وفي ظل الحصار الدولي المفروض منذ انتخاب حركة المقاومة الإسلامية بحماس" بشكل ديمقراطي من قبل الشعب، وفشل جهوده في تطويع الحكومة لقبول الشروط الدولية بالاعتراف بالكيان الصهيوني والاتفاقيات الموقعة معه ونبذ المقاومة.

فقد أكدت المصادر، أوردتها وسائل إعلام فلسطينية، أنّ محمود عباس عرض في جولته العربية الأخيرة على زعماء عدد من تلك الدول التنحي عن منصبه، وإجراء انتخابات تشريعية ورئاسية جديدة في الضفة الغربية وقطاع غزة، إذ لا يملك عباس الكثير من الخيارات لإنهاء الأزمة في الأراضي الفلسطينية، كما أنّ القوانين الفلسطينية لا تعطي رئيس السلطة الفلسطينية صلاحية حل المجلس التشريعي الفلسطيني مطلقا، كما أكدت ذلك اللجنة القانونية بالمجلس وكتلة "التغيير والإصلاح" فيه؛ إلا أنّ تنحي عباس عن منصبه هو أمر لا جدل فيه، وفق المصادر.

ولفتت المصادر الانتباه إلى عدم ممانعة الكيان الصهيوني لإطلاق سراح البرغوثي؛ بل أشارت إلى أنها تنتظر اللحظة المناسبة "لنضوج الشارع الفلسطيني من أجل إطلاق سراحه ضمن صفقة شاملة تشمل إطلاق سراح الجندي الأسير في غزة جلعاد شاليط".

وتذكّر تلك المصادر بأنّ عباس أعلن استعداده أكثر من مرة لترك السلطة في الآونة الأخيرة، مشير إلى أنّ مطالبته بإطلاق سراح البرغوثي وأحمد سعدات، الأمين العام للجبهة الشعبية، جاءت ضمن هذا السياق، حيث كشفت مصادر فلسطينية عن ان رئيس السلطة الوطنية محمود عباس يعد مروان البرغوثي لخلافته، وأفادت المصادر ان رئيس السلطة الفلسطينية عرض في جولته العربية الأخيرة على زعماء عدد من الدول العربية اجراء انتخابات تشريعية ورئاسية جديدة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، مؤكدة ان قرر عدم ترشيح نفسه لأية انتخابات رئاسية مقبلة وانه عرض ترشيح عضو المجلس التشريعي الأسير مروان البرغوثي بدلاً منه، مشيرة إلى ان اتصالات جرت مع إسرائيل حول هذا الموضوع.

واشنطن صرفت 15 مليون دولار لترتيب أوضاع بفتح"

أعلنت مصادر مطلعة في القنصلية الأمريكية بالقدس أنّ الولايات المتحدة خصصت ما يقارب خمسة عشر مليون دولار لبند "إصلاح حركة فتح من الداخل"، بعد هزيمتها في الانتخابات التشريعية التي جرت في نهاية جانفي الماضي، مقابل حركة حماس التي فازت بأغلبية ساحقة. وأضافت هذه المصادر، أنّ الولايات المتحدة صرفت أيضا 650 ألف دولار على المخيمات الصيفية التي أقامتها حركة فتح هذا العام في مدن الضفة الغربية وقطاع غزة ومخيماتها.

وأفادت المصادر، كما نقلت "شبكة فلسطين الإخبارية" في تقرير لها عن هذا الموضوع، أنه بعد فوز حركة حماس في الانتخابات التشريعية في نهاية شهر جانفي من هذا العام؛ قرّرت الولايات المتحدة ومعها الاتحاد الأوروبي عزل الحركة التي تتمتع بشعبية كبيرة لدى الشعب الفلسطيني، ومنعها من مواصلة مشوارها باعتبارها حركة لا تتساوق مع الخط الأمريكي واشتراطاته، وعلى رأسها الاعتراف بالكيان الصهيوني.

وتعليقا على ذلك؛ قالت النائبة عن حركة فتح بالمجلس التشريعي، نجاة أبو بكر، إنّ واشنطن لا تسعى إلى تقوية حركة فتح، والعمل الذي تقوم به هذه الدولة هو ذبح حماس وفتح، إضافة إلى أنّ الولايات المتحدة قامت، برأيها، بتزكية حماس في الانتخابات التشريعية عندما طالبت بعدم انتخاب حماس، فهذه كانت دعاية أمريكية لحماس، على حد تعبيرها.

وأضافت أبو بكر "إن صح وجود هذه الأموال فهي تُدفع لغير الشرفاء من فتح، وتُدفع للمنظمات غير الحكومية التي تعمل على تحويل المشروع الوطني إلى مشروع اجتماعي يهدف إلى إطعام الناس، وهذا هو الأخطر في الموضوع؛ أن يتحول مشروعنا الوطني إلى عملية إشباع للجياع فقط". ذاهبة إلى حد القول إنّ الذين يتلقون الأموال من أبناء فتح من الإدارة الأمريكية "لا يمثلون فتح".

كوبا تتهم "سي أي ايه" بتفجير طائرة ركاب عام 1976

اتهمت الحكومة الكوبية وكالة الاستخبارات الأمريكية "C.I.A" بتورطها في تفجير طائرة ركاب كوبية عام 1976م والتي أودت بحياة 73 شخصا.

وأشار العقيد اومورو فوندوس المشرف على عمليات البحث الجنائي أن المتفجرات التي تم استخدامها في عملية التفجير لا يستخدمها فقط سوى الاستخبارات الأمريكية وهي التي قامت بإعطائها إلى مجموعة من المعارضين للرئيس كاسترو لتنفيذ هذه العملية، حسب ما ذكره موقع "لاتين نيوز".

وطالبت الحكومة الكوبية من الولايات المتحدة الأمريكية بتسليمها أحد المتهمين في هذه التفجيرات بعد الإفراج عنه من قبل المحكمة الفيدرالية الأمريكية.

وكان قاض أمريكي قد صرح بأنه يجب أن تتم محاكمة بوسادا بتهمة التخطيط لتفجير طائرة مدنية راح ضحيتها الكثير من الأبرياء. وتقول السلطات الكوبية: إن بوسادا كان هو العقل المدبر لتنفيذ هجوم ضد طائرة كوبية عام 1976م، والتي راح ضحيتها 73 راكبا كانوا على متنها.

على الساخن

بقلم: صالح عوض / غزة

المبادرة القطرية ضحك على الذقون

أية مبادرة هذه التي تريد استغفال الأمة والشعب.. وزير خارجية قطر العظمى جاء الى غزة يحمل مبادرة لحل الأزمة بين حماس وفتح او بصيغة اخرى بين الرئاسة والحكومة.. الأزمة التي اصبحت تبحث على الهواء مباشرة في زمن الديمقراطية الأمريكية التي تنتهي بتجويع الناس وتمزيقهم والهائهم بكل ما هو غير جوهري..

حمد بن جاسم يحمل مبادرة.. المتكشف منها حتى الآن كلام للتطبيق والتنفيذ الفوري وآخر للتخدير والتسويف.. وبعسل الوهم والأماني الخادعات يطالب الفلسطينيون بتقديم كل شيء اعترافا بشرعية اسرائيل وانهاء المقاومة والتزام بقرارات الشرعية الدولية وغير ذلك مما يفيد الأمن والاستقرار للدولة العبرية مقابل ماذا؟ مقابل انسحاب اسرائيلي وإقامة دولة فلسطينية على حدود 1967 بجوار دولة اسرائيل حسب رؤية بوش..

السؤال هنا هل هذه مبادرة بين اسرائيل والفلسطينيين؟ ام مبادرة بين الفلسطينيين انفسهم لحل ازمة خلافهم الداخلي؟ هل هي مبادرة سلام أم مبادرة تصالح داخلي؟ ثم قبل ذلك كله ما قيمة المبادرة وليس لها ضمانات من قوى كبرى؟.. النقاش كما يبدو لحتى الآن شكلي او واقعي على حسب تعريفهم؟ الخطير في الموضوع ان هذه المبادرة تحمل في طياتها استغفالا للفلسطينيين ليس بعده استغفال.. انها تقول للفلسطينيين: أوقفوا مقاومتكم واعترفوا باغتصاب ارضكم فلسطين والتزموا بأمن اسرائيل واصبروا على ذلك، فلقد وعدكم العم بوش بدولة في نهاية المطاف..

أي احتقار هذا للشعوب.. نحن نعرف ان زيارته لنا كزيارته للعراق قبيل احتلاله تحمل التهديد وخراب البيوت.. ونحن لانستبعد ان تحل بنا كارثة بعدها.. لكن لابأس لن نقبل بهذا الحجم من الاحتقار والمهانة لكرامتنا الوطنية.. فليفعلوا ما شاءوا، لن نقبل بالاستغفال ونحن نعرف ان وزير خارجية قطر لا يملك من أمر نفسه شيئا.. انها المهمات الموكلة بالأصدقاء ينفذونها.. لا يعرفون أبعادها ولا حول ولا قوة الا بالله.

اتصالات أمريكية سرية مع خاتمي لعزل نجاد

كشفت صحيفة "دايلي تلغراف" البريطانية عن أنّ الإدارة الأمريكية أجرت مجموعة من الاتصالات السرية مع الرئيس الإيراني السابق محمد خاتمي أثناء زيارته إلى الولايات المتحدة الشهر الماضي، في محاولة منها لإقامة قناة دعم عبر الزعيم السابق، مضيفة أنّ مبادرة المسؤولين الأمريكيّين هي جزء من استراتيجية لعزل الرئيس محمود أحمدي نجاد من خلال استخدام خاتمي كقناة اتصال مع الشعب الإيراني. ورغم نفي المتحدث باسم الخارجية الأمريكية في تصريح للصحيفة علمه بأيّ اتصالات "مباشرة أو غير مباشرة بين الحكومة الأمريكية والرئيس خاتمي"، ولكن دبلوماسيا آخر أكد أن الاتصالات حصلت بالفعل، وأنّ الغرض منها بعزل أحمدي نجاد الذي لا يعتبر القوة الفعلية في الحكومة بكل الأحوال".

الفرنسيون يفضلون رويال رئيسة بدل من ساركوزي

أفاد استطلاع للرأي آجرته مؤسسة سي.اس.أي نشرت نتائجه أمس أن 49٪ من الفرنسيين يؤكدون انهم يفضلون الاشتراكية سيغولين رويال رئيسة للجمهورية في مقابل 39٪ يفضلون وزير الداخلية نيكولا ساركوزي. وأضاف الاستطلاع الذي اجري لحساب صحيفة لوباريزيان وشبكة "اي-تيلي" أن 12٪ من الأشخاص الذين شملهم الاستطلاع لم يدلوا بآرائهم. لكن ساركوزي اليميني هو المفضل على المرشحين الاشتراكيين الآخرين وزير المال السابق دومينيك شتراوس-كان ورئيس الوزراء السابق لوران فابيوس. ويفضل 44٪ انتخاب ساركوزي على شتراوس-كان 40٪ ويفضل 48٪ انتخابه بدلا من فابيوس 36٪. وقد اجري هذا الاستطلاع عبر الهاتف في الرابع من اكتوبر على عينة شملت 960 شخصا من عمر 18 عاما وما فوق.



الجزائر في مركز متأخر كما ونوعا

ملايين المصلين.. و15 ألف مسجد فقط!؟

لا يتعدى عدد المساجد في الجزائر رقم 15 ألف مسجد التي تتم فيها الصلوات المفروضة -حسب وزارة الشؤون الدينية-، وهو رقم بائس في دولة إسلامية بنسبة تقارب 100٪ وعدد سكانها جاوز الثلاثين مليون نسمة.

ناصر

وكشفت صلاة تراويح رمضان 2006 ضيق المساجد، مما جعل الكثير من المصلين يلجؤون إلى الساحات المقابلة للمساجد وساعدهم في ذلك الطقس الصيفي الذي ميّز رمضان هذا العام، وبهذا الرقم البائس، تتواجد الجزائر في مركز متأخر عالميا من حيث عدد المساجد بفعل السياسات المسجدية المتعاقبة التي تركت لحقبة طويلة أمر بناء المساجد للجان المسجدية والمتطوعين، وخروج الدولة نهائيا من بناء المساجد وإدخالها هندسيا وماديا ضمن البرامج السكنية، وهو ما جعل تجمعات سكنية ضخمة تبقى بدون مسجد إلى أن يجتمع متطوعون ويبعثون فكرة بناء مسجد، فتبدأ رحلة البحث عن قطعة أرض وعن تصميم، وفي غالب الأحيان تتم العملية بطريقة فوضوية، وفي غالب الأحيان أيضا يبقى المسجد «مجرد مشروع» تبدأ فيه الصلاة قبل الإنتهاء من إنجازه.

وإذا كان رقم 165 ألف مسجد لثلاثين مليون مسلم هو دليل على انعدام سياسة مسجدية حقيقية جعلت الجزائر متأخرة مع دول عديدة (70 ألف في تركيا ذات السبعين مليون نسمة) و(80 ألف في إيران ذات السبعين مليون نسمة)، إذا كان هذا الحال كميا فإن الكارثة تكمن في نوعية هذه المساجد هيكلا وروحا، حيث لا تعطي المساجد الحديثة أي لون مشترك، حيث لا تمتلك ميزانية بناء وفكرة هندسية واضحة، وأحيانا يتم إنجازها بطرق بدائية قد تعني عدم الإهتمام ببيوت الله، وقد زرنا عددا من الدول العربية والإسلامية وتأكدنا أننا فعلا من حيث النوعية في ذيل الدول المهتمة بالمساجد، أما من حيث روح المسجد وما يقدمه لأهل الحي أو المدينة فتلك حكاية أخرى، فوزير الشؤون الدينية أبو عبد الله غلام الله شخصيا اعترف بأن الجزائر تعاني عجزا في التغطية المسجدية بـ 68٪، مما يعني أن ثلثي المساجد في الجزائر شبه «هامل» بالتعبير الشعبي، واعترف أيضا بأن الرئيس بوتفليقة قد قرّر تخصيص 500 منصب جديد للمساجد سنويا لأجل سد فراغ اعترف به الجميع، ناهيك عن نوعية الأئمة وثقافة المسجد الجديدة التي جعلت عمليات سحب الثقة ومقاطعة الصلاة ورسائل الإحتجاج ضد الإمام وبروز طوائف داخل المساجد فتنة جديدة غزت الكثير من المساجد التي تسير من جمعيات مسجدية تتصارع على ميزانية المسجد، خاصة بعد دخول الزكاة وقفة رمضان والعمرة قواميس مختلف المساجد، أما ما تقدمه هذه المساجد لعامة الناس فإن الوزارة أحصت حوالي 400 ألف تلميذ يتابعون تعلم القرآن الكريم من بينهم 14 ألفا ضمن النظام الداخلي، ويلعب المواطنون الدور الأبرز في إنجاح العملية التي ما زالت مشوبة بالفوضى.

في الجزائر العاصمة مثلا يبلغ عدد المساجد 450 مسجد، ولا تفتخر عاصمتنا منذ الاستقلال بأي مسجد تحفة يمكن تقديمه كمثال عن الهندسة الجزائرية المسجدية، وأروع ما هو موجود حاليا هي مساجد عثمانية، بينما في مدينة إسطنبول التركية وهي عاصمة ثانية فيبلغ عدد المساجد 2400 ولا يتوقف التفوق في الكم فقط لأن نوعية المساجد التركية تجعل من المقارنة ظلما حقيقيا، ويمكن العودة إلى حكاية إنجاز مسجد الأمير عبد القادر بقسنطينة لنعرف أن أصعب الأمور في الجزائر هي بناء المساجد التي تسير بطرق غريبة فعلا، حيث جاءت الفكرة في عهد الرئيس الأسبق بن بلة ولم يتم التسليم النهائي للمسجد إلا في شتاء 2001 في عهد الرئيس الحالي بوتفليقة، وتغيّرت هندسة المسجد عشرات المرات وحتى طاقة استيعابه حاليا ليست رقما إعجازيا مقارنة بمساجد أخرى لدى الجيران، ومنها مسجد الحسن الثاني في الدار البيضاء الذي كلّف المغرب 3 ملايير فرنك فرنسي وافتتح للمصلين عام 1994 ويبلغ علو مناراته 200 متر. ويبقى الأمل في مسجد العاصمة العملاق وأيضا في سياسة حكومية تتكفل فيها الدولة بالإنجاز والهندسة وتفتح باب التطوع لأجل الإضافات التزيينية، ففي مصر وتركيا وغيرها يوجد في كل حي مسجد تتماشى طاقة استيعابه مع عدد سكان الحي، ويتم بناؤه موازاة مع بناء الحي، وهو في الغالب بعد إنجازه تحفة هي الأروع في ذلك الحي، وليس بناء قصديريا أو عمارة غير مكتملة يهتم فيها الخطيب بما يقول دون الإلتفاف إلى الأوضاع الجمالية السيئة لبيت الله.

يكفي القول في هذا الشأن إن أحلى ما في مدينة عنابة كنيسة القديس أوغستين التي تدهش زائرها بجمالها، أما مسجد أبو مروان العتيق فيوجد للأسف على بعد عشرات الأمتار قرب بيت الدعارة في المدينة!! المؤكد أن السياسة المسجدية في الجزائر قلبا وقالبا في حاجة إلى مراجعة!!


في بيت من بيوت الله

عدد المساجد في بعض الدول الإسلامية	
الدولة	عدد المساجد
الجزائر	15 ألفا
تركيا	70 ألفا
إيران	80 ألفا
أفغانستان	50 ألفا
مصر	70 ألفا
الهند	100 ألف

يفطرون قبل الآذان الرسمي ويتسحّرون بعده

سلفيون يتحدّون قرار غلام الله في وهران

فجّرت التعليمة الوزارية التي أصدرها مع بداية شهر رمضان وزير الشؤون الدينية والأوقاف، بو عبد الله غلام الله، الجدل مجددا في وهران بخصوص تفعيل آليات الرقابة على ما يصفه البعض بـ «الفلتان الديني» داخل عدد من المصليات والمساجد الموجودة (بعلم السلطات أو بدونه) خارج السيطرة الرسمية، وخصوصا منها مصليات الأحياء الجامعية التي يسيطر عليها التيار السلفي ويفرض فيها رؤيته الخاصة والتطبيق الحرفي لما تعارف عليه أهل السنة والجماعة.

قادة بن عمار

وفي هذا الإطار، تفاجأ بعض الملاحظين من قرار الوزارة الوصية بمتابعة المؤذنين المخالفين للمواقيت الرسمية أمام العدالة، وتساءلوا ما إذا كانت المصليات الجامعية تقع تحت طائلة هذا التهديد، علما أن بعضها، كتلك الواقعة في الحي الجامعي الأمير عبد القادر وحي المتطوع للذكور، ما يزال آذان المغرب فيها يرفع قبل الآذان الرسمي بحوالي 5 إلى 7 دقائق، في حين يؤخر آذان الصبح والإمساك بنفس المدة تقريبا، وأحيانا أكثر، تطبيقا للحديث النبوي الشريف الداعي إلى التعجيل بالفطور وتأخير السحور، وكأن بعض الأئمة والمؤذنين «الرسميين» قد عبّروا عن قلقهم سرا ثم أفشوا ذلك علنا في عدة مناسبات كان آخرها زيارة الوزير لوهران، مما وصفوه بـ «التنامي المتزايد لتيار السلفية المتشدد بعاصمة غرب البلاد»، والتي تعتبر الأحياء الجامعية مهدها الأساسي، كما يشكل الطلبة الوافدون من مدن تيارت، غليزان وبلعباس، اللبنة المركزية لهذا التيار الذي ما يزال حتى الآن لا يعترف إلا بعلمائه ومفتيه، كما يحتفظ بتقاليده الرمضانية في إقامة حلقات الذكر وتفسير القرآن والإفتاء في الدين، استنادا على الرسائل المنشورة لعلماء السلفية المعاصرين مثل الشيوخ ابن باز، العثيمين وناصر الدين الألباني، ناهيك عن مهاجمتهم لمخالفيهم، حيث ما يزال بعض أتباع التيار السلفي في الأحياء الجامعية بوهران وغيرها من المدن المجاورة، يتهمون القرضاوي أنه قرض الدين ويصفون عمرو خالد بالأمرد... كما يرفضون فتاوى التلفزيون التي يقدمها كمال بوزيدي جملة وتفصيلا!



وفي ظل استمرار هذا اللغط، يبدو أن شهر رمضان ورغم وجود كثير من الطلبة هذا العام في بيوتهم بسبب تأخر الدخول الجامعي، تحول إلى مناسبة يستغلها البعض من أجل النفخ في رماد الفتنة وإيقاظها من جديد، وليس في الأذان فقط، بل حتى في صلاة التراويح وطريقة قيامها، إذ تشهد بعض الأحياء الجامعية اختلافا بيّنا في تأويل فتوى المسافر، لا بل إنه من «السلفيين الشباب» في هذه الأحياء من دعا إلى أكل رمضان وعدم صومه، لوجود رخصة شرعية تبيح ذلك، فكم يحتاج الوزير غلام الله من تعليمة حتى ينجح في إسكات هذه الفتنة؟!.

هكذا أرى

بقلم: خليل بن أحمد

اختلاف

لم نتفق على أي شيء بحجة أن الاختلاف رحمة، إختلاف بين المؤسسات وداخل كل مؤسسة، وبين كل الأحزاب وداخل كل حزب وبين كل الأسر وداخل كل أسرة...

إختلاف داخل الاختلاف (أنا لم أقصد رابطة كتاب الإختلاف)، إختلاف حول الخلافة والخالف والمخلوف والإخلاف والخلفة، والتخلّف والخليفة، إختلاف دار مئات الدورات وفي نقطة معينة أصبح اتفاقا.

نحن نختلف بهدف أن نختلف فقط، ونصطنع لذلك الأسباب، قل أي جملة وأنت مع أي جماعة، سينطق أحدهم قبل أن تتم كلامك كي يقول لك: «أنا مختلف معك» ويملأ صدره بالهواء كي ينتفخ قليلا ويبدو صاحب رأي صريح وشجاعة أدبية.. وأحيانا يكفي أن تنوي إبداء رأي ما في مسألة ما حتى تتعالى الأصوات مبدية عدم الموافقة، وفي أحسن الظروف يقال لك: «لا تحاول الإحتيال علينا». وهناك صنف من الناس عندنا، يبادرك بالحديث فإذا أنت وافقته في رأيه وقلت كلمة تكمل بها ما أراد أن يقوله، تراه يغيّر القصد في الحال ويذهب بك إلى معنى آخر ويقول لك: «لم أرد أن أقول ذلك»، لا لشيء إلا ليحافظ على لذته في مخالفتك. وهناك نوع آخر في غاية العجب، حين تبدأ الحديث معه يقاطعك من أول كلمة ويرتفع صوته بقول «لا ...»، يقهرك بصرف النفي، ثم يقول أي شيء ولو كان مطابقا لما تريد قوله المهم أن يسمعك الحرف «لا»....

وفي رأيي أن هذه الظاهرة تفسّر بنسبة كبيرة عدم تمكّننا من إرساء ثقافة الحوار بيننا في شتى القضايا والملفات، فكثيرا ما كانت لقاءات الحكومات المتعاقبة مع الشريك الاجتماعي -مثلا- تشبه حوار الطرشان، والحركات الطلابية مع إدارات الجامعة تبدأ بالكلام وتنتهي بسيارات الإسعاف وقوات التدخل السريع، وقس على هذا كل الهيئات التي يقتضي وجودها التعامل بالحوار والنقاش والقدرة على الاستماع، إن من بين مصائبنا أننا نحب الاستماع كثيرا ولكن لأنفسنا.

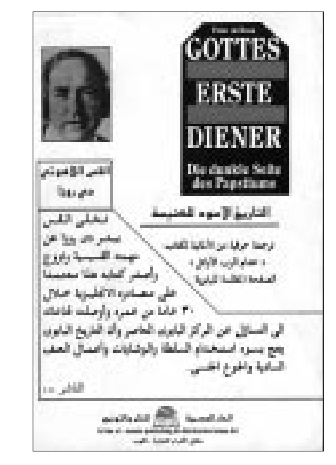
رغم مزاحمة الصناعة المائية
اللمدانيون يقبلون على مياه المنابع الطبيعية في رمضان

ورثة اللمدانيون عن أسلافهم الإقبال على المنابع والعيون الطبيعية خلال أيام الشهر الكريم، فبقيت العيون العتيقة بالمدية تشهد نفس زحمة ذلك الزمن الذي لم يعرف فيه سكانها السيالات والحنفيات، وبقيت نكهة الحفاظ على الدور في رحلة الانتظار تعبق بشذى خاص يذكّر بأيام اللمدانيين وتاريخ مدينتهم الضارب في العمق، قد نالت بعض من العيون حكايات وأساطير يروي ذاكروها عن «عين تالة عيش» بأنها عين مباركة ترزق قاصدتها الولد إن كانت عاقرا، وبأن عين «مرقومة» الواقعة بضواحي تيجرين هي الدواء لمن يشكو آلاما في المعدة أو الكلى، و«عين سطارة» و«عين شلعلع» و«عين الشيخ» و«عوينة بلحسن» كلها وغيرها من العيون والمنابع يفرد اللمدانيون لكل واحدة منها قصة تروي فضلا أو منقبا يرغّب الناس في استعمال مائها، وهي القصص والفضائل التي بدأت تأخذ طابع القداسة والتبرك اللذين يحب أهالي المدية أن يمزجوهما بقداسة وبركة رمضان، كأن يباشر الصائمون الإفطار بجرعات ماء إحدى هذه العيون أو كأن تعمد ربات البيوت إلى إعداد أطعمة الأحداث الذين يصومون لأول مرة بماء عين توارث سكان المدية على أنها تمد الصبر والقدرة على التحمل لشاربها.

وظل ولع اللمدانيين بالعيون والمنابع الطبيعية متواصلا وذلك من خلال إخراج أصحابها لأنبوب للاستعمال العام من قبل الجيران والمواطنين ويكتب عليها «عين فلان.. لا تنسوا صاحبها من دعائكم..»، وبهذا تمكّن الكثير من اللمدانيين من فهم الوظيفة الحقيقية للعيون والمتمثلة في إعانة الناس واكتساب الأجر والثواب.

◆ م. سليماني





كتاب نادر عن تاريخ الكنيسة تنشره الشروق كاملا على حلقات متسلسلة يكشف عورات الكنيسة الكاثوليكية، ويخرج إلى العلن خباياها وما يحدث داخل أسوار الفاتيكان الذي تحدى الطبيعة البشرية، ومنع الزواج على أتباعه فملأت فضائح الجنس في الكنيسة يوميات الإعلام العالمي، ولم يكن يهمنا ما نشر في الكتاب لولا إساءة البابا بيندكت السادس عشر للإسلام ووصفه بالشرير وغير الإنساني والمنافي للعقل... وقد تجدون في حلقات الكتاب الكثير من المغالطات العقائدية التي تعتبر من صلب الإعتقاد المسيحي و ليس لها أصل عندنا في الإسلام كصلب المسيح و غيرها.. وفي هذه الحلقات تابعوا كل ما هو إنساني وغير شرير وملازم للعقل!

كتاب الشروق المسلسل

قصة الطبيب الإسباني الذي كرهه الناس لأنه أنقذ حياة البابا

الحلقة التاسعة

ولكن في عام 1333 رفض الملك إدوارد الثاني دفع الجزية السنوية واعتبر أن اتفاق جون مع البابا كان ضد ولائه للعرش والبلاد، وعدّ ذلك لاغيا، وكان رأي أساقفة الكنيسة الكاثوليكية غير ذلك مما مهد تدريجيا إلى انفصال انجلترا عن الكنيسة الكاثوليكية حتى اليوم، وبالتحديد منذ عهد إليزابيت الأولى ملكة انجلترا... وفي عام 1214 تم فتح أبواب الكنائس مرة أخرى ورجعت انجلترا إلى أحضان الدين المسيحي. وأدى تمرد البارونات ضد الملك جون إلى نشوء الماجنا كارتا وثيقة المساواة والحرية الانجليزية التي حفظت حقوق البارونات كممثلين للشعب في مواجهة الملك، وأقرت أن الملك مساو لباقي الإنجليز أمام القانون وليس فوقه، كما أنه بمقتضاها أصبحت القوانين معروفة وعلانية وليست سرية كما كانت من قبل.

ولأن علاقة جون كانت قد تحسنت مع الكنيسة إلى حد كبير فقد لجأ إلى البابا طالبا عونه ولم يرده الأخير خائبا، بل أصدر قراره أن هذه الماجنا كارتا ضد القوانين الأخلاقية ولعنها.

كما أن جون تشجع بتأييد البابا، وأعلن أنه ليس تحت رحمة البارونات ولكن تحت حماية ورحمة الرب والكنيسة فقط. وأعلن البابا مرة أخرى أن كل من يساند هذه الوثيقة فهو مرتد عن الدين (وعلى ذلك فكل الانجليز اليوم خارجون على المسيحية، إذ لم يتم العفو عنهم حتى اليوم)

وعندما رفض ستيفن لانجتون أسقف كانتربري الموافقة على رأي الكنيسة تم عزله من منصبه وبانعقاد المجلس اللاتراني الرابع في عام 1215 أحكم اينوسنس قبضته على الكنيسة، فقد أوجد نظاما جديدا للاعتراف بصفة دورية جعل العامة تحت سطوة القساوسة، والقساوسة تحت رحمة الأساقفة، والأساقفة تحت كامل سيطرته. استمر اينوسنس في منصبه لمدة عشرين عاما أراق فيها الكثير من الدماء وخلع ملوكا وعيّن قياصرة ونشر الرعب بين أتباع الدين المسيحي، ولم يخسر واحدة من معاركه.

لقد أخطأ اينوسنس فهم معاني الكنيسة والبابوية، وحتى الفرق بين الخير والشر، ويدلل على ذلك إحدى مقولاته الشهيرة التي قال فيها: «كل رجال الدين ينبغي لهم أن يطيعوا البابا حتى لو أمرهم بالشر، إذ لا يوجد من يستطيع الحكم على البابا وتقييمه». واستمر البابوات بعد اينوسنس على نهجه من بطش وكبت للحريات، بل توسعوا فيها، فجريجوري التاسع مثلا (1227 _ 41) أعلن أن البابا سيد الكون والأشياء أما اينوسنس الرابع (1243 _ 1254) فقد أعلن أن تسمية الوثيقة القسطنطينية خطأ فإن البابوات قد توصلوا إلى سلطتهم الدنيوية منذ عهد يسوع المسيح، وليس منذ عهد قسطنطين. ويبقى البابا الذي نعته دانتي بالحيوان الأسود: البابا بونيفاس الثامن حتى يغلق ملف الديكتاتورية البابوية.

> **لقد أخطأ اينوسنس فهم معاني الكنيسة والبابوية، وحتى الفرق بين الخير والشر، ويدلل على ذلك إحدى مقولاته الشهيرة التي قال فيها: «كل رجال الدين ينبغي لهم أن يطيعوا البابا حتى لو أمرهم بالشر، إذ لا يوجد من يستطيع الحكم على البابا وتقييمه»**

انحسار السلطة

اعتلى بنديكت جيتاني كرسي البابوية عام 1294 ليصبح البابا بونيفاس الثامن – يونيفاس تعني الوجه الحسن – الذي قال عنه الشاعر جاكوبون داتودي: «لم يناسبه هذا الإسم أبدا فوجهه لم يكن حسنا».

واشتهر عن بونيفاس أنه ذو نظرات باردة ولسان سليط، ولم يكن هناك من به عاهة سواء من العامة أو الكرادلة أو الأساقفة إلا وسلط بونيفاس عليه لسانه السليط، وكان ممثلا قديرا، يقرأ الصلاة بالدموع والخشوع وفور انتهائها يسلق الناس بسياط لسانه الحاد. وكانت النتيجة الطبيعية كما يقول بوويك: «أعجب به الكثيرون وخشى بطشه الجميع، ولم يحبه أحد» ومن مقولاته الشهيرة «إن صدر راعي الكنيسة الرومانية هو منبع كل القوانين لذلك وجبت الطاعة العمياء له حتى تستقر الأمور»، وقال له سلفه كلوستين الخامس: «لقد قفزت على هذا الكرسي كالثعلب وستحكم كالأسد، وستموت كالكلب».

أما الطبيب الإسباني الذي أنقذ حياته فكرهه الناس في درجة تالية لكرههم له هو شخصيا، ولكن رغم كل هذا الاستقرار والثقة الظاهريين، فقد كان القلق ينتاب بونيفاس بسبب موضوع واحد، فقد كثرت الأقاويل إنه استولى على منصبه هذا بطريق الخديعة، وهي بحق إحدى أغرب قصص الكنيسة الكاثوليكية. بدأت عام 1292 بموت البابا نيكولاس الرابع.

فلمدة سنتين بعد وفاته لم يستطع الأساقفة الإجماع على اختيار أحد لانقسامهم بين مرشحين، أما جيتاني فلم ينضم لأي الفريقين آملا أن يتم اختياره هو ولما لم يتحقق ذلك واستمر الوضع على ماهو عليه، مل جيتاني من الانتظار وقرر - كذبا - أنه تلقى خطابا من بطرس الموروني - الذي كان يعيش بمعزل عن الناس وكثرت الأقاويل عن قدسيته - بضرورة الاستقرار على اختيار بابا جديد، ولكن لم يتم الأمر كما اشتهى جيتاني للنهاية، إذ عجل هذا الخطاب المزعوم باختيار بابا غيره، بطرس الموروني نفسه.

وفزع بطرس من تغير أحوال الكنيسة: من الغنى الفاحش الذي يعيشه رجل الدين وأملاك الكنيسة الكثيرة، ومن تدهور الأخلاقيات في روما، حتى أنه طلب أن ينتقل مقره الرسمي إلى نابولي، ولم يتمكن البابا من الاندماج في المجتمع الجديد وعاش بمعزل عنه: فتجنب المآدب الفخمة مفضلا عليها كسرة خبز جافة، وابتعد عن عربات الخيل مفضلا السفر على ظهر حمار كما فعل معلمه الأول.

وتدخل جيتاني للمرة الثانية فأدخل ماسورة من خلال ثقب بحجرة البابا المتواضعة، وظل يهمس له طوال الليل لعدة أيام: «كولستين تنحّ عن منصبك... إنه عبء كبير عليك» وكمحاولة أخيرة جمع البابا الكرادلة ورجاهم أن يبعثوا بخليلاتهم إلى الدير، وأن يعيشوا في البساطة التي عاشها يسوع المسيح، وعندما قوبل هذا الطلب بالرد المتوقع تنحّى البابا عن مكانه وعاد إلى صومعته وعزلته بعد أن استمر في منصبه لمدة خمسة عشر يوما فقط.

> **واشتهر عن بونيفاس أنه ذو نظرات باردة ولسان سليط، ولم يكن هناك من به عاهة سواء من العامة أو الكرادلة أو الأساقفة إلا وسلط بونيفاس عليه لسانه السليط، وكان ممثلا قديرا، يقرأ الصلاة بالدموع والخشوع وفور انتهائها يسلق الناس بسياط لسانه الحاد.**

وتحقق بذلك حلم جيتاني في عام 1294 فتولى كرسي البابوية، وزيادة في الاحتياط قام بسجن البابا كولستين في قلعة فومون وهناك مات كولستين بعد عام ونصف العام فقط من الجوع والإهمال. وعندما أحس خطر مواجهة عائلة كولونا التي كانت تعاديه، ضيّق عليهم الخناق حتى ركع أساقفتهم أمامه طالبين العفو عنهم. فلم يسلبهم بونيفاس حياتهم إنما سلبهم شرفهم، فطردهم من السلك الكنسي ودمر أختامهم ثم أمر بالهجوم على مدينة بالسترينا -معقل آل كولونا - وفي هذا الهجوم تم قتل أكثر من 6 آلاف شخص وتدمير كل كنوز ومباني المدينة، ولم ينج من هذا الدمار الشامل سوى الكاتدرائية. وبسبب هذه الفعلة الشنعاء التي تمت عام 1299 وضع دانتي بونيفاس الثامن في الدرك الأسفل من النار.

وبعدها بثلاث سنوات في عام 1303 كانت هناك مشكلة أخرى تؤرق البابا: فعلاقته بالملك فيليب الجميل ملك فرنسا لم تكن على مايرام: فالملك فيليب ملك «غير مطيع» ولا يتعظ بالتهديد، بل إنه زاد فألقى القبض على أحد الأساقفة، فقرر البابا أن يلجأ لسلاحه الأخير: كتاب يوجهه من الكنيسة ضد الملك.

وبعد أن أتم كتابة ونشر هذا الكتاب تمنى كثير من الكاثوليك، وبينهم عدد من الأساقفة، ألا يكون قد كتبه أبدا.

الكتاب البابوي وصليل السيوف

كان بونيفاس يهدف بكتابه هذا أن يؤكد مرة أخرى مكانة الكنيسة وسلطتها، وفي هذا المجال خطر له حديث السيفين ليسوع المسيح، فعندما قال له الحواريون: «هذان سيفان» لم يقل لهما: «وهذا كثير» وإنما قال: «هذا يكفي» ودون بونيفاس تحليله لهذه الكلمات فقال إن السيفين يرمزان للسلطتين الدينية والدنيوية، وإنهما ليسا على مستوى واحد، وإنما لهما نفس الهدف: خدمة الكنيسة، فالسلطة الدينية تخدم نشر الدين وقوته، والسلطة الدنيوية تخدمها وتساعدها في هذا الشأن، وتعمل السلطة الثانية تحت إمرة الأولى، كما أن السلطة الدينية لها حق تقييم السلطة الدنيوية وبيان الخطأ والصواب لها.

وكما قال جيريمايا: «اليوم نصبتك على الشعوب والممالك». وفي محاولة أخيرة لتأكيد سلطته الدكتاتورية كتب يقول: «نحن نؤكد أنه يجب على كل مخلوق أن يكون تابعا لراعي الكنيسة الرومانية حتى ينال الخلاص».

ولكن هدف البابا من هذا الكتاب لم يتحقق: فالملك فيليب وبلاطه ثاروا ثورة عارمة على هذا التهديد السافر، ونشر فيليب خبر إقالة البابا لسلفه وكيف مات كولستين جوعا في محبسه الذي فيه بونيفاس.

وبذلك أقام الرأي العام ضده ثم وضع خطة مع مستشاره نوجاريه تقضي باختطاف البابا وترحيله إلى فرنسا وتقديمه للمحاكمة أمام مجلس عام يقضي بتنحيته عن منصبه فورا.

◆ يتبع



الحلقة الثانية عشرة

القصص بين القرآن والكتاب المقدس

كثيرة هي أوجه التشابه والاختلاف في سرد القصص بين القرآن الكريم والكتب السماوية الأخرى، على الرغم مما اعتراها من التبديل والتحريف، وفي هذه الحلقات نحاول الوقوف على بعض الأمثلة نقارن فيها بين ما ورد في القرآن والكتاب المقدس.

بقلم: عبد الله الشريف

عمر نوح

حسب (الكتاب المقدس) فقد كان عمر نوح (600) سنة حينما بدأ الطوفان وكان ذلك بعد مولد آدم بـ(1486) سنة وبعد موته عليه السلام بـ(556) سنة. بينما لم يتعرض القرآن لهذه المواضيع بهذا التفصيل. ولكن يفهم أن عمر نوح كان أكثر من ذلك بكثير عند بدء الطوفان، إذا ما فهمنا قول القرآن (وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ) أن لبث نوح في قومه ألف سنة إلا خمسين عاما من الدعوة كانت جميعها قبل الطوفان. وهو الأجدر بالفهم، والله أعلم.

■ مدة الطوفان: دامت الأمطار والفيضانات 40 يوما كاملة وارتفعت المياه 15 ذراعا فوق أعلى الجبال واستمر الطوفان مدة 150 يوما. كل ذلك حسب رواية (الكتاب المقدس). أما القرآن فلم يتعرض لمدة الأمطار والفيضانات ولا لمستوى ارتفاع منسوب المياه ولا لمدة الطوفان.

■ انتهاء الطوفان: بعد 180 يوما افتقد الله نوحا ومن معه بالسفينة فأرسل ريحا على الأرض قلصت المياه وانسدت الينابيع وتوقف المطر، هكذا وصف (الكتاب المقدس) هذه الفترة. بينما يقول القرآن إن الله قد أمر السماء بأن تقلع عن المطر والأرض بأن تبتلع الماء، بدون تحديد الوقت الذي دامه الفيضان.

■ مرسى السفينة: حدد (الكتاب المقدس) الجبل الذي استقر عليه الفلك بأنه جبل (أراراط) فيما يقول القرآن بأن السفينة قد استوت على (الجودي).

■ النزول من السفينة: يقول (الكتاب المقدس) بأن نوحا قد نزل ومن معه إلى الأرض حيث باركه الله، وسلطه ونسله ومن معه على الأرض وما عليها ووضع له شريعة معينة يفصلها (الكتاب المقدس)، بينما لم يرد لسيدنا نوح عليه السلام ذكر في القرآن إلا في أحداث لها علاقة بالطوفان وما قبله، ولم يذكر نوح في القرآن بعد الطوفان.

■ بعد الطوفان: يستمر (الكتاب المقدس) في سرد حياة سيدنا نوح ما بعد الطوفان. أما القرآن الذي يبدو وكأنه لا يتناول حياة هذا النبي إلا من خلال الأحداث التي سبقت الطوفان (فترة الدعوة) وأحداث الطوفان (انتهاء الدعوة). فينفرد (الكتاب المقدس) بالأحداث والحوادث التالية:

● أولا: عاهد الرب نوحا بعدم إهلاك البشرية مرة أخرى، وخلق قوس قزح الذي يظهر في السماء حين المطر ليتذكر بهذا العهد، وكأن الله يمكن أن ينسى فسبحان الله عما يصفون.

(عندما أقيم بالسحاب فوق الأرض، وتظهر القوس، أني أذكر ميثاقي الذي بيني وبينكم(ا) وتكون القوس في السحاب، فأبصرها، وأذكر الميثاق(ا) وقال الله لنوح: «هذه علامة الميثاق الذي أبرمته») تكوين 9؛ 178.

● ثانيا: صبّ الله لعنته على كنعان بن حام ابن نوح وذريته (بطلب من نوح)، لأن حاما هذا نظر إلى عورة والده نوح الذي كان نائما بعد أن شرب الخمر وسكر، وبارك الله ولديه سام ويافث لأنهما سترا عورته، ودعا الله بأن يجعل ذرية كنعان (أحد أبناء حام) عبيداً لذرية سام ويافث وهما إبني نوح الآخرين. الأمر الذي يثير أكثر من سؤال، فهل يعقل أن نوح النبي، الذي أعاد بناء البشرية، وارتبط بميثاق مع الله حسب نص التوراة أن يصبح سكيراً لا يعي ما يفعل، حتى أنه لا يستطيع ستر عورته! ولماذا يدعو نوح باللعنة على حفيده الذي قد لا يكون في ذلك الوقت قد ولد بعد، ولم يصبّها على ولده الذي لم يقم بستر عورته، هذا التمييز بين الأبناء يتكرر في أماكن أخرى من التوراة مثيراً الاستغراب من هذا البعد عن العدالة التي يتبعه الأنبياء ويوافقهم الله عليه. وسنرى أمثلة لذلك في أماكن عديدة.

● ثالثا: يسرد (الكتاب المقدس) بتفصيل واف ذرية كل واحد من أبناء نوح، معتبرا أنهم آباء جميع البشر الذين عمروا الأرض بعد الطوفان، وبالتركيز على ذرية سام بن نوح نجد أن سيدنا إبراهيم الخليل عليه السلام هو حفيده التاسع الذي ولد بعد (392) سنة من مولد سام بن نوح، الأمر الذي يعني أن سيدنا إبراهيم الخليل قد أدرك سيدنا نوح حينما كان عمره - أي نوح - (892) سنة وكان عمر إبراهيم (58) سنة عندما توفي سيدنا نوح، وكنتيجة فإن (الكتاب المقدس) يقرر بأن إبراهيم قد ولد بعد وفاة آدم بثمانمائة سنة فقط.

مع العظماء

ثابت بن قيس... خطيب رسول الله

كان حسّان بن ثابت شاعر رسول الله والاسلام... وكان ثابت خطيب رسول الله والاسلام... وكانت الكلمات تخرج من فمه قوية، صادعة، جامعة رائعة... وفي عام الوفود، وفد على تلمدينة وفد بني تميم وقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم: «جئنا نفاخرك، فأذن لشاعرنا وخطيبنا»... فابتسم الرسول صلى الله عليه وسلم وقال لهم: «قد أذنت لخطيبكم، فليقل»... وقام خطيبهم عطارد بن حاجب ووقف يزهو بمفاخر قومه... ولما آذن بانتهاء، قال النبي صلى الله عليه وسلم لثابت بن قيس: قم فأجبه... ونهض ثابت فقال: «الحمد لله، الذي في السموات والأرض خلقه، قضى فيهنّ أمره، ووسع كرسيّه علمه، ولم يك شيء قط الا من فضله... ثم كان من قدرته أن جعلنا أئمة. واصطفى من خير خلقه رسولا... أكرمهم نسبا. وأصدقهم حديثا. وأفضلهم حسبا. فأنزل عليه كتابه، وائتمنه على خلقه، فكان خيرة الله من العالمين...».

العلماء يدعون الإعلام إلى نصح الناس بدل تضليلهم

صحف وفضائيات تروج للشعوذة والتنجيم وقراءة الفنجان



شعوذة في الفضائيات

إعتبرت اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء في السعودية أن ما تنشره بعض الصحف والمجلات وتبثه بعض القنوات الفضائية "من علم التنجيم" هو أمر محرّم.

وجاء في بيان اللجنة الذي نشرته الطبعة السعودية لصحيفة الحياة اللندنية "دأبت بعض الصحف والمجلات على تخصيص زاوية منها تنشر شيئا من علم التنجيم المحرّم يكتب بعناوين جذابة تخدع من لا علم له بتحريم أنواع التنجيم"، وأضاف "كما دأبت بعض القنوات الفضائية على بث برامج التنجيم وقراءة الفنجان وهذا كله من علم التنجيم المحرّم المعدود من علم السحر" لأنه "قائم على ادعاء علم الغيب". وذكّرت اللجنة وسائل الإعلام بأن "علماء الشريعة ومنهم فقهاء المذاهب الأربعة أجمعوا على تحريم التنجيم"، مشيرة إلى أن واجب الإعلام نصح الناس.

وقال البيان " إنه من مزيد التضليل أن تنسب معلومات الأبراج والتنجيم إلى إحدى الشخصيات، فيقال: يعدها هذا الأسبوع الفلكي الدكتور فلان ونحو ذلك، كما دأبت بعض القنوات الفضائية على بث برامج التنجيم، وقراءة الفنجان واستقطبت بعض المشاهدين والمشاهدات ممن يهمهم البحث عن المستقبل"، وتابع "وإذ إن هذا كله من علم التنجيم المحرّم المعدود من علم السحر لحديث عبدالله بن عباس رضي الله عنهما، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "من اقتبس علماً من النجوم اقتبس شعبة من السحر، زاد ما زاد"، وفي رواية: "من اقتبس شعبة من النجوم اقتبس شعبة من السحر، زاد ما زاد".

ومضى البيان يقول ولأنه قائم على ادعاء علم الغيب الذي لا يعلمه إلا الله، قال تعالى: "قل لا يعلم من في السموات والأرض الغيبَ إلا الله وما يشعرون أيان يبعثون"، وذكر شيخ الإسلام ابن تيمية في مجموع الفتاوى، وابن قيم الجوزية في مفتاح السعادة ، أنه لما أراد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن يسافر لقتال الخوارج عرض له منجم فقال يا أمير المؤمنين لا تسافر فإن القمر في العقرب فإنك إن سافرت والقمر في العقرب هزم أصحابك، فقال: علي رضي الله عنه بل نسافر ثقة بالله وتوكلاً على الله وتكذيباً لك. فسافر علي رضي الله عنه بجيشه وكان النصر حليفه وظهر كذب المنجم.

رمضان عبر العالم

أذربيجان... صوم بطعم الفولكلور

رمضان عبر العالم

من العادات المتبعة عند هذا الشعب المسلم احتفالهم بشهر رمضان بشكل فريد؛ حيث تبدأ الاستعدادات لاستقبال هذا الشهر بأسبوع قبل حلول شهر رمضان، فينظم الناس سباقات الخيل، وهي عادة أصيلة عند هذا الشعب ذات طابع فولكلوري. وتهنئ الأسر بعضها بعضًا في هذه الاحتفالات الشعبية. ويحرص المسلمون الأذربيجانيون على التمسك بفضائل هذا الشهر، ويرعون حرمته ومكانته، وهم يتحلون بصفات خاصة في هذا الشهر المبارك كالصبر، والابتعاد عن الرذائل، وتناسي أسباب الخلاف بينهم، وغير ذلك مما يجري بين الناس في حياتهم اليومية.

ومن ناحية أخرى تحرص كل أسرة أذربيجانية على أن تقدم أطباقًا من الطعام على سبيل الهدية للأسر المجاورة، أو أن تقدمها كإحسان للفقراء، وذوي الحاجة والفاقة من الأقارب والأصدقاء وغيرهم.

إفطار مسلمي سان فرانسيسكو في معبد يهودي !

نقلت صحيفة افرانسيسكو كرونيكل" عن الشيخ علي إمام المسجد التابع للمركز الإسلامي في سان فرانسيسكو قوله: "إنطلاقا من قول الله تعالى "وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً" تحرك أعضاء المركز الإسلامي للتواصل والحوار مع أنصار الديانات الأخرى في هذا الشهر الكريم".

وقال الشيخ: إن أعضاء المركز حرصوا على تناول إفطارهم في معبد "كيهيلا" اليهودي، الذي ضم أيضا ممثلين عن كنيسة "مونت كلير" البروتستانتية.

واعتبر الشيخ هذه وسيلة فعالة لمساعدة أصحاب الديانات الأخرى على فهم رسالة الإسلام الحقيقية "التي نؤمن بها ويؤكد عليها معظم المسلمين في مواجهة صورة التطرف والكراهية التي تحاول أقلية من المسلمين إظهارها من خلال ممارساتها".



■ يجيب على أسئلتكم
فضيلة الشيخ زين الدين العربي

■ هل تصح الصلاة وراء إمام يستعمل التيمم لجل الأوقات، هل صلاتنا خلفه صحيحة أم لا؟

جماعة من ولاية الشلف

● إمامة من كان فرضه التيمم مثله من المتيممين فلا حرج فيها، ولكن إمامته للمتوضئين مكروهة.

فقد جاء في الموطأ قوله:

سئل مالك عن رجل تيمم:

أيؤم أصحابه وهم على وضوء؟ قال: يؤمهم غيره أحب إلي ولو أمّهم هو لم أر بذلك بأسا. وقد علّل الباجي أبو الوليد القول المشهور بالكراهية بقوله: (لأن من حكم الإمام أن يكون مساويا لمن خلفه أو على حال أفضل منها والمتيمم غير لاحق بفضيلة المتوضئ فلا يؤمه ولا يتقدم عليه، هذا هو المشهور فإن وقع كره وصحّت الصلاة)

وجاء في المدونة ما نصه:

قال مالك في المتيمم لا يؤم المتوضئين، قال: ويؤمهم المتوضئ أحب إلينا ولو كان أمّهم المتيمم رأيت صلاتهم مجزئة. ثم نقل عن ابن وهب رحمه الله: أن مذهب علي بن أبي طالب رضي الله عنه وابن عمر وربيعة وعطاء مثل مذهب مالك.

والخلاصة: في هذه المسألة أنه يكره إمامة المتيمم للمتوضئين وغيره أولى فإن صلى بهم أجزأته الصلاة وصلاتهم صحيحة.

■ أرجو بيان الضوابط الشرعية للباس المرأة أمام الأجانب من الرجال؟

س.ف ورقلة

● الواجب على المرأة أن تحتشم وأن تلتزم ما أمر الله تعالى به، فهذا أمر نزل في القرآن الكريم كما في الآية 36 من سورة النور.

فليس يحل للمرأة أن تبرز زينتها للأجانب إلا ما ظهر منها، وما ظهر منها -كما فسره ابن عباس وغيره- الوجه والكفان، هذا هو أرجح الأقوال وأيسرها وأليقها بطبيعة عصرنا.

واللباس الشرعي هو الذي يجمع الأوصاف التالية: كما نص على ذلك علماء الإسلام

أولا: أن يغطي جميع الجسم عدا ما استثناه القرآن الكريم في قوله إلا ما ظهر منها وأرجع الأقوال في تفسير ذلك أنه الوجه والكفان.

ثانيا: ألا يشف الثوب ويصف ما تحته، وقد أخبر النبي صلي الله عليه وسلم أن من أهل النار نساء كاسيات عاريات مائلات مميلات، لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها ومعنى كاسيات عاريات أن ثيابهن لا تؤدي وظيفة الستر فتصف ما تحتها.

ثالثا: ألا يحدد أجزاء الجسم ويبرز مفاتنه، وأن لا يكون رقيقا شفافا، فيصبح كل جزء من أجزاء الجسم محددا بطريقة مثيرة للغرائز وهذا شيء محضور.

رابعا: ألا يكون لباسا يختص به الرجال.

فالمعروف أن للرجال ملابس خاصة وللنساء ملابس خاصة أيضا، فإذا كان الرجل معتادا أن يلبس لباسا معينا فليس للمرأة أن ترتدي مثل هذا اللباس، وقد لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال لأنه عدوان على الفطرة.

والخلاصة: هذا هو الواجب، ما عدا هذه الأمور يكون هذا اللباس لباسا غير شرعي وغير معترف به.

نعم وبعد أن كان الرجال قوامين على النساء أصبح الحال وكأن النساء هن القوامات على الرجال، وذلك شر وفتنة من فتن العصر، حيث أن الرجل لا يستطيع أن يلزم ابنته الأدب والحشمة.

والواجب أيضا في لباس المرأة أن لا يكون معطرا، وقد صحّ في الحديث «أيما امرأة استعطرت فمرت على القوم ليجدوا ريحها فهي زانية».

إعـــلان

يستقبل الشيخ **زين الدين العربي** استفسارات القراء وأسئلتهم في الدين والحياة على رقم الفاكس: **021462734** أو **البريد الإلكتروني**

infos@ech-chorouk.com

كما تخصص الشروق صفحات أوراق رمضانية للقراء من أجل التفاعل معها في كل ما يتعلق برمضان من أخبار ومساهمات وتعاليق على رقم الفاكس أعلاه، أو البريد الالكتروني

siafa2@maktoob.com



طلبة وموظفون وبطّالون ينضمون إلى لجان الهلال

متطوعـون يضحـون بإفطـارهـم لإفطار غيـرهـم

كانت عقارب الساعة تشير إلى حوالي العاشرة والنصف صباحا عندما بدأ المتطوعون من شتى الأعمار يتوافدون على لجنة الهلال الأحمر لولاية الجزائر، الواقعة بشارع هنري دينان بقلب العاصمة لمدّ يد العون في تحضير مائدة رمضان ومساعدة الفقراء وعابري السبيل في هذا الشهر الفضيل رغم أن معظمهم شباب

إيمان بن محمد

من الطلبة أو الموظفين.

اختيارنا وقع على هذه اللجنة التابعة للهلال الأحمر للتقرب من هؤلاء المتطوعين والتعرف على الجو الذي يعملون فيه، راجع إلى أنها تقريبا اللجنة الوحيدة في العاصمة التي تتوفر على متطوعين على باقي اللجان التي تفضل توظيف شباب في إطار الشبكة الاجتماعية لاسيما في البلديات الفقيرة.

كان عددهم مع اقتراب منتصف النهار حوالي 15 متطوعا أغلبيتهم من الشباب في أعمار متفاوتة ووضعيات اجتماعية مختلفة بين الطالب والموظف والبطال. لم يكن هنالك فرق بين ذكر وأنثى، فالكل منهمك في العمل لإعداد قائمة طعام اليوم التي تضمنت «شربة الفريك» و«الكباب» والسلطة في جوّ عائلي يملأه المرح وتطغى عليه صبغة تضامنية.

«صبرينة»، ذات الـ 22 ربيعا، هي أولى من التقيناها في جولتنا تلك، مهمتها تتمثل في الإشراف على فريق المتطوعين وما يحتاجونه خلال عملهم من خضر وأوان طيلة اليوم من العاشرة صباحا إلى غاية موعد الإفطار، هي المرة الثانية التي تأتي فيها إلى هذه اللجنة. وفي هذا السياق، تقول «صبرينة» أن رغبتها في تكرار التجربة مع التطوع جعلتها تؤجل التفكير في البحث جديا عن عمل حتى نهاية رمضان، بدافع فعل شيء مميز من شأنه أن يشغلها أيام رمضان من جهة ويكون فيه خير للآخرين من جهة أخرى.

متطوعو الهلال الأحمر.. أخوة وتضامن

في الجانب الآخر من البهو يجلس شابان في العقد الثالث، «محمد» و«رضا»، كانا منهمكين في تنظيف الجزر والكوسة بكل جدّ وإتقان قلما نجدهما عند النساء، لكن استغرابنا ذاك سرعان مازال عندما أخبرنا «محمد» أنه يعمل طبّاخا في أحد المطاعم الخاصة، وباعتبار أن عطلته السنوية تصادف دائما شهر رمضان، قرّر أن يبقى في مجال اختصاصه لكن بدون مقابل مادي هذه المرة، فقرر الالتحاق بفريق المتطوعين بلجان الهلال بعد 6 سنوات من البحث عن عمل خيري في أيام عطلته.

وغير بعيد عنه، كانت تجلس مجموعة من الفتيات يتعاونّ في تقشير كومات البطاطا لتحضير «الكباب».

وعن تجربتهن مع العملية التطوعية هذه، قالت «أحلام»، 18 سنة، طالبة بالعلوم الاقتصادية، إنها قررت استغلال تأخر انطلاق الدراسة في معهدها للقدوم إلى لجنة الهلال وتقديم المساعدة. من جهتها أكدت أيضا «سهيلة»، 29 سنة، موظفة، أنها استغلت عطلتها السنوية للانضمام إلى عائلة المتطوعين بعد أن سمعت عنهم في حصة بُثت في الأيام الأخيرة على التلفزيون الجزائري، أما «طارق»، موظف في المطار، والذي كان يحاول جاهدا تحسين طريقته في تقشير البطاطا، فيقول إنه في كل سنة من السنوات الثلاث التي يأتي فيها إلى هذه اللجنة يتحيّن الفرص لمد يد العون متى ما سمحت له ظروف عمله طيلة الثلاث سنوات.

أما الطباخ الذي اعتاد على مأكولاته مرتادو اللجنة منذ أكثر من 10 سنوات فهو «بوعلام» الذي يسخّر كل رمضان عطلته السنوية لإعداد أطباق مائدة الهلال. وبهذا الخصوص، يقول إنه لا شيء يعادل كلمة شكر أو إطراء يسمعها من محتاج أو فقير، لذلك فهو لا يفوّت فرصة رمضان في كل سنة، مؤكدا أنه سيحافظ على هذه العادة مادام قادرا على القيام بها.

من جهته، ذكر «عزيز»، منسق عملية رمضان منذ 16 سنة، بأن اللجنة توزع أكثر من 200 وجبة يوميا بين محمولة وعلى الطاولة. وأرجع المتحدث سبب هذا الإقبال الكبير إلى الشهرة التي يتمتع بها المقر وموقعه الاستراتيجي بقلب العاصمة. أما فيما يخص المتطوعين الذين تتراوح أعدادهم ما بين 60 إلى 70 متطوعا كمعدل يومي، فقد أشار المتحدث بأن هذا العدد يختلف من يوم إلى آخر، باعتبار أن هذه العملية اختيارية والمتطوع حرّ ولا يُلزم بالقدوم يوميا لتقديم يد المساعدة.

صادف مغادرتنا للمقر في حدود الثالثة مساء دخول عدد آخر من المتطوعين لاستكمال ما بقي من أعمال التنظيف والإعداد لعملية توزيع الوجبات التي تبدأ في حدود الرابعة مساء.

يوميات "العم صام"

يكتبها: عمار يزلي

«الفهامة» العوجاء!

كل حديث ما بعد «أكل المغرب» (ليس الصلاة!! لأنها آخر الاهتمامات!)

لهذا اليوم من رمضان، شهر المغفرة والنكران والتوبة والإيمان - كان حول هذا «المسلسل» أو هذا!؟ هذه القناة أو تلك!؟ وهذا بعد فض الاشتباك الأول حول: لماذا هذا الأكل!؟ ولماذا هذا ومش هذاك ؟ وعلاش هكذا وليس «هكذاك»!؟ حتى أني لا أدري ماذا أكلت (... بل ماذا تركت!؟ لأني أكلت كل ما يهب ويدب... بما في ذلك أصابعي! ليس لأن الأكل لذيذ، بل لأن «خشوع البطن» عنيد وشديد!).

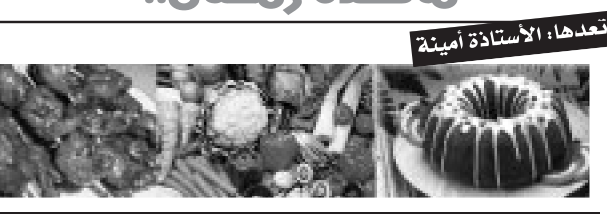
أنا من هواة مشاهدة الأغاني في رمضان لاسيما أغاني نانسي عجرم وديانا (حيداد). أتمتع «بالكليب» (إبن الكلبة) لهؤلاء «المتربين» الجدد!! الذي يبعث على الرقص أكثر ما يبعث على التفكير!! أما البعض فيفضل المسلسل الجزائري فيما يرغب البعض في «عمرو خالد» وآخرون في «العندليب» (مسلسل عبد الحليم حافظ) وأخريات في «خالد بن الوليد». قلت لهم: سوف أغلق جد هذا التلفزيون!! تلفزيون واحد وألف قناة و26 عين تريد ان تشاهد!! هذا عمرو خالد، وهذا الشاب خالد، وهذا بن الوليد خالد... خليونا نتفرج على نانسي عجرم الله يعطيكم السم!!

وتقوم القيامة... لأن أمهم كانت تشاهد «عمرو خالد» عمرو خالد خير من كل هؤلاء!!.. قتل لها: خير من نانسي عجرم!؟ قالت لي: بيانسور خير!! قلت لها: خير من خالد بن الوليد!؟ قالت لي واه خير!! (قبل أن نغلق فمها خجلا بعدما اسكتها الجميع!)

قلت لها: إذا كان عمرو خالد خير من هذا الصحابي أنا الآن رايح نقطع «الكونتور» مش غير التلفزيون! (وبتنا جميعا على الظلمة).

مائـــدة رمضان..

تعدها: الأستاذة أمينة



بطاطس بالنعناع والكمون

6 حبات بطاطا (2كغ) مقشرة ومقطعة إلى مكعبات، 1 / 2 ملعقة صغيرة فلفل دريس، 2 ملاعق كمون، ملعقة عصير ليمون، 60 مل زيت الزيتون، ملعقة نعناع مفروم ناعم، فلفل أسود.

التحضير:

1- اغلي مكعبات البطاطا في ماء مملح إلى أن تستوي تم قطريها وضعيها في إناء واسع.

2- من جهة أخرى حضري الصلصة بخفق: فلفل دريس + كمون + عصير الليمون + زيت الزيتون + نعناع.

3- افرغي الصلصة على البطاطا الساخنة.

4- زيني بأوراق نعناع. يقدم ساخن

فطائر البطاطا



125 مل حليب، ملعقة من الخل الأبيض، 1 / 2 عبار فرينة، 1 / 2 مغرفة صغيرة خميرة، مغرفة صغيرة بيكاربونات، 1 / 2 عبار بطاطا مرحية، 2 حبتا بيض، 30غ زبدة ذايبة، 30غ زبدة إضافية.

التحضير:

1- في وعاء، اخلطي الحليب والخل واتركيها جانبا مدة 5 دقائق، أثناء ذلك غربلي الفرينة والبيكاربونات، ضعيها في سعفة صغيرة، أضيفي إليها البطاطا، البيض المخفوق + خليط من الحليب والخل واخلطي جيدا بملعقة خشبية.

2- أضيفي الزبدة الذائبة والملح والفلفل واخلطي.

3- قومي بطهيها بنفس طريقة الفطائر العادية (وصفة سابقة) على نار هادئة لمدة 3 دقائق لكل جهة إلى أن تكتسب اللون الذهبي.

تقدم الفطائر ساخنة.

ملاحظة: يمكن حفظ هذه الوصفة في الثلاجة لمدة 3 أسابيع.

حلوى بالزبيب



120غ زبدة، 120غ سكر، 80غ زبيب مفوّر، 2 حبتا بيبض، 150غ فرينة، فانيلا.

التحضير:

1- اخفقي الزبدة + سكر ثم أضيفي البيض واحدة فواحدة ثم الفانيلا + الزبيب واخلطي جيدا ثم افرغيها في كيس الحلواني pôche à douille.

2- ادهني صينية فرن بالزيت أو الزبدة واصنعي دوائر من العجينة مع ترك مسافة بين كل حبة وأخرى.

3- ادخلي الصينية إلى فرن بدرجة حرارة 180درجة مئوية إلى أن تكتسب حمرة.



■ بقع الشمع ■

لإزالة بقع الشمع نتبع ما يلي:

- **استخدام آلة حادة وبرفق ننزع الشمع.**
- **نضع ورقة الشفاف فوق البقعة ونمرر المكواة.**
- **إذا برزت بقعة على شكل حلقة يمكن استخدام البنزين لإزالتها.**

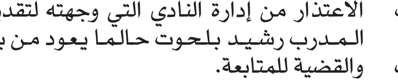
لموشية يقدم اعتذاراته لإدارة وفاق سطيف

التعداد يكتمل في التدريبات انتظارا لموعد الخميس

◆ نصرالدين معمري ◆

عادت جميع عناصر تشكيلة الكحلة إلى أجواء التدريبات بتعداد مكتمل تقريبا سهرة الأحد بعد عودة نحناح من العاصمة واستئناف لحلوح للتدريبات، تزامنا مع عودة الحاج عيسى وحجاوي والتحاق معيزة الذي سافر إلى عنابة سهرة يوم الاثنين، حيث تتدرب العناصر السطايفية مع المدرب المساعد بوزيد شنيتي في انتظار عودة بلحوت من بلجيكا بعد مشاركته في الانتخابات المحلية هناك بتركيز كامل على لقاء هذا الخميس مع الجار أهلي البرج الذي يتواجد في مشاكل كبيرة قد تركعه أمام النسر الأسود الذي يريد الفوز في هذا اللقاء مهما كان الأمر لمواصلة مسيرة الانتصارات التي انطلقت وليس من المعقول أن تتوقف أمام فريق كالأهلي حسب المناصرين السطايفية الذي يؤازرون تشكيلتهم بقوة في التدريبات المسائية، في الوقت الذي يعتبر مسؤولو نادي عين الفوارة بأن هذا اللقاء عادي جدا ولا يحمل أي خصوصية تدفعهم للقيام بتحضيرات خاصة.

من جهة أخرى علمت الشروق اليومي أن اللاعب المغترب خالد لموشية الذي أحيل على المجلس التأديبي للفريق قد أحس بخطئه ويكون قد طلب الاعتذار من إدارة النادي التي وجهته لتقديمه إلى المدرب رشيد بلحوت حالما يعود من بلجيكا والقضية للمتابعة.



هذا وتعتزم إدارة الفريق التي كرمت عددا معتبرا من الأيتام المعوزين سهرة أول أمس بالتنسيق مع الكشافة في حفل اختطف فيه بورحلي كل الأضواء أن تقيم حفلا جماعيا لختان الأطفال الفقراء قبل موعد لقاء الإياب مع المريخ السوداني.

مسعودي لم يحترم المسار القانوني

تأجيل الجمعية العامة لمولودية الجزائر إلى 20 أكتوبر

◆ وسيم. ب ◆

قررت مديرية الشبيبة والرياضة لولاية الجزائر تأجيل الجمعية العامة لمولودية الجزائر التي كانت مقررة في سهرة غد الأربعاء، وأفاد مصدر مسؤول في مديرية الشبيبة والرياضة أن سبب التأجيل يعود إلى عدم احترام مسعودي للمسار الذي ينص عليه القانون من أجل عقد الجمعيات العامة، وفي مقدمة الإجراءات القانونية ضرورة إخطار مصالح المديرية بتاريخ عقد الجمعية العامة ثمانية أيام قبل تاريخ إجرائها، وهو الأمر الذي لم يحترمه مسعودي. وحسب ذات المصدر، فإن الجمعية العامة للعميد ستكون يوم 20 أكتوبر الحالي وتحدد ذلك بعد اللقاء الذي جمع مسعودي ومجلس مديرية الشباب والرياضة.

وأكدت بعض الأطراف أن مسعودي قام بترتيب تركيبة الجمعية العامة حتى يضمن المصادقة على التقريرين المالي والأدبي للفريق.

من جهة أخرى، إستغرب ذات المتحدث من الأخبار التي تحدثت مؤخرا عن قيام مسعودي بتقديم ورقة استقالة معريف من المولودية حتى يحرمه من حضور أشغال الجمعية العامة، وأكد محدثنا أن معريف عين سابقا كرئيس شرفي للمولودية مدى الحياة ولا يستطيع أي كان نزع عنه هذه الصفة، ومنه فمعريف بإمكانه حضور الجمعية العامة دون أي إشكال قانوني.

وبعيدا عن مشاكل الجمعية العامة، تواصل تشكيلة الفريق تحضيراتها بجدية للمباراة الهامة التي تنتظرها بعد غد الخميس أمام شباب باتنة بملعب 05 جويلية في إطار الجولة الثامنة من بطولة القسم الوطني الأول، وأجرى أشبال براتشي عشية أول أمس حصة تدريبية بالميدان الملحق للمركب الأولمبي، هي الحصة التي شهدت حضور جميع اللاعبين عكس ما كان عليه الحال نهاية الأسبوع الماضي لما كانت التشكيلة تتدرب منقوصة من نصف التعداد. ويعاني الحارس مروان عبدوني من إصابة، لكن هذه الإصابة لن تمنعه من المشاركة في مواجهة شباب باتنة التي يراهن الطاقم الفني على كسب نقاطها الثلاث من أجل تجديد العهد مع الانتصارات، حيث يعود آخر فوز لرفقاء باجي إلى الداربي العاصمي الذي جمعهم بشباب بلوزداد قبل نحو شهر من الآن. وتتعادل مولودية الجزائر وشباب باتنة من حيث النقاط وكذا عدد الأهداف المسجلة، حيث يحتل الفريقان المرتبة السابعة برصيد تسع نقاط، فقد فازت كل تشكيلة بمباراتين وتعادلت في ثلاث مقابل هزيمتها في مباراة واحدة، وسجل الخط الأمامي لكل فريق ثمانية أهداف مقابل تلقي دفاعهما لستة أهداف.

نصر حسين داي يتعادل مع شبيبة القبائل

تعادل أول أمس نصر حسين داي بهدفين لمثلهما في المباراة الودية التي جمعته مع شبيبة القبائل بملعب الرويبة، وسجل هدفي النصرية الثنائي عطفان ووزناجي، فيما سجل للشبيبة المهاجم نبيل حيماني الذي وصل إلى مرمى أشبال آيت الحسين في مناسبتين.

مباراة الشبيبة هي ثاني خرجة ودية للنصرية التي انهزمت نهاية الأسبوع الماضي بثلاثة أهداف مقابل هدفين أمام اتحاد العاصمة، وينتظر رفقاء بوخلوف مباراة هامة بعد غد الخميس ضد وداد تلمسان بملعب الحراش، وهي المواجهة التي يغيب عنها أنصار الفريق المحلي بسبب العقوبة المسلطة على نصر حسين داي.

على صعيد آخر، تباشر تشكيلة النصرية تدريباتها بملعب الزيوي بداية الأسبوع القادم على أن تعود للاستقبال بهذا الملعب في مباراة الجولة الـ 12 لما تستقبل وفاق سطيف.

■ وسيم. ب

شباب قسنطينة

فتنة كبرى بعد دخول الأموال

يعيش فريق شباب قسنطينة هذه الأيام على فوهة الانفجار بسبب مبلغ 850 مليونا التي دخلت خزينة النادي وتم تقسيمها على اللاعبين الذين أعرب بعضهم صراحة عن عدم رضاه بالقسمة ومنهم اللاعب السكيكدي وشام الذي سبق له وأن أخذ (نقدا) مبلغ 100 مليون سنتيم وتم إسقاطه هذه المرة من الحسابات حتى يتسنى إرضاء اللاعبين الذين لم ينالوا سنتيما واحدا منذ بداية البطولة، اللاعب وشام غادر مقر النادي إلى سكيكدة مع العلم أنه لم يقدم في الجولات الثماني السابقة مردودا مقنعا ولم يسجل إلا هدفا واحدا.. أما الفتنة الكبرى فتكمن في أن النادي لم يسجل أية حصة تدريبية منذ الوجه الطيب الذي ظهر به خلال مقابلته المحلية ضد الجار الموك دون أن يتحرك المدرب نور الدين سعدي الذي أصبح أحد الأطراف الفاعلة في عملية سحب البساط من الإدارة الحالية للنادي، والتي تفرقعت سهرة أول أمس عبر اجتماع تصحيحي قادته وجوه خارجية عملت على تنصيب إدارة موازية ورئيس نادي جديد دون علم أسرة الشباب الحالية، وعملت هذه اللجنة لأجل تلطيخ صورة الإدارة الحالية وحاولت إلصاق تهم متعددة أهمها أنها جاءت لنهب الأموال بالرغم من أن المعروف أن النادي لم يدخله سنتيم واحد وأعضاء الإدارة لم يتسلموا إطلاقا أي مرتب من رواتبهم. رئيس النادي حمودي غوالمي أكد بأنه لم يستقل من منصبه ولا يفكر في ذلك إطلاقا، خاصة أن تباشير الفرج بدأت تلوح والنادي سيلعب الصعود وليس شيئا آخر وهذه البلبلة جاءت في وقت حساس قد يعرقل مسيرة الفريق. وقد يحدث الفتنة بين اللاعبين، خاصة الشباب الذين هم من أبناء الجمعية، المشكلة أن الفريق سيرحل إلى بسكرة في مواجهة مصيرية والتشكيلة مبعثرة حاليا في كل مكان.. بل أن هناك حديثا قويا عن مقاطعة هذه المباراة، وبالتالي نسف الأمل الذي عاش به المناصرون منذ الوجه الحسن الذي أطل به الفريق خلال الداربي السابق.

■ ب. ع

آيت محمد غير مرغوب فيه في وداد بوفاريك

رفض المكتب المسير لفريق وداد بوفاريك، قبول المدرب آيت محمد الإشراف على الفريق، وقد برر المسيرون ذلك بمحدوديته وقلة خبرته، كونه لم يسبق له أن أشرف من قبل على فرق من القسم الثاني، وكان وراء استقدام آيت محمد إلى فريق الوداد رئيس الجمعية الرياضية لوزري، يحدث هذا في وقت يتواجد فيه رئيس الفرع محمود عتو في البقاع المقدسة لأداء مناسك العمرة، وفي انتظار العثور على خليفة المدرب المستقيل عبد الملك العروي، يشرف على تدريبات الفريق بصفة مؤقتة اللاعب فيصل حمداني.

■ وليد المهادة

مولودية بجاية

لقلاق يسوي مستحقات لاعبيه

بعد طول انتظار، يرتقب أن يجد مشكل المستحقات المالية الذي طرحه مؤخرا لاعبو مولودية بجاية طريقة إلى الحل الجزئي بحر الأسبوع الجاري، حيث كشف لنا رئيس الفريق لقلاق نهار أمس بأنه سيقوم هذا الأسبوع بتسوية الوضعيات المالية للاعبين الذين لم يتحصلوا على منحة الشطر الأول لإمضاء العقد، وعددهم ستة لاعبين، مؤكدا بالناسبة حصول تسعة لاعبين على ذات النسخة، وذلك قبل بداية الموسم الجاري، أما بخصوص بقية عناصر التشكيلة، فقد أوضح محدثنا بأنها مطالبة بفرض وجودها، والمشاركة في لقاءات البطولة حتى يتسنى لها الحصول على الأموال، لأنه من غير المعقول أن يتلقى أي عامل أجرته دون أن يعمل. وفي ذات السياق، قامت إدارة الموب عشية لقاء المحمدية بدفع أجرة شهر أكتوبر على أن يتسلم اللاعبيون علاوة الفوز على ذات الفريق والمقدرة بـ 2,5 مليون سنتيم في أقرب وقت. وقد اغتنم رئيس الموب فرصة حديثه ليجدد رغبته في إحداث بعض التغييرات على مستوى التعداد، حيث يعتزم إعارة بعض اللاعبين إلى فرق أخرى خلال مرحلة التنقلات الشتوية "الميركاتو" وفي هذا الصدد كشف لنا لقلاق عن إمكانية تسريح 7 لاعبين دون احتساب الثلاثي الذي تم إبعاده بصفة رسمية (كولة، شادي وسماحي)، كما أوضح بأنه بصدد إجراء إتصالات مع بعض اللاعبين المعروفين في البطولة الوطنية، كما سيقوم المدرب الفرنسي آلان موازون باستقدام 4 لاعبين ينشطون في بطولة فرنسا للهواة وهم من جنسية جزائرية.

■ ن. هارون

المكتب الفدرالي يلتزم بتعليمات الفيفا

الفاف تؤجل التكيف مع المرسوم وتدعو إلى الحوار مع الوصاية

تناول المكتب الفيدرالي في اجتماعه العادي السبت الماضي، نقطة واحدة، وتتمثل في إعادة النظر في بعض القوانين العامة القديمة المطبقة في عهدة الرئيس السابق محمد روراوة، حاليا في اتحادية كرة القدم، على ضوء مراسلة الفيفا المرسلة إلى الفاف والتي تحفظت فيها على الكثير من النقاط أهمها تدخل السلطات العمومية في تعيين 10 في المائة من أعضاء الجمعية العامة وتحديد عهدة الرئيس بفترة واحدة. الأعضاء المجتمعون إتفقوا على ضرورة إلغاء البندين السالف ذكرهما، تجنبا لأي عقوبة ستسلط على الجزائر من طرف الفيفا بمنعها من المشاركة في جميع المنافسات الدولية، وعلى ضوء هذا الاجتماع تم تدوين قوانين جديدة تم المصادقة عليها من طرف أعضاء المكتب الفيدرالي ينتظر أن يتم إرسالها في أقرب وقت إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم للموافقة عليها وإعادة إرسالها الى الفاف، وبعدها سيحدد المكتب الفيدرالي في اجتماع له تاريخ انعقاد جمعية عامة طارئة. لكن السؤال الذي يطرح نفسه بإلحاح هو كيف ستتعامل الفاف ورئيسها حميد حداج، مع تهديدات الوزير ڤيدوم بضرورة تطبيق المرسوم الوزاري رقم 405/05، والذي ينص على وجه الخصوص بتحديد 30 في المئة من أعضاء الجمعية العامة وتحديد فترة الرئيس لعهدة واحدة؟، وكان الوزير ذاته قد جدد كلامه مؤخرا بضرورة تكييف المرسوم الوزاري على جميع الاتحاديات الرياضية الوطنية بما فيها اتحادية كرة القدم، وهو ما يتعارض مع القوانين العامة للفيفا، والتي ستنظر في قضية الجزائر يوم 17 أكتوبر الجاري.

■ كريم مادي

المصارعة صورية حداد لـ "الشروق"

لن أتراجع عن قرار انسحابي من منتخب الجيدو

أكدت المصارعة صورية حداد - 22 عاما - صاحبة الفضل في دخول الجيدو النسوي السجل العالمي، في حوار لـ "الشروق اليومي" قرار انسحابها من المنتخب الوطني الذي أعلنت عنه قبل يومين في رسالة مفتوحة الى وزير الشباب والرياضة يحيى ڤيدوم.

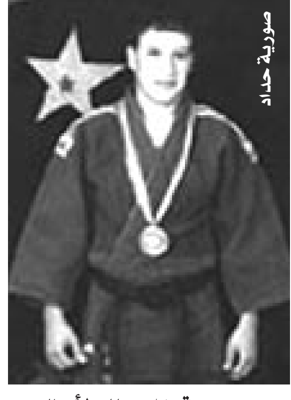
◆ حاورها: حسين /ق ◆

■ **الشروق**: هل قرارك بالانسحاب من المنتخب الوطني نهائي وما الدوافع الحقيقية التي جعلتك تلجئين اليه؟

■■ **صورية حداد:** لن أتراجع عن قراري مادامت الامور على حالها، خاصة واني لم أتخذه من محض الصدفة أو بصفة ارتجالية وإنما جاء بعد ان يئست من جميع الوعود المقطوعة من طرف المسؤولين في وزارة الشباب والرياضة بخصوص مطلبي الذي لن أتراجع عنه وهو دخول معهد متخصص للتكوين في الجيدو، فمطلبي هذا يعود الى ثلاث سنوات سابقة، أي منذ ان فضلت المشاركة مع المنتخب الوطني في كأس العالم باليابان، على اجتياز امتحان البكالوريا في جوان 2003 وكان السبب المباشر لانقطاعي عن مقاعد الدراسة.

وما حزّ في نفسي أكثر هو ان الجميع تنكر لي وليس الوزارة فقط، حيث انه حتى المسؤولين المباشرين عني تخلوا ولم يلعبوا دورهم، فأحس ان الجميع تنكر لي.

■ **الشروق**: لكن لماذا فضّلت مراسلة الوزير لإعلان قرارك بالانسحاب؟



صورية حداد

■■ **صورية حداد:** ذلك لأن الوزير نفسه وعدني بتسوية الأمر خلال لقاء به قبل حوالي ثلاثة أشهر، غير أنه لا شيء تجسد إلى غاية الآن. وحسب معلوماتي، فإن الوزير أمر المدير المسؤول عن التكوين لإيجاد حل لقضيتي، وما حصل بعدئذ أجهله، الشيء الذي أنا واثقة منه هو أن مستقبلي أصبح مجهولا.

■ **الشروق**: اشتكيت في رسالتك من نقص الاهتمام والرعاية للتحضير على المستوى العالي، فهل من توضيح؟

■■ **صورية حداد:** البرنامج التحضيري الذي قمت به خلال الموسم المنصرم، لا يتطابق أبدا مع رياضيي المستوى العالي، حيث اقتصر الأمر على تربص ودورة بفرنسا ثم تربص لأسبوعين باليابان، وهذا غير كاف أبدا، سيما وأني عدت بإصابة تطلبت إجراء عملية جراحية في نوفمبر 2005، فالتحضير الذي قمت به على مدار الموسم المنصرم، لم يكن كافيا أبدا، والدليل على ذلك أنني لم أسترجع جميع إمكانياتي، فليس من العدل ان أكون صاحبة المركز الثالث عالميا ولا أستفيد من برنامج تحضيري خاص للدفاع عن لقبي ولِمَ لا الطموح لتحسينه، خاصة وانه لم يبق على موعد بطولة العالم القادمة، سوى عام فقط، ضف الى ذلك، فإنني لم أستفد من منحة سنة 2006 الى غاية الان، كما ان سوناطراك رفضت رفضا مطلقا تقديم أية مساعدة، رغم جميع المساعي التي قمنا بها، حيث راسلناها ثلاث مرات، الاولى باسم فريقي القصر لبجاية وفي المرة الثانية باسم مختلف الجمعيات الرياضية لذات الولاية وثالثا بتوسط من رئيس اللجنة الأولمبية مصطفى براف، الا ان كل تلك المساعي باءت بالفشل، وأصرّت سوناطراك بعدم مساعدتي، رغم ان والدي اشتغل كإطار في هذه المؤسسة مدة 38 عاما، الأمر الذي لم أفهمه ويحيّرني.



مسابقة الشروق الكبرى
لأول مرة في الصحافة الجزائرية
المشاركة عبر SMS والفرز إلكترونيا
و150 جائزة
GALANT
MITSUBISHI
MOTORS
Feel the difference
Ford
Elsecom - Motors Représentant Exclusif
Bab Ezzouar | Hydra | Birtouta | Oran
070 97 01 97 - 070 97 03 53
COBRA
TV . AUDIO . SATELITTE . ELECTROMENAGER
Votre Confort est Notre Passion
Zone industrielle, Bordj-Bou Arréridj. 34000.
كما تهديكم شقة
الشروق في مدينة الفائز
نظافة مدهشة ورائحة منعشة
من إهداء
النسر Aigle
Tél: 213 21 / 26.01.10 / 12
Fax: 213 21/ 26.01.66
- منح (bourses) بـ 5000 دج شهريا للطلبة.
قانون المسابقة الكبرى
1- المسابقة مفتوحة لكل الفئات باستثناء عمال "الشروق"
2- يرجى من المشاركين في المسابقة حيازتهم هاتف نقال "جازي"أو "آلو".
3- المشارك مطالب بجمع على الأقل 35 قسيمة من ضمن 60 قسيمة، على أن تكون هذه القسيمات أصلية وليست صورة طبق الأصل، وعلى المشارك أن يحتفظ بالقسيمات إلى غاية مطالبة الجريدة الفائز باستظهارها وتقديمها قبل تسلمه الجائزة.
4- تجري عملية الفرز إلكترونيا لتعيين الفائز بحضور محضر قضائي وممثلين عن مؤسستي "الشروق" و"جازي"أو "آلو".
5- الإعلان يكون عبر جريدتي "الشروق" و"الشروق العربي" وأيضا إلكترونيا عبر SMS يبشر الفائز بجائزته القيمة.
6- يمكن لذات المترشح المشاركة عبر عدد من أرقام "جازي" أو "آلو" وأيضا بعدد مضاعف من قسيمات المشاركة.
7- أجوبة المسابقة تكون بإرسال SMS إلى رقم 4543.
8- لا ترسلوا القسيمات الآن، إحتفظوا بها إلى نهاية المسابقة (إجمعوها واحتفظوا بها).
Tél: 020.24.62.66/68
070.98.85.20
Fax: 070.39.00.77
Tél: 021.69.24.31
500
السؤال رقم: 25
ماهو الحصان الوحيد في العالم الذي لا يدهس فارسه إذا سقط عن صهوته؟
R1 - الحصان الانكليزي
R2- الحصان العربي
R3- الحصان الصيني
القسيمة رقم: 49
الاسم الكامل:
رقم الهاتف النقال:
العنوان:
300 000,00 DA
ETUMAX
Tél: 035.54.88.86
035.54.74.22
Fax: 035.55.21.55
50 نقال
+ 50 شريحة (Puces)
من إهداء
Djezzy
جازي
آلو
LOTA
SAMSUNG
ELECTRONICS
UPAC
ELECTRONICS
Tél: 021.74.84.58
021.74.85.83
Fax: 021.74.84.22
Rouji Mode
IMPORTEUR - GROSSISTE
PRET A PORTER
ZARA
021 32 98 28/021 32 86 21
074 75 93 21
Cité 500 logts Villa N°31 Zéralda
طريقة المشاركة
تطرح الجريدة ثلاثة أسئلة كل أسبوع، أي سؤال كل يومين (السبت، الإثنين والأربعاء) وسيعاد سؤال السبت يوم الأحد وسؤال الإثنين يوم الثلاثاء وسؤال الأربعاء يوم الخميس. وستكون مهلة الرد عبر SMS خلال اليومين اللاحقين، وتتوقف منتصف ليل نشر السؤال الموالي. يبدأ إرسال الأجوبة عبر SMS على الرقم 4543 بمجرد مطالعتها في "الشروق" ويتم إرسال جواب واحد فقط من الأجوبة الاختيارية الثلاثة التي تطرح مع كل سؤال. تكون المشاركة فقط بإرسال عبارة "R1" أو "R2" أو "R3".

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
■ الثلاثاء 10 أكتوبر 2006م ■ الموافق لـ 17 رمضان 1427 هـ ■ العدد 1813 ■
سحب من العدد: 1812 ■ 183500 نسخة

اللجنة الأولمبية تدعو لرفع العقوبة عن لمين وهاب

دعت اللجنة الأولمبية الجزائرية إلى الرفع الفوري للعقوبة التي سلطتها وزارة الشباب والرياضة على لاعب التنس لمين وهاب، بإقصائه مدى الحياة بحجة امتناعه عن تلبية الدعوة لحمل الألوان الوطنية.

ووصفت هيأة براف العقوبة المسلطة على لمين وهاب بالمجحفة وغير العادلة، كون أن الخطأ الذي ارتكبه لايستحق عقوبة من هذه الدرجة، لاسيما وانه تربع لسنين طوال على عرش التنس الجزائري والافريقي.

■ ح/ق

الإفطار	الإمساك
18.21	05.15

مواقيت الصلاة

الفجر:	05:15
الظهر:	12.36
العصر:	15.49
المغرب:	18.21
العشاء:	19.39



bakimou7@hotmail.com

اتهام مدير مدرسة بالتحرش جنسيا على معلمات

القضية أمام العدالة ولجنة تحقيق وزارية في قسنطينة

ب. عيسى

لم تتوقف شكاوى أزواج السيدات اللائي اشتكين من تحرش مدير المدرسة الابتدائية التي يدرّسن فيها بقسنطينة عند حد البيانات ورسائل التظلم إلى مديرية التربية والوزارة والرابطة الجزائرية لحقوق الإنسان، لتنتقل الآن إلى أروقة العدالة حيث سيكون يوم السبت القادم حلقة جديدة بامتثال الأطراف المعنية أمام السيد وكيل الجمهورية. وعلمت "الشروق اليومي" أن لجنة تحقيق وزارية باشرت تحرياتها (على خلفية ما نشرته الشروق الصيف الماضي)، خاصة أن أزواج الشاكيات مصرون على أن تصل صرختهم إلى أعلى المستويات في غياب رد فعل إيجابي من الجانب المحلي - حسب قولهم.

وكانت ثلاث معلمات بمدرسة ابتدائية قد تحدثن عن تحرش جنسي رهيب تعرضن له على انفراد من طرف مدير المدرسة، حيث يلجأ إلى غلق أبواب مكتبه كلما استدرج واحدة من المعلمات ثم ينتقل إلى العقاب بمجرد أن تهرب من بين يديه. وروت السيدات الثلاث للشروق اليومي سيناريوهات سادية غريبة كنّ ضحية لها، كما أن التحقيق الذي اجتهدت فيه مديرية التربية بقسنطينة لم يقنعهن - حسب أقوالهن - خاصة أن مديرية التربية ارتأت، لأجل فض النزاع، نقل الجميع إلى مدارس أخرى أي المدير والمعلمات. ولم تتوقف الشكوى عند المعلمات الثلاث (الضحايا) وإنما معظم عاملات المدرسة ومعلميها الذين راسلوا في كذا مناسبة مفتشي التربية ومديرية التربية بالولاية وتحدثوا عن التحرش بالمعلمات وإسراع المدير إلى غلق باب مكتب الإدارة كلما دخلت إليه معلمة، ومطالبته لهن بالحضور بعد أوقات الدوام الدراسي. ودافع المدير عن نفسه خلال التحقيق الذي لجأت إليه مديرية التربية، بل واتهم بعض المعلمات بالمثل مما أثار أزواج السيدات، وعاشت المدرسة الابتدائية فتنة كبرى بلغت حتى التلاميذ الأبرياء.

وإذا كانت المدرسة (مسرح الحادثة) قد عاشت دخولا مدرسيا عاديا هذه السنة، فإن المعلمات اللائي تم نقلهن إلى أماكن أخرى مصرّات على العودة إلى مدرستهن، لأن عملية النقل هي أقرب إلى التهمة، مما يجعلهن عرضة إلى الهمز واللمز. وتقول إحداهن السيدة (م.م) بأن النقل لا يكون إلا في حق المخطئة. وانتقل الاحتجاج أيضا إلى أولياء التلاميذ الذين راسلوا مديرية التربية وطالبوها بالتصدي للمدير الذي وصفوه بالمتسلط، وبرغم الطعون التي تقدمت بها المعلمات قصد تفادي عقوبة النقل الإجباري، إلا أن الأمور سارت عكس رغباتهن وقالت إحداهن إنه لا يمكن تطبيق عقوبة النقل الإجباري وهي عقوبة من الدرجة الثالثة من دون المثول أمام مجلس تأديبي وتوضيح أسباب العقوبة ومدى خطورتها، ثم أن النقل - حسبها دائما - يمكن اللجوء إليه لضرورة الخدمة في إطار مخطط سنوي يشمل كافة الموظفين وليس إجراء انفراديا. ويعول أزواج السيدات الشاكيات على لجنة التحقيق الوزارية التي تفضلت بها الوزارة المعنية والمكونة من مفتشين اثنين قاما بتحقيق شامل لأجل استرداد الكرامة المفقودة كما وصفوها.

وكانت القضية قد انفجرت في الشتاء الماضي وتحدثت الشروق اليومي مع مجموعة من ثلاث سيدات اختلط حديثهن معنا بالدموع وهن يروين مسلسلا من التحرش الجنسي دام أكثر من سنتين، فيه من كل أساليب المراودة، من استدراج إلى مكتب الإدارة ما بعد أوقات العمل بالنسبة للمدرسات اللائي يعملن بعيدا عن المدرسة إلى تسريح الكاتبة حتى يخلو الجو، وبقي الوضع مستمرا خوفا من رد فعل الأزواج وأيضا تواجد المدرسة في حي شعبي محافظ.

بعد تحقيق معمق بسبب تقدم ثلاثة أشخاص بنفس الاسم

"نيسان" تُسلم سيارة "تيدا" للفائزة الحقيقية



سلمت أمس، مؤسستا "نيسان الجزائر" و"دانو" مفاتيح السيارة الثامنة من نوع "تيدا" للفائزة من خلال المسابقة التي تم الإعلان عنها قبل حوالي شهرين من الآن، وهي سيدة من ولاية وهران.

وجرت العملية تحت إشراف محضر قضائي وممثلين عن المؤسستين، وذلك بمعرض المؤسسة الجديد الذي افتتح مؤخرا بالمحمدية بمحاذاة المعرض الدولي "صفاكس".

وأكد ممثل مؤسسة "نيسان الجزائر" في هذا السياق، أن عملية تسليم المفاتيح للفائزة الثامنة والأخيرة معهم جاءت متأخرة عن موعدها بثلاثة أسابيع، مرجعا الأمر إلى تقدم ثلاثة أشخاص يحملون نفس الاسم ومن نفس المنطقة (وهران)، مما صعب من مهمة التعرف على الفائز الحقيقي ودفع بمسؤولي مؤسستي "نيسان الجزائر" و"دانون" من خلال المحضر القضائي إلى إجراء تحقيق معمق للتوصل للفائزة الحقيقية، التي عبّرت عن سعادتها بهذا الفوز الذي لم تكن تحلم به.

وبهذا تكون المسابقة المعلن عنها قد أقفلت بعدما تم سحب أسماء الفائزين الثمانية واحد كل أسبوع وتسلمهم لسياراتهم.

■ آمال فيطس



حاج عيسى يهدد بمقاطعة "الخضر"

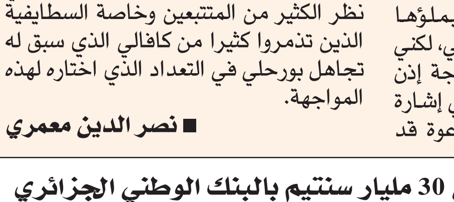


حاج عيسى

أكد نجم وفاق سطيف حاج عيسى في اتصال مع الشروق اليومي غضبه الشديد من الطريقة التي تعامل معه بها مدرب الفريق الوطني الذي لم يستدعه حتى لقائمة الـ 18 وهو ما حزّ في نفس اللاعب السطايفي الذي يتواجد مع فريقه في أحسن لياقة له منذ بداية الموسم ودفعته إلى التساؤل عن سر إقحام الناخب الوطني له في المقابلات التي تجرى بأدغال افريقيا في الوقت الذي يحرمه من الإبداع أمام الجمهور الغفير الذي كان حاضرا في ملعب 05 جويلية، خاصة وأن حاج عيسى أضاف بأنه كان واثقا من قدراته واعتزامه تقديم وجه طيب خلال المباراة قبل أن يتفاجأ بعدم وضعه حتى في مقعد الإحتياط.

وتابع حاج عيسى بنبرة حزينة يملؤها الأسى "أنا لا أتدخل في خيارات كافالي، لكني أؤكد بأنه إذا كان لا يريدني فلا حاجة إذن لتقديم الدعوة إلي مرة أخرى" في إشارة ضمنية إلى احتمال مقاطعته لأي دعوة قد تصله مرة أخرى من الناخب الوطني - طبعا - إذا ما استمر مسلسل الإقصاء غير المبرر في نظر الكثير من المتتبعين وخاصة السطايفية الذين تذمروا كثيرا من كافالي الذي سبق له تجاهل بورحلي في التعداد الذي اختاره لهذه المواجهة.

■ نصر الدين معمري



على خلفية تبديد أكثر من 30 مليار سنتيم بالبنك الوطني الجزائري

محاكمة المتورطين اليوم بمحكمة خميس مليانة

ستنظر محكمة الجنح بخميس مليانة، بولاية عين الدفلى اليوم في قضية تبديد إختلاس أكثر من 30 مليار سنتيم من وكالة البنك الوطني الجزائري بخميس مليانة وتعود وقائع القضية إلى سنة 2005، بعد استفادة أزيد من 30 زبونا من قروض بنكية لم تتوفر فيها الشروط القانونية، حيث أن جزءا من هذه القروض تمّ دون ضمانات، في حين أن الجزء المتبقي كانت فيه القروض أكبر من الضمانات المقدمة.

ويذكر أن مدير الوكالة وأمين الصندوق يوجدان رهن الحبس الإحتياطي بعد إدانتهما بتهمتي التبديد والإختلاس، فيما وجهت تهمة التبديد مع التزوير في وثائق مصرفية إلى المستفيدين الذين تحصلوا على هذه القروض في إطار الإستثمار المحلي والبناء وممارسة أنشطة تجارية أخرى.

■ فيصل هارون

جديد مسابقة الشروق الكبرى

ميتسو بيشي تدخل المسابقة بسيارة فخمة من نوع GALANT ديازال

في النصف الثاني من شهر رمضان، دخل عدد من المساهمين في مسابقة الشروق الكبرى بجوائز ثمينة، فالوكيل الرسمي لشركة ميتسو بيشي اليابانية (Falcon motors) دخل المسابقة بقوة عبر إهدائه السيارة الفاخرة المشهورة (GALANT) مازوت، لأحد الفائزين الذين ستفرزهم النتائج في الأيام القريبة القادمة. كما دخلت شركة LG إلكترونيكس وبعض الشركات الأخرى بعدد من الأجهزة الكهرومنزلية وأجهزة التلفزة المسطحة.

ونعلم أصدقاءنا القراء، خاصة الجدد منهم، أنه بإمكانهم المشاركة من الآن في المسابقة، لأن إمكانية الفوز متاحة للجميع، جددا كانوا أم قدماء، ونؤكد على أن الفرز يتم على أساس الأجوبة الصحيحة وليس عدد الـ SMS المرسلة.

بان كي مون أمينا عاما لمنظمة الأمم المتحدة

بان كي مون

صوت مجلس الأمن امس الاثنين على ترشيح بان كي مون وزير خارجية كوريا الجنوبية ليصبح فعليا خليفة لكوفي عنان الأمين العام الذي ينهي عشر سنوات على رأس المنظمة الدولية في 31 ديسمبر، حيث انسحب باقي المرشحين وهم ستة مما يعني أن أعضاء مجلس الأمن صوتوا على ترشيح بان فقط.

وسيكون بان 62 عاما الأمين العام الثامن للأمم المتحدة على مدى 60 عاما من تاريخها وسيرث الدبلوماسي الكوري بيروقراطية تضم 9000 موظف وميزانية قدرها خمسة مليارات دولار وأكثر من 90 ألف من جنود حفظ السلام يشاركون في 18 عملية في شتى أنحاء العالم تتكلف خمسة مليارات أخرى.

الى غاية أن تعطي الجمعية العامة للأمم المتحدة التي تضم 192 عضوا موافقتها النهائية على تعيين بان والتي تجيء عادة خلال أسبوع أو اثنين.

وكان سفير الأردن لدى الأمم المتحدة الأمير زيد رعد زيد الحسين قد خرج من السباق على منصب الأمين العام للأمم المتحدة يوم الخميس الماضي بعد ان اوضح اعضاء مجلس الأمن ان وزير خارجية كوريا الجنوبية سيفوز بالمنصب.

وقد أثار ترشيح الأردن سفيرها لمنصب الأمين العام للمنظمة الدولية نزاعا مع قطر، حيث استدعت عمان سفيرها في الدوحة يوم الثلاثاء لإظهار استيائها من تقاعس قطر عن دعم مرشح المملكة لخلافة الأمين العام للامم المتحدة كوفي عنان. وقال مسؤولون أردنيون ان تأييد قطر لوزير خارجية كوريا الجنوبية بان كي مون بدلا من الأمير زيد رعد زيد الحسين في اقتراع غير رسمي بمجلس الأمن انتهك اتفاقا عربيا على دعم مبعوث الاردن الذي يتمتع باحترام وكان المسلم الوحيد في السباق.

■ ا.ف.ب/بي بي سي

تيزي وزو

توقيف 357 شخصا و 24 مهاجرا غير شرعي خلال رمضان

كشفت مصالح الأمن لولاية تيزي وزو في بيان لها استلمت "الشروق اليومي" نسخة منه، عن حصيلة نشاط مختلف الأجهزة الأمنية في النصف الأول لشهر رمضان، حيث تمكنت فرق الشرطة القضائية بعد عدة مداهمات للأماكن العمومية من إيقاف عدة أشخاص بحوزتهم أسلحة بيضاء ومخدرات، وفي نفس السياق سجلت نفس المصالح 62 قضية اعتداء على الممتلكات والأشخاص تم على إثرها إيقاف 357 شخص، 72 منهم أحيلوا على العدالة بتهمة السرقة والاعتداء وحيازة مخدرات... إلخ، فيما أودع 51 شخصا الحبس الاحتياطي، واستفاد 13 آخرون من إجراء الاستدعاء المباشر، كما استفاد 05 من الحرية المؤقتة ووضع 03 آخرون تحت الرقابة القضائية؛

وتحت إطار مكافحة الهجرة السرية تمكنت مصالح الأمن العام والتنظيم لأمن ولاية تيزي وزو، من القبض على 24 شخصا من جنسيات مختلفة والذين اتخذت في حقهم الإجراءات القانونية للطرد من أرض الوطن بسبب الإقامة والهجرة غير الشرعيين، وأحدهم بسبب تقليد أختام الجمهورية وتزوير وثائق رسمية.

■ ح. زيزي